الأنوار

١٠ صفحات — ٢٥ قرشاً

AL-ANWAR - Beyrouth 3 Février 1970 11e Année No. 3327 — بيروت الثلاثاء ٣ شباط - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٢٧

ناصر: ستستمر المعركة

حطام «الميراج» بالاراضي السورية

القوات السورية تصيب ٤ طائرات وتدمر ٣ دبابات للعدو في معارك استمرت ٤ ساعات



● بعض حطام طائرة « الميراج » الاسرائيلية التي اسقطتها المدفعية السورية في منطقة « الشيخ مسكين » بالقطاع الجنوبي من الجبهة السورية امس . وتبدو الى اليمين بعض قنابل الطائرة ●
(صورة من « سانا »)

اسقطت وسائل الدفاع الجوي السوري طائرة (ميراج) للعدو الاسرائيلي في الاراضي السورية بعد ظهر امس ، كما اصابت ٤ طائرات اخرى . كبدت القوات السورية العدو خسائر فادحة في المعارك البرية والجوية التي جرت امس واستمرت حوالي ٤ ساعات .

وقد عثر على حطام طائرة « الميراج » الاسرائيلية في منطقة « الشيخ مسكين » بالقطاع الجنوبي من الجبهة السورية ، وداخل الحطام كانت توجد جثة الطيار الاسرائيلي محترقة .

واعلن الناطق العسكري السوري ان الطائرة المعادية اسقطت عندما اخترق تشكيلان من طائرات « الميراج » الاسرائيلية ، المجال الجوي السوري في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس . وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري واسقطت احداها .

وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بسقوط طائرة « الميراج » في الاراضي السورية .

خسائر العدو في المعارك

وكان الناطق السوري قد اعلن في وقت سابق ، ان القوات السورية كبدت العدو خلال المعارك التي بدأت قبل ظهر امس واستمرت حتى الساعة الثانية عشرة وخمسين دقيقة من بعد الظهر ، الخسائر التالية :

اصابة اربع طائرات اسرائيلية نتيجة الاشتباك الجوي وبنيران المدفعية المضادة .

● تدمير ثلاث دبابات ورشاشين ثقيلين .
● تدمير عربتي نقل مجنزرتين .
● تدمير محطة رصد .
● تدمير رادار .
● ابطال بطارية هاون عيار ١٢٠ ملم ، وبطارية ميدان من عيار ١٠٥ ملم .

اما خسائر العدو في الارواح فكانت ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح .

واعلن الناطق ان خسائر الجانب السوري كانت اربعة جرحى بينهم ضابط ، واصابة دبابة وسيارة نقل عسكرية .

واضاف الناطق ان العدو قد استخدم في غاراته وخلال الاشتباكات حوالي ٣٠ مقاتلة وقاذفة .

ناصر: غارات العدو تضاعف من تصميمنا

اعلن الرئيس جمال عبد الناصر : ليس امام الامة العربية غير ان تخوض معركتها . واضاف يقول في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر البرلمانيين الدولي بالقاهرة مساء امس : ان اسرائيل تحاول تخويف الشعب المصري بالغارات الجوية ، ولكنها لا تدري انها بذلك تضاعف من تصميمه .

وندد الرئيس عبد الناصر بموقف اميركا ودعمها لاسرائيل ، وقال : ان اميركا تتحمل المسؤولية الكبرى فيما يجري الان في الشرق الاوسط ، وما سوف يجري .

(نص الخطاب على الصفحة ٥)

عودة كرامي فجر اليوم الى بيروت

وصل الى مطار بيروت الدولي فجر اليوم قادما من القاهرة ، الرئيس رشيد كرامي بعد ان امضى يومين في زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة . وقد وصل على نفس الطائرة السيد ابراهيم صبري سفير الجمهورية العربية المتحدة في بيروت . وكان من المقرر ان يصل الرئيس كرامي خلال النهار .

ما قل ودل ..

خطاب الرئيس عبد الناصر الى مؤتمر البرلمانيين ، جاء مقتضبا وصارما ، وفي مستوى المناسبة والظرف الذي نمر فيه . فعندما يتكلم الدفع ، على الجبهتين الغربية والشرقية ، يختصر الموقف بعبارات قليلة .

لقد لخص الرئيس العربي الموقف في لوحات ثلاث : لوحة اولى تبرز طبيعة العدوان الصهيوني القائم على الاغتصاب ولوحة ثانية تحدد مسؤولية اميركا وانحيازها اللامنطقي مع اسرائيل ، ولوحة ثالثة تعبر عن موقف الامة العربية وعزمها على تحمل مسؤوليات وتضحيات معركة التحرير .

كما تضمن الخطاب تركيزا على بعض معطيات الصراع وابعاده كفداحة المنطق الاسرائيلي القائم على حق الغزو الذي قاومته البشرية منذ القرون الوسطى ، وكالضغط الاميركي الذي افشل مهمة يارينغ ، ومعنى الاصرار الاسرائيلي على المفاوضات المباشرة الذي يعني الاستسلام ، والمنطق الاميركي الذي يتظاهر بالدعوة للسلام ، بينما هو يمد المعتدي بالسلاح والدعم السياسي والمساعدات المالية التي تشجعه على عدوانه .

بالطبع لم يكن للرئيس ، امام برلمانيين دوليين ، ان يصور الموقف بغير هذه الخطوط الهادئة في نبرتها والعميقة في مدلولها ، ولا ان يطلب منهم اكثر من صدق الصديق وتفهم الحقائق . ولعله بهذه اللهجة الهادئة والعميقة ، انما كان يخاطب ضمير شعوب العالم التي يمثلها البرلمانيون المؤتمرون ، والتي لا بد له وان يستيقظ ، يوما ، فيدرك هول المؤامرة الصهيونية وخطرها لا على منطقة الشرق الاوسط ولا على السلام العالمي فحسب ، بل على كل القيم التي كافحت الانسانية قرونا من اجل تكريسها .

ربما كان المراقبون السياسيون ينتظرون من الرئيس عبد الناصر ، أن يهاجم اميركا بعنف وان يحدد بالتفصيل الموقف العربي من تعميق الاعتداءات الاسرائيلية . ولكن ثمة مراقبين يرون أن الرئيس العربي احجم عن ذلك ، لا بسبب ظروف المناسبة وطبيعة المؤتمر فحسب ، بل لان الموقف الاميركي وتصاعد العدوان الاسرائيلي لا يستحقان مزيدا من الكلام عنهما او التعليق عليهما ، بمقدار ما يستحقان التصميم والعمل الجدي والصامت جوابا عليهما . فماذا يجدي الاستهجان العلني لموقف اميركا وكل عربي بل كل انسان في العالم ، بات مؤمنا بانحياز اميركا لاسرائيل وضلوعها معها ، طائعة او خاضعة ، في وجودها العدواني !؟ وماذا يجدي التعليق على موقف اسرائيل واعتداءاتها ، طالما ان المعارك دائرة والصمود وارادة التحرير لم يكونا يوما ، شعبيا وتنظيميا اقوى مما هما عليه اليوم .

خطاب الرئيس عبد الناصر ، في صرامته واقتضابه ، يعني اكثر ما يعني ، ان الوقت بات للعمل والتصميم والقتال ، قبل كل شيء وبعد كل شيء .

باسم الجسر

اصابة ٣١ مصريًا من العسكريين والمدنيين بانفجار قنابل موقوتة القتها طائرة للعدو

شنت الطائرات المصرية غارة على مواقع العدو الاسرائيلي في القطاع الشمالي من قناة السويس بعد ظهر امس . قصفت الطائرات المصرية تحصينات العدو ومرابض اسلحته بالقنابل الثقيلة ودمرتها .

وكان المتحدث العسكري المصري الذي اعلن ذلك ، قد ادلى ببيان في وقت سابق اعلن فيه ان طائرة اسرائيلية قد تسللت على ارتفاع منخفض جدا بعد ظهر امس ، الى منطقة « منقباد » بجوار مدينة اسيوط المصرية ، وقصفت احد المعسكرات فيها . وقد اصيب نتيجة لذلك سبعة من العسكريين .

واضاف المتحدث : وفي نفس الوقت تسللت طائرتان اخريان وهاجمتا احد مواقعنا العسكرية على الشاطئ الشمالي للدلتا ، ونتج عن ذلك اصابة ثلاثة من افرادنا العسكريين .. وقد اشتبكت وسائل دفاعنا الجوي في المنطقتين مع طائرات العدو وابعدتها عن اهدافها ، مما اضطرها الى اسقاط حمولتها من القنابل في المناطق المحيطة بالمواقع .

٢١ شهيداً وجريحا مصريا

ومساء امس ، اعلن المتحدث العسكري المصري : كانت طائرة العدو التي اغارت على منطقة « منقباد » بعد ظهر امس ، قد القت بعض القنابل الزمنية في منطقة المباني المجاورة للمعسكر الذي هاجمته . وقد ترتب على ذلك اصابة ٢١ من العسكريين والمدنيين بين شهيد وجريح .

القاهرة — ا.ش.ا.

«فتح» نسفت مصنع الاسلحة في تل ابيب

اثار الانفجار العنيف الذي وقع في احد مصانع الاسلحة الاسرائيلية بضواحي تل ابيب ، ذعر سلطات العدو التي سارعت كعادتها الى محاولة التخفيف من وقعه . اعلن مساء امس ، انه ثبت لدى قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح ان قوات « فتح » هي التي نسفت المصنع الاسرائيلي .

وفي تل ابيب ، عينت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس لجنة للتحقيق في الانفجار الذي وقع في المصنع عند منتصف ليل الاحد — الاثنين وادى الى مقتل شخصين واصابة عدة اشخاص بجروح وفقا لاعترافات العدو .

وقد حطم الانفجار الذي سمع في جميع انحاء تل ابيب ، زجاج نوافذ المنازل ، وادى الى انقطاع التيار الكهربائي .

وقام موشى دايان وزير دفاع العدو بزيارة مكان الانفجار صباح امس .

بيان قيادة الكفاح المسلح

ومساء امس ، اذاعت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بيانا عن هذه العملية ، قالت فيه

— البقية على الصفحة ١٠ —

بومبيدو والسفير السوفياتي يبحثان ازمة الشرق الاوسط

قام فاليرين زورين سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا امس ، بزيارة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للبحث في ما وصفه « مسالة مستعجلة ومهمة » يعتقد انها الوضع في الشرق الاوسط .

وامضى زورين ٤٠ دقيقة مع الرئيس الفرنسي . وابلغ الصحفيين لدى مغادرته قصر الاليزيه ، انه قام بهذه الزيارة بناء لتعليمات تلقاها من حكومته للبحث في مسالة مستعجلة ومهمة . ونفى الدبلوماسي السوفياتي ان تكون المباحثات بصدد برلين او الامن الاوروبي وقال للصحفيين : انتم اذكياء بقدر كاف لمعرفة ما هي اهم مشكلة اليوم . وفهم المراقبون ، ان ذلك يعني ان المباحثات كانت حول الشرق الاوسط .

هكذا عند الأصل

هكذا [illegible] الأصل

بعد ما تقرر سفره الى القاهرة يوم الخميس المقبل
جنبلاط يؤكد التفاهم والتعاون مع المنظمات الفدائية
وينفي وجود اية علاقة بين سفر كرامي وتنفيذ الاتفاق

تقرر سفر وزير الداخلية كمال جنبلاط الى القاهرة يوم الخميس المقبل . نفى الوزير ان تكون لزيارة الرئيس رشيد كرامي الى الجمهورية العربية المتحدة اية علاقة بموضوع الاتفاق القائم بين السلطة والمنظمات الفدائية . قال ان العلاقات مع هذه المنظمات تسير على اسس التفاهم والتعاون . اشار الوزير جنبلاط الى ان هناك امورا خطيرة ستواجهها المنطقة خلال الشهرين القادمين نتيجة تصاعد العمليات العدوانية من جانب اسرائيل ، وهذا ما يتطلب من لبنان ان يكون على مستوى الاحداث .

وقد جاءت ايضاحات الوزير جنبلاط ردا على سؤال عن مهمة الرئيس كرامي في القاهرة ، وقد كان على علم بهذه الزيارة قبل بضعة ايام من تحديد موعدها .

لا عراقيل

وقال وزير الداخلية ان اتفاق القاهرة ينفذ بشكل طبيعي ، ودون اية عراقيل بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية .

واضاف : لم تعترضنا حتى الان اية مشكلة من نوع يستدعي سفر رئيس الحكومة الى القاهرة بتلك الصورة المفاجئة كما وصفتها بعض الصحف .

وقال : ان العلاقات القائمة بين السلطة اللبنانية والمنظمات الفدائية هي الان على افضل ما تكون عليه العلاقات والشعور بالثقة المتبادلة بين الطرفين ، ولذلك لا اعتقد ان لزيارة رئيس الحكومة الى القاهرة اية علاقة بموضوع تنفيذ اتفاقية القاهرة ، وكل ما ذكر حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة .

اخطر الشهور

ولكن الوزير جنبلاط رفض كشف النقاب عن حقيقة المحادثات التي يجريها الرئيس كرامي مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ، واكتفى بالقول « ان الشهرين القادمين سيكونان من اخطر الشهور التي تمر فيها الازمة في منطقة الشرق الاوسط ، ويتوقع ان تعمد اسرائيل خلال هذه الفترة الى تصعيد عملياتها العسكرية على مختلف الجبهات العربية ، ذلك لان الراي العام الاسرائيلي بدا يقلق ويمارس ضغطا قويا على حكومته ، لانه ، رغم هزيمة الدول العربية في حرب الخامس من حزيران لم يستطع حكام اسرائيل ان يحققوا ما كانوا يريدونه ويمنون الرأي العام الاسرائيلي به ، وهو اقامة صلح دائم مع العرب .

اهتمام الدول العربية

واضاف وزير الداخلية ، ومن الطبيعي اذن لن يستأثر هذا الوضع باهتمام الدول العربية وخاصة دول المواجهة . ومن الطبيعي ان تتم لقاءات على مستوى رفيع لاستعراض الوضع ودراسة الموقف وما يترتب عليه من مسؤوليات واستعدادات .

ومن جهة ثانية اعلن الوزير جنبلاط انه سيتابع اجتماعاته مع ممثلي قيادة الكفاح المسلح وسائر المنظمات الفدائية لدرس وسائل تنفيذ بنود اتفاق القاهرة .

اجتماع اليوم

وقال جنبلاط : « سنجتمع اليوم الثلاثاء مع المسؤولين في المنظمات الفدائية لهذا الغرض . ذلك لانه حصل بعض التاخير في الايام القليلة الماضية بسبب انشغالنا بزيارة وزير داخلية الاردن الى لبنان . وعلى كل حال فان الامور تسير وفق ما هو متفق عليه بين الجانبين » .

وفي الوقت الذي يكشف وزير الداخلية النقاب عن جانب من مهمة الرئيس كرامي في القاهرة ، بدات بعض الفئات النيابية المعارضة تستغل موضوع زيارة رئيس الحكومة للجمهورية العربية المتحدة لتجعل منه مادة لاثارة بعض القضايا المحرجة .

وينتظر هؤلاء النواب عودة الرئيس كرامي من القاهرة ليطالبوه باذاعة بيان توضيحي عن المهمة التي قام بها ، والاسباب الملحة التي حملته على القيام بهذه الزيارة .

ظروف دقيقة

ويقول هؤلاء النواب ان زيارة رئيس الحكومة الى القاهرة جاءت في ظروف دقيقة يواجهها لبنان بسبب التهديدات الاسرائيلية المتكررة ، والاعتداءات التي تشنها على الحدود الجنوبية ، فضلا عن الانباء التي ترددت عن وجود خلاف بين السلطة والمنظمات الفدائية حول تنفيذ اتفاق القاهرة .

ويؤكد بعض النواب المعارضين استعدادهم لاستجواب الحكومة اذا لم يوضح الرئيس كرامي الغاية من زيارته هذه .

جنبلاط يسافر الخميس

هذا ، وقد اعلن الوزير جنبلاط امس انه سيسافر قريبا الى خارج لبنان تلبية لدعوة رسمية وجهت اليه ، وامتنع عن تحديد موعد السفر والبلد الذي سيسافر اليه .

ولكن « الانوار » علمت ان جنبلاط قرر السفر الى القاهرة يوم الخميس المقبل . ولم يعرف ما اذا كان الرئيس كرامي سيعود من القاهرة قبل ذلك الموعد .

كرامي يعود اليوم الى بيروت
معلومات عن محادثاته مع المسؤولين بالقاهرة

يعود اليوم الى بيروت الرئيس رشيد كرامي بعد زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام . ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من القاهرة ان كرامي طلب اثناء مقابلته للرئيس جمال عبد الناصر عدم قيام دول المواجهة باعمال تدفع لبنان الى الدخول في المعركة ، وانه شرح الاسباب التي تبرر استبعاد لبنان عن الاشتراك في الجبهة الشرقية ، سواء كان ذلك عن طريق ارسال قوات عربية الى الحدود اللبنانية ، او وضع القوات اللبنانية بتصرف القيادة الشرقية .

واضافت الوكالة ان المراقبين السياسيين في القاهرة يعتبرون المحادثات التي يجريها الرئيس كرامي مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة طليعة اعمال المؤتمر الذي ستعقده دول المواجهة يوم ٧ شباط الجاري في القاهرة .

والمعروف ان لبنان لا يشترك في هذا المؤتمر الذي يضم الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا والعراق وليبيا والسودان .

اعمال عسكرية

وقالت الوكالة : « ان لبنان يجد نفسه مهددا اكثر فاكثر بالانجراف في الاعمال العسكرية نتيجة للنشاط الذي يقوم به الفدائيون في الجنوب وينبه المراقبون الى ان الرئيس كرامي شدد على تمسك لبنان باتفاق القاهرة كما اعرب عن الامل بان يقيد الفدائيون الى ابعد حد ممكن عملياتهم في جنوب لبنان ، وحرص كذلك على تاييد رغبة الحكومة بصيانة استقلال لبنان والحفاظ على الامن والاستقرار » .

واضافت الوكالة : « ان الرئيس كرامي ذكر ايضا ان لبنان يرغب بتعزيز الجيش اللبناني ، وان يتم ذلك ، اذا امكن ، بمساعدات الدول العربية المنتجة للنفط » .

المقابلة دامت ساعتين

واشارت « وكالة الصحافة الفرنسية » الى ان مقابلة كرامي للرئيس عبد الناصر دامت حوالي ساعتين وقالت : « نظرا للتكتم الشديد الذي تحاط به المحادثات من الصعب معرفة مدى استجابة الرئيس عبد الناصر للراي اللبناني ، كما يصعب معرفة ما اذا كان قد اقتنع بالاسباب والبراهين التي قدمها الرئيس كرامي دفاعا عن الموقف اللبناني » .

واضافت الوكالة : ويشير المراقبون الى ان اللبنانيين يرون من الضروري الحصول على تاييد الجمهورية العربية المتحدة لمواقفهم وسياستهم ، خاصة على عتبة مؤتمر القمة الذي تعقده دول المواجهة .

تدهور الحالة

واستطردت وكالة الصحافة الفرنسية قائلة : ولكن يقال في القاهرة انه من الممكن ان يقول المصريون بان ابعاد القضية قد تبدلت الان نظرا لتدهور الحالة بشكل خطير في منطقة الشرق الاوسط ، وقد يقولون انه اصبح الان من الضروري ، واكثر من اي وقت مضى ، زيادة المساهمة في المجهود الحربي من جانب جميع الدول العربية ، خصوصا الدول المجاورة لاسرائيل ، وسيتمنى المسؤولون في القاهرة عدم عرقلة النشاطات الفدائية في جنوب لبنان .

وزير الداخلية يستقبل وفد كوريا الديمقراطية

استقبل صباح امس وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط الوفد البرلماني الكوري الديمقراطي واجتمع بحوالي ساعة دارت الاحاديث فيها على العلاقات بين لبنان وكوريا الديمقراطية وازمة العدوان الاسرائيلي .

واكد رئيس الوفد تأييد كوريا الديمقراطية المطلق للحق العربي في فلسطين .

عرض اعمال وكالة غوث اللاجئين في لبنان

استقبل صباح امس الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السيد برونيو مدير وكالة اغاثة اللاجئين في لبنان وسوريا ، يرافقه السيد برتران ، رئيس مكتب السيد ميتشلمور المندوب العام للوكالة في الشرق الاوسط .

وقد زار السيدان برونيو وبرتران بعد ذلك مدير شؤون الامم المتحدة في الوزارة السيد سهيل شماس . وتناول البحث في هاتين المقابلتين بعض الامور المتعلقة باعمال وكالة الاغاثة في لبنان .

مصادر النهج تتحدث عن خطة لاحراج وزير الداخلية واخراجه
وتؤكد تجاوز جميع المواقف لدعم وحدة الصف بين "الجبهة الديمقراطية" و"جبهة النضال"

تحدثت اوساط النهج عن خطة يجري تنفيذها الان ، هدفها الايقاع بين هذه الاوساط ووزير الداخلية السيد كمال جنبلاط . ترمي هذه الخطة الى دفع جنبلاط لاتخاذ مواقف مستقلة ومتطرفة ضد النهج ، سواء على صعيد وزارة الداخلية ام على الصعيد الشعبي . والغاية من ذلك هي الوصول الى اصطدام بين جبهة جنبلاط و «الجبهة الديمقراطية» وبالتالي الانفصال في معركة رئاسة الجمهورية . غير ان اوساط النهج تؤكد حتمية استمرار التعاون مع الوزير جنبلاط ، وتضيف : « ان جنبلاط حليف قوي وذكي ومخلص ولا يمكن ان يستدرج لمثل هذه الخطط لان المبادىء التي تجمعنا مشتركة والاهداف مشتركة ولا يمكن ان يؤدي الاصطدام الى ربح لنا او له » .

وقالت مصادر النهج الرسمية ، وغير الرسمية ، انها مطلعة على جميع تفاصيل الخطة الرامية الى الايقاع بينها وبين جنبلاط ولكنها على ثقة تامة بجنبلاط « رغم انه في بعض الحالات يضطر الى اتخاذ مواقف مستقلة عن النهج او معاكسة له ، ولكنه لا يلبث ان يعود الى خطه الطبيعي بعدما يكتشف الحقائق .

خطة قديمة

وتضيف مصادر النهج ان هذه الخطة التي تستهدف الوزير جنبلاط الان ليست جديدة ، انما هي قديمة ولكنها تتجدد في ظروف معينة ، وهي تهدف الى احياء الحلف الثلاثي ، وتأمين دعائم البقاء والاستمرار له وبالتالي الحؤول دون انهياره نهائيا رغم كل ما يدور بين اركانه من خلافات وتناقضات بسبب التزاحم على مكاسب كبيرة ، اولها رئاسة الجمهورية .

ويلاحظ المراقبون ان الحلف تعرض قبل انفراطه اخيرا لعدة هزات كادت ان تودي به ، ولكن في كل مرة كانت تمتد يد خفية فتمسك به وتشده وتجبره على الوقوف ومتابعة السير . وكان اركان الحلف يستجيبون لارادة تلك اليد فيتابعون السير ، متظاهرين بالتضامن .

وهذه المحاولة ذاتها وباليد ذاتها تجري الان محاولة بعثرة كتل النهج وضرب بعضها بالبعض الاخر تمهيدا لتنفيذ الخطة البعيدة المدى .

وتقول مصادر النهج ان بعض اركان الحلف ومن وراءهم يعلمون ان الخطوة الاولى في طريق نجاحهم هي بضرب الجبهتين القويتين ، ولذلك بداوا محاولات تطويق الوزير جنبلاط لدفعه الى اتخاذ مواقف مستقلة عن اصدقائه ، تمهيدا لدفعه الى مواقف متعاكسة .

وقد استغلوا في هذا السبيل بعض ما جاء في تصريحات الوزير جنبلاط عن حوادث المتفجرات من تلميحات تخدم بطريقة غير مباشرة مخطط ارباب الحلف .

وتضيف : ولكن هذا الاستغلال لم يعط نتائجه المتوخاة بالنسبة لارباب الحلف . ذلك ان اوساط النهج لم ترد على المحاولة ولم تدخل في حوار حول موضوع المتفجرات لانها تعلم ان هناك ظروفا واحداثا سياسية تضطر الوزير جنبلاط الى اتخاذ مثل تلك المواقف التي يعتبرها ارباب الحلف خدمة لهم ، وتكون العكس تماما ، وهذا ما يثير نقمتهم ويحملهم على الاستمرار في محاولات استدراج جنبلاط الى مواقف متطرفة وهجومية احيانا ضد اركان النهج .

ايد معروفة

وتضيف اوساط النهج قائلة : ان الايدي التي القت المتفجرات على مختلف المؤسسات في العاصمة هي معروفة ، ولا تخفى حتى على السذج . واذا كانت هذه الحوادث تحرج وزير الداخلية وتصوره في موقف العاجز عن كشف ابطالها فانها في الوقت نفسه تسيء الى اوساط النهج ، الرسميين وغير الرسميين ، وبالتالي تحملهم على العمل ليل نهار لقمعها ، لان ما يهم هذه الاوساط هو الاستقرار والاطمئنان في البلاد .

وتقول الاوساط نفسها : لذلك لا نعتقد ان بالامكان التاثير على موقف وزير الداخلية بنشر الادعاءات القائلة ان حوادث المتفجرات هي من وحي حلفائه السابقين ، وانها نتيجة للمواقف التي اتخذت في معركة رئاسة المجلس عندما رفض التصويت للرئيس صبري حماده واصر على الامتناع ، وعندما وقف الى جانب المنظمات الفدائية عندما كان يحصل سوء تفاهم بينها وبين المراجع المسؤولة عن الامن .

وتقول مصادر النهج : « ان جميع هذه الاعتبارات مكشوفة امامها ، وهي تعلم ان تلك الاحداث تستغل الان في محاولة للايقاع بينها وبين الوزير جنبلاط ، كما نعلم ان بعض التصريحات التي يدلي بها وزير الداخلية تاتي نتيجة عمليات استدراج من خصومه ومن خصوم النهج ، او نتيجة مواقف سياسية يضطر للاقدام عليها .

لا تبعية

وتشير مصادر النهج الى « ان جنبلاط يتخذ في بعض الاحيان مواقف مستقلة ، وربما متطرفة ، وذلك لكي يبعد عنه صفة التبعية ، الى اي جهة كانت هذه التبعية ، ومن اجل ذلك قد يقفز احيانا في اتجاه معاكس دون ان يشعر بانه اصبح في خط الخصم الذي يقاومه ويحارب مخططه . وكل ذلك نتيجة مواقف وظروف معينة لا تلبث ان تتبدل ، ويعود جنبلاط الى خطه الطبيعي .

وتضيف هذه المصادر « انها مطمئنة ، في جميع الحالات ، الى الوزير جنبلاط ، لانها تثق به وتعتبره حليفا قويا ذكيا ولا يمكن ان تتخلى عنه ، ولو انها تدفع احيانا ثمن الحرص على استمرار التعاون معه . ولكن هذا الثمن لا يقاس نسبيا بالنتائج التي تحرزها البلاد من جراء التلاحم الدائم بين الجبهات الوطنية » .

دعم جنبلاط

وتستطرد مصادر النهج قائلة : ان الظروف التي تجتازها البلاد الان لا تجيز اللعب بالنار ، واذا كان ارباب الحلف ومن وراءهم يحاولون استدراج وزير الداخلية او احراجه فان المراجع المعنية لا تسمح بذلك ، بل تجد نفسها مدعوة لتضع كل امكاناتها من اجل مؤازرته ودعمه للقيام بمسؤولياته الخطيرة .

دور مشترك

واخيرا تقول هذه المصادر : « ان الوزير جنبلاط نفسه لمس مؤازرته والتضامن معه في اكثر من مناسبة . وهذا امر طبيعي ، لانه على نجاح الوزير جنبلاط في هذه المرحلة ، يتوقف مصير الامن ، بل مصير البلاد ولا يمكن ان تتخلى المراجع المعنية عن دورها المشترك مع وزير الداخلية في هذا الظرف ، رغم محاولات الخصوم المشتركين ، ورغم رغباتهم واحلامهم بان يقع الخلاف وبالتالي الانفصال » .

الهراوي يعلق على تصريحات عبد العزيز شهاب واده

علق النائب انطوان الهراوي الامين العام لـ « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » على تصريحات الامير عبد العزيز شهاب والسيد ريمون اده في موضوع معركة رئاسة الجمهورية . قال :

بالنسبة لتصريحات السيد اده فانها لا تستحق الرد لان نغمته معروفة اما بالنسبة لما قاله الامير عبد العزيز شهاب من ان الرئيس فؤاد شهاب مرشح للرئاسة ، فانني اعتقد بان صاحب التصريح كان يعبر عن رغبة شخصية نشاركه فيها جميعا . ولكن المهم ليس التعبير عن هذه الرغبة وانما ان يكون الرئيس شهاب مستعدا فعلا لترشيح نفسه للرئاسة . اذ المعروف عنه انه ما زال يتمسك بالرفض ، في الوقت الذي بتنا نشعر جميعا بان عودة الرئيس شهاب الى سدة الرئاسة الاولى باتت ضرورة قصوى في هذه الظروف الحرجة التي تجتازها البلاد .

عسيران يوقع طلب النيابة العامة برفع الحصانة عن النائب جان عزيز

وقع وزير العدل السيد عادل عسيران قبل ظهر امس ، الطلب الذي تقدمت به النيابة العامة التمييزية ، والقاضي برفع الحصانة عن نائب جزين الوزير السابق جان عزيز ، تمهيدا لمحاكمته امام المحاكم المختصة بتهمة اقتحام مكتب قائمقام جزين السيد حليم فياض والاعتداء عليه .

واحال الوزير عسيران ، طلب رفع الحصانة الى رئاسة مجلس النواب ليصار الى بحثه والبت فيه حسب ما ينص عليه الدستور اللبناني .

وتنص المادة ٤٠ من الدستور على ما ياتي :

« لا يجوز ، في اثناء دور الانعقاد ، اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء المجلس ، او القاء القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا باذن المجلس ، ما خلا حالة التلبس في الجريمة (الجرم المشهود) » .

نص المادة ٧٠

وتنص المادة ٧٠ من الدستور على ما يلي : « لمجلس النواب ان يتهم الوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى ، او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم ، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس » .

وهذا يعني ان الشروط المفروضة في محاكمة الوزراء هي نفسها المفروضة في محاكمة النواب . اي ان على مجلس النواب ان ياخذ قرارا باكثرية الثلثين من مجموع اعضائه الـ ٩٩ برفع الحصانة عن النائب تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة كاي مواطن عادي .

وتقول المصادر البرلمانية ان المادة ٤٠ من الدستور صريحة ، وهي تنص على عدم اتخاذ اجراءات جزائية بحق اي عضو من اعضاء المجلس اذا اقترف جرما جزائيا وذلك خلال دور الانعقاد . وبما دام مجلس النواب في عطلة ، فهذا يعني انه لا موجب لطلب رفع الحصانة ، وان باستطاعة النيابة العامة ان تتحرك وتطلب محاكمة النائب . غير انه في حال فتح دورة استثنائية ، او دورة عادية ، فان المحاكمة تتوقف ، بانتظار ان يبت المجلس في طلب رفع الحصانة .

عمل روتيني

اما توقيع وزير العدل على طلب الاحالة المقدم من النيابة العامة التمييزية ، فهو عمل روتيني ، لان وزير العدل يشكل الواسطة بين النيابة العامة بصفته رئيسا لها ، والسلطة التشريعية التي هي مجلس النواب .

والمعروف ان الحادثة التي وقعت بين الوزير السابق جان عزيز والقائمقام فياض في الصيف الماضي ، قد جرت بعض الذيول . وقد رفض عزيز في حينه انهاء المشكلة حبيا مع القائمقام فياض ، مما اضطر فياض الى الاستمرار في الدعوى الجزائية .

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان الوزير السيد كمال جنبلاط يبذل الان جهوده لتسوية هذه القضية .

وتؤكد مصادر الداخلية ان الوزير جنبلاط سينهي المشكلة قبل ان يستعرض مجلس النواب طلب رفع الحصانة .

دعوة لبنان لمؤتمر خبراء التمويل العرب

تلقت الحكومة من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة للاشتراك في المؤتمر الثاني لخبراء التمويل العرب الذي سيعقد في الكويت اعتبارا من ٢١ آذار المقبل .

وسيخصص هذا المؤتمر للبحث في مشروع اتفاقية ضمان الاستثمارات في الدول العربية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٢٦٠ ، ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صحتي وصالحه الطابق الثاني - شارع رقم ٢٦٩٤٥ - شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

ندوة

من المتوقع ان يعقد الرئيس كرامي اليوم ندوة صحفية في المطار ليتحدث فيها عن بعض نتائج الزيارة التي قام بها الى القاهرة خلال الايام الثلاثة الماضية .

تكليف

لم يتمكن الوزير سليمان فرنجيه من السفر الى القاهرة لترؤس وفد لبنان في المجلس الاقتصادي العربي ، وقد كلف سفير لبنان في الجمهورية العربية المتحدة الدكتور حليم ابو عز الدين ترؤس الوفد اللبناني .

لا نشاط

خلا مجلس النواب امس من اي نشاط يذكر ، ولم تسجل سوى زيارة نائب واحد للمجلس هو السيد جوزف مغيغب الذي جاء يبلغ الصحافيين ان « حزب الوطنيين الاحرار » قرر وضع عريضة لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب .

واضاف مغيغب : لا يهمني ان تتعطل الجلسات ، بل يهمني ان يبقى المجلس في دورة انعقاد دائمة ، خاصة في الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد .

مدير صندوق التنمية الكويتي يصل بيروت اليوم

يصل مساء اليوم الثلاثاء الى بيروت السيد عبد اللطيف الحمد المدير العام لصندوق التنمية الكويتي في زيارة قصيرة الى لبنان .

وسيجتمع السيد الحمد الى المسؤولين في وزارتي الاقتصاد الوطني والمالية للبحث معهم في بعض الامور المتعلقة باتفاقية القرض التي عقدها لبنان مع الصندوق الكويتي لتمويل مشروع اهراءات القمح الذي سيكون جاهزا خلال شهر آب القادم .

وكان مجلس النواب قد اقر قبل نهاية دورته الاخيرة اتفاقية القرض الكويتي بناء لطلب الحكومة تمهيدا لوضع الاتفاق موضع التنفيذ .

سفر ممثل لبنان الى مؤتمر خبراء المال العرب

غادر بيروت الى القاهرة الدكتور فريد الصلح رئيس مصلحة الشؤون المالية في وزارة المال ليمثل لبنان في مؤتمر خبراء المال والادارة العرب الذي بدأ امس جلساته في دار الامانة العامة للجامعة العربية .

وفد برلماني هندي يصل اليوم الى بيروت

من المقرر ان يصل ظهر اليوم الثلاثاء الى بيروت آتيا من الخرطوم ، وفد برلماني هندي بعد زيارة الى السودان استغرقت اسبوعين .

وسيقضي الوفد الهندي في بيروت عدة ساعات ثم يتابع سفره الى نيو دلهي .

انهاء اضراب طلاب دار المعلمين

انهى طلاب دار المعلمين والمعلمات في بيروت الاضراب الذي اعلنوه منذ حوالي شهر احتجاجا على عدم زيادة المنح وايجاد سنة منهجية تمكنهم من دخول الجامعة اللبنانية فور تخرجهم .

وكان طلاب دار المعلمين والمعلمات قد اجروا استفتاء يوم السبت حول مصير الاضراب فاختارت الاكثرية العودة الى الصفوف بعد ان نالت وعدا من وزير التربية الوطنية السيد جوزف ابو خاطر بدراسة مطالبها ، وبعد تهديد وزارة التربية بقطع المنحة عن كل طالب يستمر في الانقطاع عن تلقي الدروس .

صدى حملة صحيفة الانباء على الحركة الطلابية

رئيس رابطة كلية التربية في الجامعة اللبنانية : لم نكن "شلل" ولا طلائع" بل وحدة طلابية

احدث هجوم جريدة « الانباء » الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي على الحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية ردود فعل مختلفة في اوساط الجامعة . رد رئيس رابطة كلية التربية السيد عصام خليفة على الهجوم الذي تعرضت له الرابطة بصورة خاصة وطلاب الكلية بصورة عامة ، بقوله : ان ما اثارهم هو اننا لم نكن في ما قمنا به مطية لاحد ونمكنا لاول مرة من خوض معركة طلابية بعيدا عن التيارات السياسية .

وكانت « الانوار » قد نقلت مقاطع من مقالات صدرت في جريدة الانباء يوم السبت الماضي ، تصف الذين قاموا بالحركه الطلابية في الجامعة اللبنانية ، بانهم « شلل من اليسار وطلائع اليمين » ، واتهمهم بتمييع القضيه الطلابية ، بالاضافة الى تهم اخرى وجدت فيها مبررا لضرب العناصر التي قامت بالاضراب والتصدي لها بقوه وحزم .

تشله طلابية واحدة

وتوجهت « الانوار » امس الى بعض قادة الحركة الطلابية الاخيرة في الجامعة اللبنانية ، وفي طليعتهم رئيس رابطة كلية التربية السيد عصام خليفة ، باعتبار أن كلية التربية هي التي فجرت الوضع الطلابي في الجامعة . نسأله رايه فيما ورد في جريدة « الانباء » . فبادر فورا الى القول :

— ان ما اود أن اوضحه في البداية ، ان ما حصل في كلية التربية كان تحركا طلابيا عاما من اجل قضية ومبدا ، وقد نجحنا ، لاننا على هذا الصعيد لم نكن « شللا يسارية » ولا « طلائع يمينية » ، بل كنا شلة طلابية واحدة — اذا صح التعبير — تعمل من اجل هدف واحد .

لم نكن مطية

واضاف رئيس رابطة كلية التربية قائلا : لقد كان هدفنا الاول هو تكريس مبدا بقاء كلية التربية ، ومن ثم زيادة المنح ، وتحقيق مشروع تفرغ الاساتذة . وقد أجمع طلاب الكلية على هذه المطالب ، لاننا حرصنا منذ البداية في مجلس الرابطة ، على أن يكون لحركتنا الطابع الطلابي البحت ، دون افساح المجال أمام اعطائها اية صبغة سياسية .

وعلى هذا الاساس نجح الاضراب وتمكنا من أن نحول دون جعل الرابطة مطية لاحد ، وابتعدنا في بياناتنا عن الشعارات غير الطلابية .

بين اليمين واليسار

وقال السيد خليفة : لا يستطيع أحد أن ينكر أن هناك يمينا ويسارا في كلية التربية، ولكن الذي حصل ، أن الغالبية الكبرى من هذين اليمين واليسار التقت عند تاييد المطالب التي اعلنتها الرابطة ، ما عدا قلة نشدت في استدراج الطلاب الى وضع الاضراب تحت شعارات معينة لاسباب واغراض لا تخفى على احد وقد تكون هذه القلة هي التي ساءها أن تنجح حركتنا فحاولت التصدي لها ، وهي تنبري اليوم لمهاجمتنا .

محاوله تغطية

واضاف : تعلمون كما يعلم جميع الطلاب ، اننا خضنا معركة قاسية، وقد تصدت لنا قوى الامن بأمر من وزير الداخلية في محاولة لقمع الاضراب والتظاهرات الطلابية بالقوة ، الامر الذي اثار موجة استنكار في جميع الاوساط . وقد كنا نحن واخواننا في اللجنة التأسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية في طليعة من استنكر هذا القمع التعسفي . لذلك كان لا بد لمن ساءهم موقفنا هذا أن يقوموا بحملة معاكسة لتغطية عملية التصدي للطلاب ، فكان هذا الهجوم الذي لم يوفر لا يمينا ولا يسارا ، وكان اطلاق نعوت «الشلل» و « الطلائع » محاولة مكشوفة للتمويه واللعب على الالفاظ .

عودة الى الوقائع

ومضى السيد خليفة يقول : نحن لا نريد أن نستدرج الى معركة جانبية ، في الوقت الذي انصرف فيه الطلاب الى الدراسة لتعويض ما فاتهم خلال فترة الاضراب ، الا اننا في مواجهة هذه الحملة المفتعلة لا بد لنا من العودة الى الوقائع ، وعلى هذا الاساس تركز ردنا بايضاح وايجاز .

وقال : يزعمون اننا تجاهلنا الجمعية العمومية ، وتصرفنا كرابطة .. وردنا على هذا الزعم ، هو ان الاضراب كان بقرار من الجمعية العمومية ، بعد ان أصبح مصير الرابطة مهددا بالزوال ، وعلى اساس أن الاضراب كان منبثقا من الجمعية العمومية ، فقد كان شاملا وناجحا ، اضف الى ذلك ، أنه خلال فترة شهري الاضراب ، عقدت الجمعية العمومية للكلية عدة اجتماعات لمتابعة التطورات .

« الشلل والطلائع »

وتابع يقول : يدعون اننا « شلل يسار وطلائع يمين » والواقع كما سبق وذكرت ، اننا كنا في معركتنا ابعد عن التفكير بالقضايا التي قد تميع حركتنا بسبب ما قد تثيره من تناقضات طبيعية ، فتحيد بها عن اهدافها، فكنا وحدة طلابية في معركة مصيرية مشتركة . ومن يراجع بياناتنا يتاكد من اننا حرصنا على التوضيح بانه ليست لحركتنا اية اهداف سياسية .

ويضيف رئيس رابطة كلية التربية يزعمون اننا ميعنا المطالب الطلابية وردنا عليهم هو فيما تحقق من مطالب .. لقد طالبنا بالابقاء على كلية التربية ، وقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك بأن الكلية باقية ولن يجرؤ أحد على التفكير بالغائها . وطالبنا باقرار مشروع تفرغ الاساتذة .. وقد اقر هذا المشروع في مجلس النواب. وطالبنا بزيادة المنح .. ولكن هذا المطلب لم يتحقق حتى الان ، ومع ذلك فقد وجدت الجمعية العمومية ، بانه طالما أن المطالب الاساسية قد تحققت فانه من الضروري العودة الى استئناف الدروس ، مع استمرار النضال لتحقيق هذا المطلب الحيوي .. الان اين هو التمييع .

لماذا الاتهامات

ويقول السيد عصام خليفة : لقد وجهوا الاتهامات بدون حساب ، للجميع .. لليمين واليسار على السواء . ولكن الذي يعرف اسباب هذه الاتهامات لا يستغرب أن تصدر عن الفئات التي صدرت عنها .. أن بامكاننا لو اردنا ان نحذو حذوهم ، أن نتهمهم هم بمحاولة تمييع الاضراب ، لان موقفهم كان واضحا منذ البداية .. فهم ضد الاضراب، حتى لا يفسر بانه ضد وزير الداخلية. مع العلم اننا اوضحنا لهم ولغيرهم اننا في حركتنا لسنا ضد احد ، نحن ضد نظام تربوي فاسد وواجبنا الاساسي هو أن نناضل من اجل تغيير النظام .

اما اليوم ، وبعد أن انتهى الاضراب ، فاننا نطمئنهم ، الى اننا لن نقف ولن نستكين ، فارادة التغيير ، ما زالت تعتمل في نفوس جميع الطلاب ، والعمل الطلابي سيستمر من اجل تحقيق التغيير الشامل في المناهج التربوية ، وخاصة على صعيد الجامعة اللبنانية ، بحيث يصبح لدينا جامعة وطنية على مستوى لبنان .

● الوزير عثمان الدنا يتحدث للسفير الدانمركي أمس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

استقبل وزير الانباء السيد عثمان الدنا امس سفير الدانمرك في لبنان السيد موجنس واربرغ في زيارة مجاملة .

وكان الوزير الدنا قد ادلى بحديث لمندوب اذاعة سويسرا ، اكد فيه ، ان لبنان على استعداد للاشتراك في كل الاجتماعات وعلى كل المستويات لتادية واجبه في مجال التضامن العربي حيال جميع القضايا العربية ، ولا سيما قضية فلسطين . وقال ان مباحثات الرئيس رشيد كرامي في القاهرة تتناول القضية الفلسطينية وما تفرع عنها . ويمكن ان يكون موضوع الجبهة الشرقية ومؤتمر القمة لدول المواجهة في عداد المواضيع التي سيتناولها البحث .

واشار الوزير الدنا الى أن تدهور الاوضاع على الحدود اللبنانية ناتج عن الاسرائيليين انفسهم الذين لا ينفكون يكررون اعتداءاتهم على الحدود الجنوبية .

اختلاف بين المحامين على تفسير القانون الجديد
جمعيتا التجار تقرران مقابلة رئيس الجمهورية قبل اللجوء للاضراب

ما زالت قضية قانون تنظيم مهنة المحاماة الجديد ، تتفاعل في اوساط النواب والمحامين والتجار . اقرت جمعيتا التجار مبدأ الاضراب احتجاجا على القانون الجديد ، على ان تدعى الجمعية العمومية للتجار الى اجتماع بعد عرض القضية على رئيس الجمهورية لتحديد الخطوة النهائية على ضوء موقف الرئيس . اصدرت نقابة المحامين بيانا توضيحيا حول النقاط التي يشكو التجار منها .

وظهر أمس عقد مجلس ادارتي جمعيتي التجار في بيروت وطرابلس اجتماعا مشتركا ، جرى خلاله عرض موضوع تصديق المادتين ٦٢ و ٦٣ من قانون تنظيم مهنة المحاماة والاضرار التي تلحق بالتجار من جراء العمل بموجبها .

مبدأ الاضراب

وقررت الجمعيتان دعوة جميع التجار الى اجتماع عام يحدد مكانه وزمانه بدعوة لاحقة ، بغية التداول في اعلان الاضراب العام ، احتجاجا على اقرار قانون تنظيم مهنة المحاماة دون الاخذ بعين الاعتبار التعديلات التي طلبت الجمعيتان ادخالها على المادتين ٦٢ و ٦٣ من القانون .

وقررت الجمعيتان ايضا تكليف الجمعيتين مقابلة الرئيس شارل حلو لعرض هذه القضيه عليه ، بالاضافة الى الصعوبات التي تعترض القطاع التجاري من زيادة في الرسوم على بعض السلع الاستهلاكية، واخضاع البعض منها لنظام الاجازة المسبقة. وعلى ضوء هذه المقابلة يقرر التجار موقفهما نهائيا .

توضيح نقابة المحامين

وردا على ما اثير من ردود فعل حول قانون المحاماة الجديد ، اصدرت امانة سر نقابة المحامين امس ، بيانا توضيحيا جاء فيه :

● ان نقابة المحامين كانت ولا تزال وستبقى الحرز الحريز للحرية وسيبقى شعارها دائما الحق والحرية والعدالة ، وهي المبادئ التي طالما ناضلت في سبيل صيانتها ، وليس في المادتين ٦٢ و ٦٣ ما يمس الحرية الشخصية بشيء .

● المادة ٦٢ تتعلق بواجب الاستعانة بمحام من قبل الشركات التجارية فقط ، التي يزيد رأسمالها عن مئة الف ليرة لبنانية ، وليس المؤسسات بوجه عام ، كما فهمه البعض ، وهذا الواجب لا يخلق شيئا جديدا ، اذ انه من النادر ان توجد شركة تجارية ليس لها محام ، فالمادة من هذا القبيل تكرس واقعا ، ولا تخلق أمرا جديدا ، فقد اثبتت الاحصاءات ان تسعين بالمئة من الشركات التجارية على اقل تعديل مرتبطة بمحامين .

مصلحة الشركات

وقال البيان : وبالاضافة الى ذلك ان هذا الواجب هو بالحقيقة لمصلحة الشركات التجارية اكثر مما هو للمحامين ، اذ ان الاستعانة بالمحامي يجنب الشركات التجارية المخالفات والدعاوى الكثيرة ويؤمن لها الدفاع والراي القانوني الصحيح مثلما توجب القوانين القائمة على المتهم الاستعانة بمحام وعلى الفرقاء بالدعوى الاستئنافية الاستعانة بمحام ايضا ، وما ذلك الا لمصلحة المتقاضين انفسهم .ومن جهة ثانية يوفر على الشركات التجاريه دفع الاتعاب للمحامي عن كل دعوى وكل استشارة ، الامر الذي يرتب بالنتيجة بدلات اتعاب عالية في حين ان الاتفاق بالرضى المتبادل بين الشركة ومحاميها على اتعاب معينة لمدة معينة يوفر على الشركات التجارية مبالغ طائلة ، هذا مع العلم ان الاستعانة بمحام دائم يجنب الشركات التجارية الاخطاء القانونية .

المادة ٦٣

ومضى البيان قائلا : اما من ناحية المادة ٦٣ ، فهي تهم المحامين ولا تهم احدا غير المحامين ، لا سيما وان القانون الجديد انشأ شرعة التعاون بين المحامين عن طريق المشاركة القانونية المنظمة ، مما يحافظ على العامل الشخصي في التوكيل . وهكذا يتبين ان واضعي الفكرة في مشروع سنة ١٩٦٧ الذي اقر الان ، بعد ادخال التعديلات عليه ، لم يهدفوا الا المصلحة العامة ، ومصلحة المتقاضين انفسهم ورفع المستوى .

اختلاف المحامين في تفسير القانون

ومن جهة ثانية ، تبين أمس ، أن هناك خلافا بين المحامين انفسهم حول تفسير القانون الجديد . فقد اعتبر كبار المحامين الذين يملكون الان وكالات قانونية تزيد عن الحد المعين في القانون ، ان بامكانهم الاحتفاظ بهذه الوكالات باعتبار أن ذلك حقا مكتسبا لهم ، وان القانون لم ينص على مفعول رجعي .

هذا بينما يرى المحامون الشباب، ان القانون يسري على الجميع ، وانه لا ينص على أيه حقوق مكتسبة ، بل على العكس فانه يهدف اساسا الى تحقيق العدالة والمساواة بين الجميع .

. وتبين أمس ، ايضا ان بين كبار المحامين من يتوقع ان يرد رئيس الجمهورية القانون بغية تعديله وتوضيح بعض النقاط الواردة فيه.

الامطار الهاطلة خلال ٢٤ ساعة

بلغت كمية الامطار الهاطلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية المنتهية في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس ١٤ ملم .

وبذلك يكون مجموع الهاطل هذا العام قد بلغ ٤٦٢٠٨ ملم مقابل ١٣٩٠٤٣ ملم للعام الماضي . اما المعدل السنوي فهو ٥٨٢٤٣ ملم .

تعليمات لبنانية بالسماح لجميع الرعايا السوريين بالدخول الى لبنان

اعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط امس ، ان موعد زيارة وزير الداخلية السوري العقيد محمد رباح الطويل الى لبنان سيحدد خلال هذا الاسبوع . وقال ان ممثله سيتوجه الى دمشق خلال هذين اليومين . قرر وزير الداخليه السماح لجميع الرعايا السوريين بالدخول الى لبنان .

وقد طلب الوزير جنبلاط من المديرية العامة للامن العام ، السماح بدخول جميع الرعايا السوريين الى لبنان ، باستثناء الاشخاص الذين توافق وزارة الداخليه على منع دخولهم ، بعد ان تتاكد من وجود اسباب تستوجب مثل هذا المنع .

تعميم التعليمات

وشدد وزير الداخلية على وجوب التقيد بهذه التعليمات ، وتعميمها على سلطات الامن العام على الحدود .

هذا وسوف يطلب وزير الداخلية من السلطات السورية ، تزويده بلائحه باسماء الاشخاص السوريين الذين تمنعهم السلطات اللبنانية من الدخول الى لبنان ، لكي يصدر التعليمات اللازمة بالتفاهم مع وزارة الخارجية اللبنانية للسماح لهؤلاء الاشخاص بدخول لبنان دون اي اعتراض او مضايقات .

وكانت وزارتا الداخلية والخارجية في سوريا ، قد لفتتا نظر وزارة الداخليه اللبنانية ، الى ان سلطات الامن في لبنان تمنع بعض الاشخاص السوريين من دخول لبنان ، دون أن تبين اسباب المنع .

وكان الوزير جنبلاط ، قد ترأس أمس الاجتماع الاسبوعي للمحافظين وعرض معهم الوضع العام في المناطق . وقد تبين ان الوضع تحسن في بيروت والبقاع . أما في الجنوب فالحوادث قليلة جدا ، وفي الشمال المواطنون اللبنانيون هم الذين يرتكبون بعض الاعمال المخلة بالامن ، كما اعلن رسميا أمس .

خلاف على توزيع عائدات الجباية على موظفي البلدية

نشأ خلاف على توزيع حصص عائدات الجباية على الموظفين المختصين في بلدية بيروت . واثار الخلاف ضجة واسعة في البلدية . وقالت مصادر وزارة الداخلية ان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط سيضع يده على القضية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات التي تؤمن حقوق صغار الموظفين .

وكشفت هذه المصادر ان سبب هذا الخلاف هو انه صدر منذ مدة قرار بتحديد اسس جديدة لتوزيع عائدات الجباية على الموظفين المختصين مثل الجباة والمحاسبين والكتبة .ويبدو ان التنظيم الجديد امن مصلحة بعض الموظفين على حساب المياومين وبينهم عدد كبير من ارباب العائلات ، فقد كان نصيب المياوم حصتين الا ربع الحصة بينما كان نصيب الكاتب والمحاسب ثلاث حصص ، فجاء التنظيم الجديد ، يجعل نصيب المياوم من العائدات حصة واحدة فقط ، والكاتب حصتين والمحاسب ثلاث حصص .

اصدار مذكرات توقيف غيابية بحق المتهمين بقتل حارس" معمل الغندور"

واصل امس محقق جبل لبنان السيد هشام الشعار التحقيق في جريمه قتل فيصل حسين قيس حارس « معمل الغندور» في الشياح الذي صرع بعده رصاصات اطلقها عليه ثلاثه اشخاص من آل شمص لاسباب ثارية ، ليل ٢٨ كانون الثاني المنصرم .

واصدر المحقق مذكرات توقيف غيابية بحق القتلة الهاربين .

دعوة للتخلي عن الجاهلية

ومن جهة ثانية اذاع سماحة الشيخ سليمان اليحفوفي مفتي بعلبك ، بيانا حول الجريمة قال فيه : ان قيس ذهب ضحية الهمجية الجاهلية التي تزداد ترسخا وتفشيا في منطقة بعلبك ، بسبب فقدان الدولة ، وغياب السلطة ، حيث يهاب المجرم ويقرب ، ويعاقب المسالم ويلاحق ، فيؤخذ الغرم من غير الغريم وتشيع الفوضى والفساد !.

واعلن مفتي بعلبك في بيانه براءته من كل عمل يصدر عن اقاربه آل قيس ، مخالفا لشريعة الله ، ويحاول الاعتداء على الابرياء من آل شمص .

وناشد المفتي اليحفوفي الاخيار والابرياء من آل شمص أن يتبرأوا من الجريمة والمجرمين ، ويساعدوا على الانتقام منهم ، للخروج بهذه العادات الهمجية الى مستوى الحضارة اللائقة بانسان القرن العشرين .

والجدير بالذكر ان سبب قتل قيس قيس هو اشتراك احد افراد عائلته مع مشهور اليحفوفي في قتل رشيد شمص في السادس من تشرين الماضي بمحلة الليلكي القريبة من بيروت لخلاف على اقتسام ثمار زيتون الجامعة اللبنانية السالب .

طلب السجن ٣ سنوات لطالبين يهربان الحشيش

طلب مستنطق بيروت الاستاذ حسن قواص في قرار ظني اصدره أمس ، السجن ثلاث سنوات لطالبين يتلقيان العلم في المانيا ، حاولا في اول اب الماضي تهريب ٣٢ كيلوغراما من حشيش الكيف عبر مرفا بيروت الى حيث يدرسان . وقد اعتقل احدهما محمد هشام محمد شمس الدين الدباغ الذي كان يرافق السيارة ناقلة الحشيش ، بينما لا يزال رفيقه جان يوسف القدسي متواريا خارج لبنان .

حراس بيت الكتائب يعتقلون لصا

شاهد الطوان حنا شهود وبيار يوسف صديق ، اثناء قيامهما بحراسة « بيت الكتائب » في محلة الصيفي ، شخصا يحاول فتح ملحمة بالقرب من البيت المذكور ، فقبضا عليه وسلماه الى رجال الشرطة .

واعترف المعتقل ويدعى فايز حسن العبد (١٨ سنة) بارتكاب عدة سرقات. فطلبت الهيئة الاتهامية حبسه ثلاث سنوات .

طفل يختنق بقطعة حلوى

اختنق طفل نمساوي في الثالثة من عمره ، بقطعة حلوى تناولها في منزل مربيته كارمل سليم الخوري في « تيك المحدي » . وقد اجرى رجال الدرك تحقيقا في الموضوع وطلبوا من الطبيب الشرعي الكشف على جثة الطفل اندرايس باتر روث .

مطران الطائفة الارثوذكسية في أوستراليا ونيوزيلندا

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين كتابا من السفير اللبناني في سيدني السيد شفيق غرز الدين يفيد ، ان سيادة المطران جبران رملاوي الذي انتخبه المجمع المقدس للطائفة الارثوذكسية في لبنان رئيسا لابرشية مطرانية استراليا ونيوزيلندا في تشرين الاول الماضي ، قد تسلم مهماته في حفلة اقامتها الجالية الارثوذكسية وحضرها رجال الحكومة الاسترالية في سيدني .

وقالت الرسالة ان عدد افراد الجالية الارثوذكسية في استراليا ونيوزيلندا يبلغ حوالي عشرة الاف شخص . واشارت الى ان سيادة المطران رملاوي قام بزيارات رعائية الى مختلف انحاء استراليا وهو اول مطران لبناني هناك .

انتقل الى رحمته تعالى في طرابلس امس ، المرحوم

خليل رستم الشيخ

والد عفيف ، والزميل منيف ، وجوزف ، وميلاد ، وجورج ، ومقبل ، واميل . وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة السيدة بالناصرة ، قضاء تلكلخ — سوريا .

التعزية قبل الدفن في دار الفقيد بمحلة الزهرية بطرابلس ملك انطون شاهين ، وبعد الدفن ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٣ و١٤ و١٥ الجاري في منزله بطرابلس ايضا .

و « الانوار » تتقدم من الزميل منيف واشقائه وعائلته باحر التعازي سائلة للفقيد الرحمة ولهم الصبر .

شكر على تعزية

ان السيدة ج.ا. رابتسمة تتقدم بالشكر من جميع الذين واسوها بفقد زوجها طوني رابتسمة ، سائلة الله ان لا يريهم اي مكروه ، وهي تأمل ان تجيب شخصيا على جميع الرسائل التي تلقتها .

حديث الصباح

اول خط في معركة الرئاسة

كل التطورات التي حدثت في لبنان منذ عشرة اشهر حتى اليوم لا يمكن فصلها تماما عن معركة رئاسة الجمهورية .

ذلك أن كل حادث لا بد ان يجد فريقا يستغله ، سواء لمصلحة البلاد ، او ضد هذه المصلحة .

واذا كانت معركة الرئاسة لا تفتح على المكشوف الا في الاسبوع الاخير الذي يسبق موعد الانتخاب فان الاستعداد لها قد بدأ منذ اكثر من سنتين. وعلى التحديد بدأ مع الانتخابات النيابية الاخيرة وظهور الحلف الثلاثي .

والان ، وقد انتهى اقرار الموازنة وبعض المشاريع الاخرى المستعجلة ، وبعد ان اخذ مجلس النواب فرصه حتى اذار ، يمكن القول ان ساحة المعركه يتسع يوما بعد يوم ولن يحل موعد الدورة حتى يكون المجلس قد انصرف عن كل شيء وركز اهتمامه على موضوع الرئاسة الاولى .

ويلاحظ أن السيد ريمون اده ، كعادته ، هو السباق الى فتح معركه الرئاسة .

وهو يفعل ذلك باسلوب من يحاول أن ينفي ترشيحه بقصد تاكيد هذا الترشيح .

في أن السيد اده اعلن اخيرا انه مستعد لترشيح نفسه اذا وافق حزبه . ولا شك ان هذه المسالة تدبر ويوافق الحزب على رغبة عميده .

تبقى المسالة الثانية ، وهي النجاح ، وهذه تعود الى المجلس والى الشعب ، وهنا المسالة العويصة .

المهم ان السيد اده طرح نفسه كمرشح ، وكان قد اعلن سابقا اكثر من غير مرشح ، كما كان قد اعلن تأييده للرئيس الاسبق كميل شمعون وبادله الرئيس شمعون هذا الشعور .

ومن الطبيعي الا يتنازل اده للشيخ بيار الجميل ، خصوصا أن الشيخ بيار اختار طريقه الخاص الى الهلمند . هذا مع العلم ان رئيس الكتائب لم يطرح نفسه كمرشح .

واذا كان لموقف اده الاخير تفسير ، او سبب ، فهو انه يبحث دائما عن اي سبب او مبرر لاثارة هواجسه بالنسبة للرئيس فؤاد شهاب.

والغريب ان اده الذي يدافع عن نفسه بالقول ان الاخرين يفترضون مواقفه هو نفسه الذي يفترض مواقف للاخرين وعلى اساسها يبني مخططاته.

والاقرب ان السيد اده يحاول دائما ان يوجه الاهتمام الى الموضوع الذي يخصه تاركا القضايا الاخرى على خطورتها .

ولذلك فانه يربط الان بين معركة الرئاسة وطلبه الدائم بوضع بوليس دولي على الحدود بين لبنان واسرائيل . وفي هذا الموضوع بالذات يحاول ان ينسف موقف لبنان الدولي وتمسكه باتفاقية الهدنة في عام ١٩٤٨ ليحل مكانها اتفاقية البوليس او قوات الطوارىء .

. والمعلوم أن اسرائيل ترفض الاعتراف باتفاقية الهدنة وتصر على اعتبار وضع الحدود مع لبنان خاضعا لتطورات ما بعد حزيران ١٩٦٧ .

بعد كل هذا ، اي بعد أن حدد اده خطه في معركة الرئاسة وهو استدعاء البوليس الدولي واخراج الفدائيين من لبنان وعزل هذا البلد عن واقعه ومحيطه العربي ، لا بد من انتظار المواقف الاخرى .

عزت صافي

هكذا عند الأصل

هكذا أصبح الأصل

كلوفيس مقصود يعرض في مؤتمر صحفي ببيروت نتائج جولته في اميركا

اعلن الدكتور كلوفيس مقصود في مؤتمر صحفي عقده ببيروت امس ، ان القضية العربية عامة وبشكل خاص قضية فلسطين ، لن تلقى من واشنطن اي تفهم مطلقا ، وبالتالي لن يكون هناك اي مجال للتفاهم . وقال في عرض لنتائج جولته الاخيرة بالولايات المتحدة ، ان الصهيونية الاميركية لن تجيز في واشنطن حتى ان يكون هناك تمييز لفظي بين ارادتها في الشرق الاوسط وبين السياسة الاميركية . وكذلك فان المؤسسة الاميركية الحاكمة بشقيها الجمهوري والديمقراطي مقتنعة بالنظرية الصهيونية القائلة بان كل اعتراض لسبيل اسرائيل العدواني ، هو تعريض لا لامنها فحسب ، بل لوجودها ايضا .

■ القضايا العربية لن تلقى اي تفهم من واشنطن
■ المؤسسة الاميركية الحاكمة مقتنعة بالنظرية الصهيونية
■ اميركا تعتبر وقف العدوان تهديدا لوجود اسرائيل

وفي ما يلي نص البيان الذي تلاه الدكتور مقصود في مؤتمره الذي عقد في دار نقابة الصحافة :

مرة اخرى يتيح لي النقيب الاستاذ رياض طه الفرصة للاجتماع بكم وللايصال بواسطتكم الى الراي العام العربي واللبناني محصلة التجربة الدعائية التي قمت بها في الخارج . ولقد اتيح لي ان اتحدث في هذه السنة ثلاث مرات : الاولى اثر عودتي من الهند وجنوب اسيا في حزيران الماضي ، والثانية بعد عودتي من بريطانيا التي زرتها بدعوة من لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال ، واليوم بعد جولة استغرقت سبعة اسابيع زرت خلالها عددا من المدن والولايات في الولايات المتحدة الاميركية بدعوة من منظمة الخريجين العرب الاميركيين لالقي خطاب الافتتاح في مؤتمرهم السنوي ٥-٨ كانون الاول الماضي .

ولقد اتيح لي اثناء هذه الزيارة ان اتعرف على قطاعات جديدة في الراي العام الاميركي قد لا يبدو دورها ظاهرا او اساسيا في الاونة الحاضرة ، لكن لا بد لمجرى الاحداث وتطورها ان يدفعها نحو المواقع القيادية في الكيان السياسي والمصيري للولايات المتحدة .

واذا نحن ادركنا — كما يدرك كل عربي — بان الولايات المتحدة ، نظرا لطبيعة المعادلة القائمة بين مؤسساتها العسكرية — الصناعية من جهة ، ونظرا لتركيب بنيتها السياسية التي تجعل مراكز السلطة — بكافة جوانبها — متاثرة ومتجاوبة مع الضغوط الصهيونية الداخلية المباشرة ، هي المقوم الرئيسي لواقع ومخططات وسياسات ومطامع اسرائيل في المنطقة ، لادركنا بديهيا اهمية التحدي الذي تشكله الولايات المتحدة بالنسبة لنا من حيث ضرورة القفز وراء قياداتها الحاكمة والظاهرة مرحليا وآنيا للتحاول تمهيدا للتعبئة ، مع الطاقات التصحيحية القائمة والمحتملة في المجتمع الاميركي ذاته .

قضية فلسطين لن تلقى أي تفهم

يستتبع هذا بالضرورة انه لا بد كما قال لي جون دافيس الذي كان مفوضا « للاونروا » اثر مقابلة مع عدد من الشخصيات الاميركية لاليوت ريتشاردسون وكيل الخارجية الاميركية ، ان تسوء العلاقات اكثر قبل ان تتحسن . وكان هذا يوم ٢٦ كانون الثاني اي منذ اسبوع تماما . والمعنى الاعمق لهذا الاستنتاج الذي اشاركه بعد عدة مقابلات اجريتها في واشنطن ونيويورك ، ان القضية العربية عامة وبشكل خاص قضية فلسطين لن تتلقى من العاصمة الاميركية اي تفهم مطلقا ، وبالتالي لن يكون هناك اي مجال للتفاهم . واكثر من هذا ، فان الولايات المتحدة بقطاعها الرسمي — خاصة قطاعها التنفيذي ، رئاسة الجمهورية والخارجية والدفاع والمخابرات — اصبح سجينا في واقع لم يعد بامكانه ان يتحرك ذاتيا او ابداعيا من حيث المبادرات السياسية الدولية .

ورغم ان نيكسون حاول ان يظهر في بدء ولايته انه عازم على القيام بمبادرات ذاتية لتعديل بعض مواقف اميركية سابقة ، فانه ما كاد ان يدرك ان الرئاسة وان كانت السلطة الاقوى في الجسم السياسي الاميركي الا انها تبقى سجينة مؤسسات راسخة يمكنها ان تساير التغيير في نمط الحكم ، ولكنها تقف حائلا في وجه اي تغيير في ركائز الحكم او تعديل جذري في المعادلة القائمة والمستمرة التي تتحكم في المعادلة التي اشرنا اليها .

وعلى ضوء هذه الحقيقة الاساسية علينا ان ندرس معنى الخطاب الذي القاه وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية يوم ٩ كانون الاول الماضي والذي علقت عليه اثناء زيارتي لميلووكي وسكنسن في نفس اليوم بانه تكرار لنفس السياسة ، ولكن باسلوب جديد .

انه لا يمكن بنظري فصل التعديل في اسلوب الاخراج للسياسة الاميركية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط عن المنهج العام الذي تتبعه ادارة نيكسون منذ استلامها الحكم قبل سنة . ففي خطاب نيكسون في جزيرة جوام اثناء زيارته لاسيا ، اعطى الانطباع بان انسحاب الوجود العسكري الاميركي في فيتنام يشير الى استعداد اميركي للتجاوب مع قوى جديدة في اسيا وبالتالي بشكل تلميحي استعدادا للتنازل عن التاييد المطلق والارتباط العضوي مع قيادات ضالعة في رجعيتها وواضحة في يمينيتها في منطقة جنوبي اسيا .

كان خطاب روجرز من حيث الاسلوب هو نفس الشيء اي بدون الاشارة الى اي تراجع او تغيير في جوهر ومضمون السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط . عمد روجرز يوم ٩ و٢٣ كانون الاول الى التلميح باستعداد اميركي للتجاوب مع قوى جديدة في المنطقة وبالتالي وبشكل تلميحي ايضا التنازل عن التاييد المطلق والارتباط العضوي مع الكيان الاسرائيلي الضالع في العدوان والعنصرية والاغتصاب في منطقة الشرق الاوسط .

وكانت ردود فعل زبانية السياسة الاميركية في جنوبي آسيا وفي الشرق الاوسط هي من نفس النوع الهستيري الذي وجدناه عند شان كاي شيك ، وثيو في جنوبي فيتنام والسلطة العسكرية في تايلند والسلطة الصهيونية في اسرائيل . ويتلخص رد الفعل بترديد مفردات وشعارات تتلخص بان الولايات المتحدة « تنازلت » عن اصدقائها الذين اثبتوا ولاءهم للسياسات والاهداف الستراتيجية الاميركية كما اخذت هذه القيادات والاوضاع العميلة تنصح بان نتيجة هذا « التنازل » لا بد ان يؤدي الى نتائج وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة .

وبعد هذه الحملة الهستيرية المفتعلة جاءت السياسة الاميركية تدخل مرحلة التطمين . فاوفدت الجمهورية سبيرو اغنيو يؤكد الى البلدان الاسيوية نائب رئيس استمرارية الترابط المصيري بين الولايات المتحدة والقيادات الرجعية العميلة ، كما ارسل رئيس الجمهورية ريشارد نيكسون الى مؤتمر المنظمات الصهيونية بواسطة صديقه ماكس فيشر بيان طمن فيه استمرارية الترابط العضوي المصيري للولايات المتحدة مع اسرائيل .

مبدأ التلميح بالسياسة الامركية

وهذا الاسلوب في اخراج السياسات الاميركية والذي يعتمد التلويح او التلميح باحتمال بوادر تغيير ثم التطمين والتاكيد على استمرارية السياسات التقليدية ، هو من حيث قراءاتي لكتب ومقالات هنري كيسنغر — المستشار في رئاسة الجمهورية لشؤون الامن القومي — محاولة لامتصاص نقمة او موجة نقمة معينة حتى تستطيع السياسة التقليدية الاميركية ان تسترجع انفاسها ازاء تحديات خارجية او داخلية تكون قد واجهتها سياسة اميركية معينة . فازاء تزايد الضغوط الداخلية بشان ضرورة التعجيل بالانسحاب من فيتنام ، قامت محاولة الاحتواء وامتصاص النقمة بالاعلان عن تنازلات جزئية في هذا المضمار . وعندما قامت ثورة ليبيا في اول ايلول الماضي بالاضافة الى بروز المقاومة الفلسطينية كعنصر رئيسي في مصير المنطقة وترجمة الصمود العربي الى بدء تغييرات في خريطة المنطقة العربية كان لا بد للسياسة الاميركية ان تبدو وكانها على استعداد لتغيير منهجها وسلوكها حتى تتمكن ان تمتص حدة الازمة وتحتوي امكانيات النقمة الداخلية على كلية ارتباطها مع اسرائيل واهداف الصهيونية في المنطقة .

ولكن ضغوط الرجعية الاسيوية كانت طبيعيا ابطأ من ضغوط الصهيونية الاميركية وبالتالي فقد كانت الفترة التي مرت بين اعلان التلميح باسلوب اميركي جديد في اسيا ، وبين التطمين عدة اشهر بينما الفترة بين اعلان التلميح من قبل روجرز وبين التطمين لم تقترب حتى من شهر واحد . اذا لا بد من منفذ الى صميم هذه الازدواجية الظاهرة في صيغة حماية السياسة التقليدية الاميركية التي تعكس تماما منهج هنري كيسنغر — الاستاذ الجامعي والمستشار الاهم لنيكسون — حتى نتمكن من ان نلاحق بدقة اكثر منطق الادارة الاميركية الجديدة . لان هذا المنطق من حيث مسلكه العام وتعبرة في منطقتنا بسعي ان يفرق بين القطاعات العربية في تيه من التفسيرات التي تفقد قدراتها في اكتشاف كله وجوهر السياسة الاميركية وتعالجها بما تتطلبه من مقتضيات نضالية او من تحرك فوري او تخطيط بعيد الامد .

حملة صهيونية ضد روجرز

وعلى ضوء هذا التحليل المقتضب تتوضح لنا بالتالي كل الوقائع التي حصلت في الاسابيع الستة الاخيرة والتي عاصرتها او راقبتها اثناء وجودي في الولايات المتحدة . وقد حصل بعد خطاب روجرز ان اخذت الحملة الصهيونية تتكثف ضد وزير الخارجية الاميركية . وكانت الحملة مفتعلة ولكنها كانت من حيث شدتها مقنعة لبعض الذين لا يدركون المنهج الصهيوني في مثل هذه الحالات اذ لعل تغييرا اخذ يطرا — ولو الى حد قليل — على السياسة الاميركية . ولعله لاول مرة في تاريخ الدبلوماسية المعاصرة تعمد سفارة دولة في العاصمة المعتمدة لديها ان توزع بيانا تناقش به وزير خارجية الدولة المعتمدة لديها . لكن هذا حصل بالفعل يوم عيد الميلاد بالذات اذ وزعت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بيانا تقول فيه ان بيان روجرز بشكل مهادنة للعرب كما ان الاقتراح فيما يتعلق بالقدس مسيء . ثم اردف البيان بانه يؤسف بان تكون اكبر صديقة لاسرائيل مع نواياها الطيبة للسلام ، تتخذ خطوة قد تعرقل المساعي الحقيقية للسلام وتعرض مصير ومصالح اسرائيل الحيوية للخطر .

ورغم ان هذا البيان لم يعط للوزارة للنقاش كما هي العادة في العرف الدبلوماسي ، الا ان السفارة الاسرائيلية وزعته على الصحف وعلى السفارات الاجنبية ايضا مما يشكل تجاوزا فاضحا للاعراف الدبلوماسية . والحقيقة ان بعض الموظفين في وزارة الخارجية ابدوا امتعاضهم من هذا السلوك . وعندما لفت الدبلوماسيون العرب نظر كبار الموظفين في الخارجية الاميركية لمثل هذا التصرف ابدوا استهجانهم ، وقد اكد لي اكثرهم هذا الا ان المحك الحقيقي كان في ذلك الوقت ولا يزال ان هذه الاستهجانات الفردية للموظفين لم تلاق طريقها بان تعلن وزارة الخارجية رسميا عن استيائها او كما تقتضي العادات البديهية الاحتجاج الرسمي .

وكان تخوف الخارجية الاميركية من اتخاذ هذا الموقف دليلا ساطعا على حقيقة استنتاج الكثيرين من العرب واصدقائهم في الولايات المتحدة الذين عندما عوتبوا بانه لم يكن هناك ترحيب بموقف روجرز ، اجابوا بان الاهم من الترحيب ما لا يستحق الترحيب هو حل بامكان الخارجية الاميركية ان تحمي حتى هذه الخطوة الصغيرة اذا افترض انها خطوة ؟ ولا بد ان الدبلوماسيين الاميركيين في بعض العواصم العربية عملوا نفس الشيء وهو نوع من العتاب على ان العرب لم يقعوا في فخ الاحراجات اللفظية التي تخفي استمرارية الترابط العضوي بين اميركا واسرائيل .

وحتى يتم توزيع الادوار في التمثيلية التي خطط لها في الاساس هنري كيسنغر — والذي بدعو

● الدكتور كلوفيس مقصود يتحدث في مؤتمره الصحفي ببيروت امس

دوره بانه ليس له اي علاقة بازمة الشرق الاوسط وان روجرز هو المكلف بها — ياتي هيوبرت همفري نائب رئيس الجمهورية السابق الديمقراطي ليعلن في مقاله الاسبوعي ان التغير في السياسة يفجر مخاطر جديدة في الشرق الاوسط ، ويكرر الشعارات الصهيونية بان حياة اسرائيل في خطر . وترسل اسرائيل سفيرا متجولا الى الولايات المتحدة ميكال كوماي ليساعد السفير رابين على توضيح الموقف الاسرائيلي ويقول كما قال في شيكاغو يوم ١٥ كانون الثاني : اننا لا نزال نعتقد ان الولايات المتحدة هي صديقتنا الكبرى وتتحرك الاجهزة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية وانصار اسرائيل من اعضاء الكونغرس وكبار الملقين بتنسيق بارع وتحرك سريع على كل المستويات وفي سائر الجبهات ، حتى تكاد تتخايل ان الولايات المتحدة وعلاقاتها مع اسرائيل هي في ازمة خطيرة ، وان اليهود في كل مكان اصبحوا في خطر حقيقي لوجودهم وكيانهم . فتعقد الاجتماعات مع بعض زعماء الديانات امثال الكاردينال كوشين وتقوم حملات لها سمة المشاركة من قبل رئيس اتحاد النقابات العمالية وتقوم اجتماعات الواحد تلو الاخر في كبريات مدن اميركا حتى ياتي الفصل الاخير في واشنطن حيث تجتمع قيادات المنظمات الصهيونية في اوتيل ستاتلر هيلتون يومي ٢٥-٢٦ كانون الثاني انتظارا لوثيقة التطمين وتصعيد الالتزام وتدعيمه بوعود اضافية لتسليح اسرائيل ياتي بها صديق نيكسون واحد كبار مموليي حملاته الانتخابية ماكس فيشر ، ويقراها وسط ارتياح الحضور الصهيوني وترحيب غولدا ماير .

واشنطن مقتنعة بالنظرية الصهيونية

والان ماذا يعني كل هذا . يعني ان الجماعية الصهيونية لا تجيز في الولايات المتحدة حتى ان يكون هناك اي تمييز لفظي بين ارادتها في الشرق الاوسط وبين السياسة الاميركية . يعني ايضا ان المؤسسة الحاكمة في واشنطن بشقيها الديمقراطي والجمهوري مقتنعة بالنظرية الصهيونية القائلة بان كل اعتراض لسبيل اسرائيل العدواني ، هو تعريض لا لامنها فحسب بل لوجودها ايضا ، وبالتالي فاميركا الرسمية تنطلق من هذا الموقع المتصلب — ان لم نقل المتحجر — في معاملاتها مع الامة العربية . يعني ايضا ان السياسة الاميركية الرسمية في الشرق الاوسط حماية للعدوانية الاسرائيلية تعمد في سياستها نحو الواقع العربي تشجيع الدول العربية في تاكيد السيادات المطلقة ازاء بعضها تمهيدا لضرب عنصر الترابط القومي بينها وتمييعه وحتى تقويض سياستها ازاء بعضها تمهيدا لضرب عنصر الترابط القومي بينها وتمييعه ، وحتى تقويض سياستها ازاء المخططات الاستعمارية والصهيونية . بينما التطلع القومي الشرعي العام هو في تاكيد سيادة الدول العربية ازاء التحديات الخارجية ، ودفع الدول العربية والمجتمعات العربية نحو التنازلات الضرورية عن السيادة في القطاعات التي تؤمن التنسيق المحكم والملزم تمهيدا للوحدة المنشودة .

ثم ان الولايات المتحدة في تصورها لمعنى « ميزان القوى » او « تعادل القوى » في منطقة الشرق الاوسط لا تسعى الى ان تؤمن تعادلا في دولة ١٤ دولة من جهة وبين مليوني صهيوني ونيف ، وتسعين مليون عربي ، بل في سبيل هذا التعادل وتامينه فانها مستعدة ان تمزج بين الدول العربية جميعها حتى هذه التي تهيمن عليها سلطات متجاوبة معها . لذا فتصور الولايات المتحدة لميزان القوى في المنطقة يدفعها لتغليب اسرائيل باستمرار على العرب مما ينفي عن القوى المحافظة والرجعية العربية حق الاستمرار في التمويه بتاثيرهم على الولايات المتحدة والتي لم نر له اثر في اي مجال سوى من حيث فائدتهم للمعان في ابراز صورة التجزئة ، لا بل التمزق .

الإعلام الصهيوني في اميركا

ولقد اختبرت اثناء وجودي كيف ان اجهزة الاعلام للمؤسسات الحاكمة ابرزت الناحية البطولية لعملية القرصنة التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية في شربورغ بفرنسا ، وكيف تابعت رحلتها عبر المتوسط واخبار عدم تورع المخابرات الصهيونية في التسرب الى صلب مؤسسات دفاعية للدول . وبدلا من ان تدان هذه القرصنة وان تحرص الولايات المتحدة على مستوى من التعامل بين الدول المتحضرة ، لم تعمد المؤسسة الحاكمة الى اي انتقاد . وبعد مضي اسبوع عندما قررت فرنسا في معاملة تجارية ثنائية مع الجمهورية الليبية ان تبيع عددا من طائرات « الميراج » ، هاجمت المؤسسة الحاكمة وصحافتها في الولايات المتحدة لان فرنسا لم تعطها العدد الدقيق ولم تخبرها قبل الاوان بهذه الصفقة . ثم ان هذه الصفقة لم يجارها سوى صفقة الابن المدلل للغرب — اسرائيل .

ولكن الرئيس نيكسون يدرك ان العلاقات الفرنسية مع بلاده قد تكون بنفس الاهمية ان لم تكن اكثر وهذا ما سوف يكتشفه اثناء زيارة الرئيس الفرنسي بومبيدو للولايات المتحدة في الاسبوع الاخير من هذا الشهر . ولقد بدات المنظمات الصهيونية منذ الان تعمل على افشال هذه الزيارة ، وقد بدات في اعلان رئيس بلدية مدينة نيويورك عن قراره بعدم استقبال الرئيس الفرنسي ، كما ان المنظمات الصهيونية قد دعت كبار المواطنين اليهود من الذين قد يدعون لحفلات التكريم لبومبيدو ان يقاطعوها ، كما ان تظاهرات عديدة هي في صدد الاعداد ، وغيرها من التعبيرات التي يريد الصهاينة ان يرى العالم مدى نفوذهم وتاثيرهم المباشر على الادارة الاميركية لا ضد المصالح العربية فحسب بل في عرقلة العلاقات مع اية دولة كانت ، وفي مدى امكانيتهم على ارجاع الحرب الباردة الى مستوى الخمسينيات .

ازاء هذا التشدد الاميركي الرسمي والتصميم على تصعيد الدعم الاميركي لاسرائيل — ماديا وديبلوماسيا وعسكريا واقتصاديا — هل يعني ان المجتمع الاميركي نفسه اصبح مغلقا امام ايصال القضية الفلسطينية والقضايا العربية الى مختلف القطاعات الاميركية . صحيح ان المعركة في سبيل ايصال القضية العربية خاصة في صراعها مع اسرائيل والصهيونية ستكون عسيرة للغاية وتتطلب الى جانب الكفاءات التزاما واضحا للثورة الفلسطينية بابعادها العقائدية المجددة ودورها التصميمي في الكيان العربي .. انها تتطلب تصورا استراتيجيا علميا دقيقا لتنفيذ تعبئة القوى القائمة والمحتملة المضادة للصهيونية — عقيدة وتنظيما — ولاسرائيل ادلة قامعة لصالح الاستعمار ضد آمال وتطلعات شعوب العالم الثالث التواقة للسلام العادل والدائم وهذا يعني ايضا ان قضيتنا العادلة التي هي اليوم اعدل قضية ، لا يجوز ان تبقى مخدومة دبلوماسيا واعلاميا اسوا خدمة بينما اسوا قضية — قضية الصهاينة — تستمر مخدومة باحسن خدمة .

هذا يعني انه بالاضافة الى ضرورة تعبئة وتنسيق افضل الكفاءات العربية الملتزمة وجعل المعايير للخدمة في هذا المضمار من الدقة والقساوة ما يلغط كافة العناصر الانتهازية ، ان الصراع العربي مع الصهيونية يعني ان قضيتنا لن تتمكن من اقتحام الغشاوة التي وضعها وكثفها الصهاينة وايصال ذاتها الى وجدان العالم ، الا اذا قامت بعملية تصفية لكل احتمال مساومة فكرية او دبلوماسية . ومن هنا فان الثورة الفلسطينية وهدفها في اقامة الدولة الديمقراطية العلمانية بديلا للكيان الاسرائيلي ، يصبح المدخل الوحيد لايصال جدية الالتزام العربي وايصال الثقل العربي الى العالم .

منظمة الجامعيين العرب الاميركية

ان هذه الحقيقة الاساسية لم تعد قناعة تنطلق منها استراتيجية الاعلام بل التكتيك اليومي للاعلام الهدر الذي لازم اعمال المفترين في الماضي .

● ثالثا : ان تحليلاتهم العلمية والموضوعية لمختلف القطاعات الاميركية مكنتهم من النفاذ الى اعماق الملقاة فيها وبالتالي ربط قضايا العرب بالقضايا الاولية لهذه القطاعات .

● رابعا : لقد بداوا بنشر نتاج دراساتهم العلمية حسب اهمية المواضيع ، وكانت باكورة انتاجهم دراسة عن الاميركيين العرب دراسة في الانصهار . والمنظمة هي بصدد الاعداد الان لدراسة عن الثورة الفلسطينية وهي مجموعة البحوث التي يقوم بها الباحثون في المؤتمر الاخير بين ٥-٨ كانون الاول .

● خامسا : ان عددا منهم واخص بالذكر منهم الدكتور ابرهيم ابو اللغد وهشام شرابي وايلين اغوبيان والياس شوفاني وشريف بسيوني وعابدين جبارة وغيرهم يقومون باعمال رائدة بالدعوة في الاوساط الجامعية والعامة والكتابة في المجلات والصحف وبمستوى يقارن مستوى عدالة القضية .

كل وجهات النظر والتشكيك في صحة وجدوى التاييد المطلق الاميركي الكامل لاسرائيل . ولعل الخوف من التورط والاستياء من نفوذ « المؤسسة الشرقية » وغيرها من العوامل يجعل من هذا القطاع مدخلا لتعبئة عربية محتملة ضد التحيز الرسمي الاميركي للصهيونية . وانه لمن الغريب حقا ان يقرر مجلس وزراء الاعلام العربي نقل مكاتب الجامعة العربية في هذه المناطق بدلا من تقويتها نظرا لحاجاتنا الملحة الى الالتفاف من حول مناطق التواجد الصهيوني الكثيف مثل نيويورك ولوس انجلس وديترويت . ان هذا القرار خاطىء لانه يعني اهمال المناطق حيث الاستعداد الموضوعية موفور فيها اكثر من غيرها . ثم ان جعل المكتب الرئيسي للاعلام العربي في نيويورك هو خطأ واضح في التصور والتنظيم ، اذ ان المركز هذا يجب ان يكون في العاصمة حتى يبقى مسؤولو الاعلام في الصورة الشاملة المركزية بينما نيويورك رغم اهميتها تبقى في الحسابات العملية اكبر مدينة ولبست الولايات المتحدة . واذا كان لا بد ان يكون من مكتب فليكن احد المكاتب الفرعية مع فصل تام لاعمال مكاتب الجامعة في الامم المتحدة وفي الولايات المتحدة نظرا للاختلاف النوعي في اسلوب العمل في كلا الجهتين .

تأييد الزنوج للقضايا العربية

ثم هناك في الولايات المتحدة قطاع الزنوج الذين يربطون نضالهم في سبيل المساواة التامة في المجتمع الاميركي ضد العنصرية بنضال شعوب العالم الثالث ضد الاستعمار الجديد . ورغم ان تعاطفهم مع المواقف العربية هو تعاطف يحتاج الى كثير من المعلومات والمواكبة لتطور الاحداث في المنطقة ، فان لهذا القطاع اهمية قصوى من حيث فعاليته في كثير من المدن من الغاء او تحديد ممارسات الضغوط الصهيونية المباشرة . ولقد ظهرت مع الدكتور ويفر على الشاشة التلفزيونية في شكاغو وهو من الم القادة الشباب الزنوج مرئيس كلية مالكولم اكس ، وكان في تحديه للمشترك الصهيوني يستمد من تكوينه الفكري سلاح فضح المغالطات الصهيونية .

وهذا ايضا حال اليساريين الجدد في الولايات المتحدة الذين يكتشفون من خلال تقييماتهم النظرية والفلسفية مخاطر اسرائيل ودورها الاستعماري ، ولكنهم يفتقرون الى البحوث الدقيقة والمعلومات الاولية والاتصال المنظم المستمر مع الهيئات العربية . ورغم ان بوادر التصحيح اخذت تبدو — كما وجدت في جامعة وسكنسن (ميديسون) وجورج واشنطن مثلا حيث عملت اتحادات الطلبة العرب مع منظمات الطلاب اليسارية والتنظيمات السوداء على تهيئة محاضراتي في منبر واحد ، انما يشير الى ان الطلاب العرب يتذمرون بان ليس لديهم من السبيل . ولكن حتى الطلاب العرب اخلوا المبادرة في هذا البيانات الكافية التي تلبي الحاجات المتزايدة . ولكن هناك بوادر التصحيح كما قلت من خلال منشورات كفلسطين الحرة الصادرة في واشنطن ، ومجلة « العالم العربي » ولكن توزيعهما ليس في مستوى التمويل المطلوب .

ثم ان في الولايات المتحدة اهتماما كبيرا في تطورات الشرق الاوسط . واني اذكر انه في ٧ كانون الثاني الماضي كانت واشنطن تعاني اشد الايام صقيعا منذ حوالي مئة سنة وكان معهد الشرق الاوسط قد دعاني لالقاء محاضرة عن الاشتراكية العربية اطار الثورة الفلسطينية . ورغم الثلوج والمخاطر ، فقد كظت قاعة محاضرات بروكينس باكثر من خمسماية شخص ، وقد حصل هذا اكثر من مرة . هذه البوادر من الاهتمام الجدي بالاضافة الى القطاعات التي اشرت اليها تشكل تحديا وحافزا لنا ان نكثف علاقاتنا معها ومن خلالها مع غيرها ، لان كل كسب في الولايات المتحدة بالذات ومهما كان ضئيلا هو بالنسبة الينا كسب مزدوج من حيث ما ننجزه نحن للقضية وما يخسره عدونا لها .

واذا اقول اكثر من هذا انه لو اعتمدنا النفس الطويل في التخطيط واعتمدنا صلابة في الموقف ومرونة في الاتصال ، لوجدنا انه باستطاعتنا ان نسدد للعدو ضربات هامة وقاتلة على قدراته في التشويه والانحراف .. ان كل قضية عادلة تحمل في ثناياها تفاؤلا غير محدود للملتزمين .. والعاملين بين ..

Israel and Peace in the Middle East

Program Recommendations for Jewish Community Organizations

National Jewish Community Relations Advisory Council

● صوره لغلاف النشره العربيه التي تضمنت التوجيهات الصادرة الى المندوبين المشتركين في المؤتمر الصهيوني الذي عقد بواشنطن يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الماضي ..وذكر على الصفحة الثانية من هذه النشرة انها « ليست للتداول العام بل يحصر توزيعها بالقيادات اليهودية المحلية » . كما وزعت في المؤتمر ايضا وثيقة سرية ثانية اعدها كبار العلماء والاساتذة الصهيونيين في الولايات المتحدة وفيها الخطوط التفصيلية لبرنامج العمل للمنظمات الصهيونية واليهودية لعام ١٩٧٠ . وهي تعالج مشاريع الدعوة لتفسير السياسة الاسرائيلية لقطاعات الراي العام المختلفة والمواقف التي يجب ان يتخذها الصهاينة لتعبئة الراي العام الاميركي في القضايا المتعلقة باسرائيل ، وكيف يجب على الصهيونيين ان يعمدوا الى توسيع معنى اللاسامية لتشمل كل انتقاد لاسرائيل او محاربة للصهيونية . كما ان هناك اقتراحات نظرية وعملية لاحتواء انجذاب اليسار الجديد والزنوج وقطاعات الطلاب الذين يؤيدون الثورة الفلسطينية ويقاومون الخداع الصهيوني على كافة المستويات . وذكر الدكتور مقصود انه يعتبر هذه الوثيقة من اخطر الوثائق الصهيونية المعاصرة ●

ايضا . ان هذا هو الذي دفع منظمة الجامعيين العرب الاميركية ان يجعلوا موضوع مؤتمرهم السنوي هذا العام في ديترويت .

ولقد اتيح لي في هذه الرحلة ان اتعرف عن كثب على هذه المنظمة وعلى قياداتها ، واني اؤكد ان قيام هذه المنظمة يشكل منعطفا رئيسيا هاما في تاريخ الاغتراب العربي للاسباب التالية :

● اولا : ان المنظمة تضم نحو ستماية خريج جامعة اميركي من اصل عربي وبالتالي فهم يشكلون مجموعة نادرة وهامة من الكفاءات والالتزام . ورغم ان نكبة حزيران ١٩٦٧ كانت الدافع الرئيسي لان ينتظموا ، فان اكثريتهم الساحقة هي في مواقع توجيهية وتنفيذية وعلمية يعملون منها على مواجهة فعالة ضد الدعوة والمساعي الصهيونية بشكل واضح ودقيق ومحتو للنشاطات الصهيونية والاسرائيلية في الاوساط الاكاديمية الاميركية .

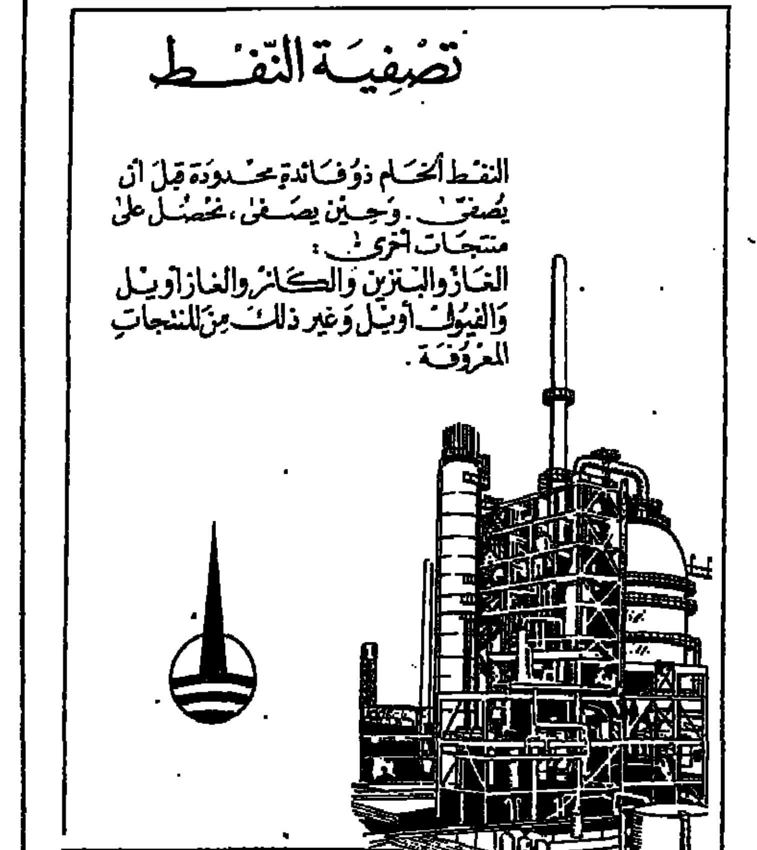
● ثانيا : ان هذه المنظمة هي التنظيم العربي — الاميركي الذي حقق التجاوز المطلوب للترسبات الاقليمية والطائفية والحزبية المتزمتة التي ميزت واقع الاغتراب العربي . وبالتالي فان قيامها يشكل نقطة استقطاب جديدة واحتواء قادر

دور تصحيحي للخريجين العرب

هذا القطاع الهام من العرب الاميركيين اصبح بامكانه ان يمارس دورا تصحيحيا وتعبويا هاما في المرحلة المقبلة من العمل الاعلامي السليم . اضف الى ذلك كما قال لي ابرهيم ابو اللغد — وهو اول رئيس لهذه المنظمة — ان النجاح الذي حققه مؤتمرهم الاخير مرجعه عمق التحليل ورسوخ القناعة بعدالة القضية الفلسطينية . هذا وستعقد المنظمة مؤتمرها الثالث في ٢١ تشرين الاول المقبل ويكون موضوع المعالجة العرب والعالم .

ثم ان لهذه المنظمة فعالية في الحؤول دون ان يحقق المسعى الصهيوني اهدافه في السيطرة التامة على مراكز البحوث والدراسة عن الشرق الاوسط في الجامعات الاميركية وهو مسعى عملت الصهيونية دائما على الاستيلاء عليها تنفيذا لبرامج طويلة الامد في هذا المضمار .

ثم لقد وجدت اثناء زياراتي في الولايات الواقعة في وسط وجنوب غربي الولايات المتحدة اي منيسوتا وسكنسن ، اوكلاهوما ، تكساس كولورادو ، ان النفوذ الصهيوني المباشر جانبي للغاية . وبالعكس فان هناك رغبة في الاستماع الى



نص خطاب عبد الناصر في مؤتمر البرلمانيين الدولي

التفاوض مع اسرائيل معناه الاستسلام بغير قيد او شرط
الازمة التي تواجهها الامة العربية لا تواجهها امة غيرها في العصر الحديث



اكد الرئيس جمال عبد الناصر في الخطاب الذي القاه في جلسة افتتاح مؤتمر البرلمانيين العالمي في القاهرة مساء امس، ان الامة العربية تملك المقومات اللازمة والوسائل الكافية لمتطلبات التحرير، وهي مستعدة ان تخوض المعركة الى اخر المدى ومهما كانت التضحيات . واعلن الرئيس عبد الناصر ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية بعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ تم بدعم من امريكا . وحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية ما يجري الان في الشرق الاوسط .
واشار الرئيس عبد الناصر الى تنكر اسرائيل لقرار مجلس الامن الذي قبلت به الدول العربية ، ثم دعوتها الى المفاوضات المباشرة ، وقال ، ان التفاوض في ظل الاحتلال معناه الاستسلام ، وهذا ما لا يقبله العرب .
وفيما يلي نص كلمة الرئيس عبد الناصر :

ايها الاصدقاء انني لم احد نداء اتوجه به اليكم ادق ولا اشمل من نداء الصداقة ، ذلك ان الصديق الحق ليس هو الذي يزور صديقه او يلازمه ويؤيده ظالما كان او مظلوما ، وانما الصديق الحق هو الذي يعيش مع صديقه في فكره وشواغله يبحث معه ويناقشه بخلوص القول وبخلوصه النصيحة مصداقا لما يقول النبي محمد « صديقك من صدقك لا من صدقك » .

ونحن انبحت لي الفرصة ايها الاصدقاء لمطالعة جدول اعمال مؤتمركم الذي تبدأونه اليوم (امس) فلني احسست معنى الصداقة في التطبيق العملي .. انكم لم تجيئوا هنا لمجرد زيارة ، ولا جئتم لمجرد التأييد لنا ، ولكنكم جئتم لتضعوا امامكم محور تفكيرنا وشواغلنا ولتبحثوه وتناقشوه بينكم وبينا ، ثم يكون ما تقولونه لنا بعد ذلك هو صدق الصديق واخلاصه نسمعه منكم بالثقة كلها ويسمعه العالم باسره معنا . واتمنى ان يكون بالفهم سمعه قبل اي شيء اخر .

ونحن واقولها لكم بمنتهى التجرد والموضوعية ، لا نريد من الصديق غير الصدق ، ونحن ايضا وفي نفس الوقت لا نريد من العالم الذي نعيش فيه غير الفهم .

ان جدول اعمال مؤتمركم ضم في سياقه كل القضايا التي يناضل من اجلها الشعب العربي في مصر وشعوب الامة العربية كلها من المحيط الى الخليج . فهذه هي القضايا التي نعيش لها جميعا ، ونموت من اجلها جميعا اذا اقتضى الامر . ليس هناك بند فيها نستغني عنه ، وليس هناك بند غيرها نريد اضافته اليها .

هذه النقط بالضبط في جدول اعمالكم هي نضالنا بكمله . وفي نفس الوقت فانه ليس هناك محفل اكثر جدارة لبحث هذه القضايا الحيوية بالنسبة لنا وبحثها بروح الصديق ومسؤولياته من هذا المحفل الذي يضمكم . فانتم جميعا صفوة من المشتغلين بالقضايا العامة في اوطانكم ، وانتم موضع ثقة جماهيركم التي اعطتكم شرف النيابة عنها في برلماناتكم . بالتالي ايها الاصدقاء فانكم في عملكم خلال هذا المحفل الممتاز الذي يضمكم ، تستطيعون تحقيق الغايتين صدق الصديق وهو ما نطلبه اكثر من غيره ، وفهم العالم الذي نعيش فيه ، وانتم قادرون على حمل رسالة الفهم الى جميع اطراف الدنيا .

ايها الاصدقاء ، ان الامة العربية تواجه ازمة لا نظن ان امة غيرها تواجهها في العصر الحديث ، ولعل هذه الازمة نفسها ان تكون هي وبدايتها ازمة الضمير الانساني في هذا العصر الحديث . هذا العصر الذي استطاع فيه الانسان ان يصل برحلة ساعات في الفضاء الى الوقوف على سطح القمر ، ومع ذلك بقي عجزه بعد رحلة ملايين السنين في مراحل التطور البشري ، ان يصل الى تحقيق العدل على ارضه .

ملامح ازمة الامة العربية

واستاذنكم ان اعبر سريعا على بعض ملامح الازمة التي تواجهها الامة العربية .

● اولا — دعوة غريبة تنشأ في اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر تحول الدين اليهودي الى حركة قومية متعصبة تطالب بجزء من وطن الامة العربية في فلسطين ، وتضع المخططات للانقضاض عليه بكل الاساليب ، وتبحث عن سند يساعدها على تنفيذ مطلبها الاغتصابي ، تبحث عنه في تركيا الخلافة مرة ، وفي المانيا الامبراطورية مرة أخرى ، وفي بريطانيا مرة ثالثة . وهناك وجدته لانها وجدت في بريطانيا رغبة ضمان سيطرتها على العالم العربي ، واستمرار تهديدها وتمزيق وحدته .

● ثانيا — خلال الحرب العالمية الاولى ، وجدت تلك الحركة القومية المتعصبة سندها في بريطانيا وبينما كان العرب يحاربون جنبا الى جنب مع بريطانيا ومع الحلفاء من أجل أمل في استقلالهم وحريتهم، تعهدت به بريطانيا علنا ، اذا الحكومة البريطانية في السر تقطع على نفسها وعد بلفور باقطاع الحركة الصهيونية وطنا قوميا لليهود في فلسطين . وعندما انتهت الحرب كان تنكر بريطانيا لعهدها العلني باستقلال العرب وحريتهم، هو الوجه الاخر لتمسك بريطانيا بوعدها السري للحركة الصهيونية في اقطاعها جزءا من أرض الامة العربية في فلسطين . وتمكنت بريطانيا من ان تحصل على مسؤولية الدولة المنتدبة على فلسطين من عصبة الامم ، واستغلت هذا الانتداب لهدف واحد هو هدف التمكين للصهيونية من السيطرة على فلسطين .

تحول الصهيونية من لندن لواشنطن

● ثالثا — في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وكان مركز الصدارة في العالم الغربي قد انتقل من بريطانيا الى الولايات المتحدة الامريكية ، غيرت الحركة الصهيونية سندا بسند او سيدا بسيد ، فتحولت من لندن الى واشنطن التي اندفعت لتأييد الصهيونية تحت دعوة انقاذ اليهود من ضحايا النازية .

هكذا بدا أن الامة العربية وهي التي لم تقترف في تاريخها كله جريمة اضطهاد اليهود ، هي التي وقع عليها عبء دفع ضريبة اضطهادهم كاملة من ارضها ومن دمها .

وفي الواقع ، فان هذا الذي بدا لم يكن الا مظهرا خارجيا لاخفاء الحقيقة لان الولايات المتحدة الامريكية التي ورثت مركز السيطرة البريطانية اخذت لنفسها جميع اهداف هذه السيطرة خصوصا في العالم العربي الذي كان يراد دائما تهديده وتمزيقه واهدار طاقاته .

● رابعا — ولقد كان العنصر العدواني هو الاسلوب الذي اتبعته اسرائيل وهو التجسيد الحي لمطالب الحركة الصهيونية المتعصبة ومطالب الاستعمار الذي ساندها منذ البداية الى النهاية . ولم يكن ذلك العنصر العدواني في صميم الامر مجرد اسلوب ، ولكنه كان بالتجربة الواقعية تعبيرا عن طبيعته . ويلفت النظر في هذا الصدد ان العرب خلال المعارك الثلاثة التي دارت بينهم وبين اسرائيل لم يكونوا البادئين بالحرب في اي مرة من هذه المرات .

جميع الحروب بدأتها اسرائيل

في سنة ١٩٤٨ بدأت اسرائيل بالحرب قبل يوم ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ وهو اليوم الذي كان مقررا فيه انسحاب القوات البريطانية وتنفيذ قرار التقسيم . بدأت اسرائيل بالحرب واستولت على مناطق كثيرة كانت مخصصة للعرب بنص قرار التقسيم ، وكان دخول العرب الى القتال في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ هو رد فعل اكبر منه فعلا ضد الزحف الاسرائيلي المسلح الذي هيأ له ومهد لنجاحه ، تواطؤ الدولة المنتدبة على فلسطين .

وفي سنة ١٩٥٦ لم يبدأ العرب بالحرب ، وتستحق وقائع سنة ١٩٥٦ انتباهكم كاملا لانها تجربة واضحة تتحدث عن نفسها بعد ان تكشفت اسرارها جميعا .

وفي سنة ١٩٥٦ لم يكن في وسع اسرائيل ان تدعي بأن هناك استفزازا عربيا موجها اليها ، او انه كان هناك تحرش بها من اي نوع . كان التفاف العرب وقتها موجها الى ناحية اخرى تماما ولست في حاجة الى ان اعيد على مسامعكم حكاية التواطؤ الثلاثي الذي تم سرا في جو اقرب الى المؤامرة منه الى السياسة ، والى عمل العصابات منه الى تصرف الدول ، وكان لاسرائيل اول الادوار فيما جرى تدبيره في ذلك الوقت .

وفي سنة ١٩٦٧ كانت التهديدات ضد وطن من اوطان الامة العربية وهو سوريا ، تهديدات سافرة ولقد بدأ العدوان بالعنف المسلح يوم ٥ حزيران لمجرد ان الامة العربية اعلنت انها لن تقبل بالتهديدات السافرة بالغزو ، واتخذت من التدابير داخل اوطانها ما رأته ضروريا لمواجهة الخطر .

الاحتلال تم بدعم امريكي

● خامسا — ونتيجة لعدوان ١٩٦٧ ، فان قوى العنف المسلح في اسرائيل مؤيدة بقوة الولايات المتحدة الامريكية ودعمها المادي والعسكري تمكنت من احتلال فلسطين كلها الى جانب اراض تنتمي لثلاث دول عربية مستقلة واعضاء في الامم المتحدة هي مصر وسوريا والاردن. وتعالت الاحاديث في الناحية الاخرى عن اسرائيل الكبرى ونشرت الخرائط التي تطلب ما بين النيل والفرات دولة لاسرائيل ، وعادت الحجج لا تستند على شيء الا على حق الغزو كان الدنيا رجعت مرة اخرى الى ظلمات القرون الوسطى.

● سادسا — برغم ذلك كله ، فان مصر قبلت بقرار اصدره مجلس الامن بالاجماع في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واعتبره المجتمع الدولي كله حلا للمشكلة يحد من خطرها المحلي ويحول دون مضاعفات عالمية لها يمكن ان تمد تاثيراتها الى السلام العالمي باسره . وكانت مصر في ذلك عند مسؤوليتها في المنطقة التي تعيش فيها كما كانت عند مسؤوليتها تجاه المجتمع الدولي ،

وعلى اساس قبول هذا القرار ، فان الجمهورية العربية المتحدة استقبلت السفير غونار يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بالاشراف على تنفيذ هذا القرار ، ولقد ظلت الجمهورية العربية المتحدة تستقبل هذا المبعوث وتودعه قادما ذاهبا طوال سنة كاملة وضعت خلالها تحت تصرفه رايها في كل ما طلب منها .

وفي نفس الوقت فان اسرائيل ضربت بقرار مجلس الامن عرض الحائط ووجد مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة نفسه يدور في فراغ ، فاوقف مهمته دون أن يقدم عنها تقريره الى مجلس الامن .

وكانت تلك ضرورة من اولى ضرورات الموقف لكن الضغط الامريكي اقفل الطريق حتى على هذا الاجراء الضروري حتى لا يستطيع العالم تبين المواقف على حقيقتها .

التفاوض معناه الاستسلام

● سابعا — ان اسرائيل ركزت دعايتها في ذلك الوقت على مطلب المفاوضات المباشرة ، وكنا نتساءل كيف يمكن أن يتم تفاوض في ظل احتلال الارض . ان التفاوض في هذه الحالة معناه الاستسلام بغير قيد أو شرط ، ولم يحدث في التاريخ أن تفاوض شعب في ظل احتلال أراضيه الا اذا كان هذا الشعب قد وصل الى قبول الاستسلام بلا قيد ولا شرط لقوة الاحتلال .

ومع ذلك ومن ناحية نظرية بحتة، فما الذي نتفاوض فيه ؟ واذا كانت اسرائيل تعلن يوميا أن القدس العربية لا يمكن أن تكون موضع مفاوضات ، وتقرر رئيسة وزرائها علنا أن العلم الاردني لن يرتفع مرة اخر فوق القدس العربية .

وما الذي نتفاوض فيه ، اذا كانت اسرائيل في يوم اخر تعلن أن المرتفعات السورية لا يمكن أن تكون موضع مفاوضات ؟ وفي يوم ثالث تشير اعلانات من نفس النوع الى الضفة الغربية والى غزة والى شرم الشيخ المصرية نفسها .

● ثامنا — ان العرب ازاء ذلك كله عليهم أن يتعلموا الدرس الذي سبقتهم اليه امم كثيرة وهو ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة ، والقوة في طلب الحق المشروع أمانة وطنية تتحملها الشعوب مهما كانت تكاليفها، لكن اسرائيل كان لها منطق اخر ساعدها عليه اصدقاؤها .

غارات العدو تضاعف تصميمنا

ان طلب الحق اصبح في نظر هؤلاء تحديا للعدوان ، وهكذا بدأت اسرائيل بمعونة اصدقائها محاولة جديدة للعنف الارهابي تمثلها اكثر من اي شيء اخر هذه الايام ، غاراتها بالعمق البعيد داخل الاراضي المصرية تقصد بذلك أن تخيف الشعب المصري وهي لا تدري انها بذلك تضاعف من تصميمه .

● تاسعا — ان الولايات المتحدة الامريكية وسياستها تتحمل المسؤولية الكبرى فيما يجري الان على ارض الشرق الاوسط ، وما سوف يجري فيه مستقبلا .

ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تعطي للعنف الارهابي ادواته التي يمارس بها دوره المجرم وهي التي تسنده سياسيا ودعائيا وبينما تتظاهر حكومة الولايات المتحدة الامريكية كذبا وتضليلا انها تسعى من اجل السلام ، فان جميع تصرفات هذه الحكومة في ازمة الشرق الاوسط ، تشير الى العكس

ولو لم يكن لدينا دليل مادي على تواطؤ الولايات المتحدة ضدنا في عدوان سنة ١٩٦٧ ، فان لدينا الان اكثر من دليل مادي على ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد العدوان ضدنا ، وتيسر له كل سبل الاستمرار . ويكفي ان نشير في ذلك الى تدفق الاسلحة الامريكية على اسرائيل .

تدفق السلاح الامريكي على اسرائيل

ان اسرائيل لم تكن بحاجة الى السلاح بعد حزيران ١٩٦٧ .. كان جيشها قويا وكان جيشها منتشيا — وفي الوقت ذاته فقد كنا نحن في امس الحاجة الى اي سلاح . بعد حزيران سنة ١٩٦٧ كان سلاحنا حطاما وكنا في حاجة الى ما ندافع به عن النفس اولا ، ثم ما ندافع به عن الارض المغتصبة ثانيا . ومع ذلك فان السلاح الامريكي ظل يتدفق على اسرائيل وتحت دعوى ان العرب يحصلون على السلاح من الاتحاد السوفياتي ولقد كنا على استعداد لقبول هذا المنطق لو انه جاء بعد تصفية اثار العدوان وبعد انسحاب قوات الاحتلال تطبيقا لقرار مجلس الامن في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، أما ان يحدث ذلك التدفق في السلاح الامريكي على اسرائيل بينما هي تحتل كل فلسطين واجزاء من اراضي ثلاث دول عربية مستقلة ، فذلك ما لا نستطيع تفسيره الا على انه انحياز بالكامل لاسرائيل ضد كل المبادىء ، والا على انه تشجيع للمعتدي على استمرار عدوانه ، والا على انه عداء للامة العربية على طول الخط .

● عاشرا — ان الامة العربية كما ترون ايها الاصدقاء ليس امامها غير ان تخوض معركتها وظهرها الى الحائط والى اخر المدى ومهما كانت التضحيات . موقفها في ذلك موقف اي امة تعرضت للعدوان ووقعت اجزاء من اراضيها تحت سيطرة قوات الاحتلال .

والامة العربية تتخذ هذا الموقف عارفة بابعاده ومقدرة لمخاطر معركة في كل الاحوال انها تملك المقومات اللازمة والوسائل الكافية لمتطلبات التحرير ، وسوف تتعلم من كل ساعة من ساعات الازمة ، اكثر واعمق مما تتعلمه في سنة من سنوات الرخاء .

ذلك لا غنى عنه ولا بديل له لانه طريق الامة العربية الوحيد الى الحياة والى شرف الحياة .

ايها الاصدقاء ، هذه ملامح من الازمة التي نواجهها امتنا العربية لا اريد بها استباق مناقشاتكم في هذا المحفل الممتاز ، ولكني اردت بها ان اضع امامكم صورة من تفكيرنا . واعود مرة اخرى الى ان اؤكد باننا نريد منكم بالدرجة الاولى صدق الصديق وانتم الاولى به ، ثم نريد بعد ذلك فهم العالم الذي نعيش فيه وانتم الاقدر عليه بصلة الثقة التي تربطكم بجماهير شعوبكم وليكن التوفيق معكم .

القاهرة — ا.ش.ا

رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة : المؤتمر البرلماني يعبّر عن الضمير العالمي

اعلن الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة امس ، ان الاستجابة الرائعة من برلمانات العالم لحضور مؤتمر البرلمانيين العالمي ، يعبر عن رغبة الضمير العالمي في ان يعرف وجه الحق والحقيقة في مشكلة الشرق الاوسط .

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور شقير في جلسة المؤتمر بالقاهرة مساء امس ، وخاطب فيها الرئيس عبد الناصر قائلا :

« ان ازمة الشرق الاوسط ، أو ما اصطلح على تسميته بازمة الشرق الاوسط ، وقد انقضى الان على الاحداث التي بدأت بها ما يزيد على سنتين وتسعة اشهر ، قد اصبحت بكل ثقلها على ضمير الانسان ، واصبح الانسان ، اي انسان لا يستطيع ان يبتعد عن هذه المشكلة ، ولا أن يتخذ منها موقف عدم المبالاة .

« واذا كانت الشعوب هي التجسيد الحي للانسان ، واذا كانت البرلمانات والبرلمانيون هم الذين يتصلون بحكم عملهم اليومي بالنبض الحي للشعوب ، يعرفونها ويعرفون حياتها وسعيها نحو معرفة الحق والخير والعدل . فان ذلك كله كان اساسا لهذا التحرك الذي دفع بعضا من اخواننا البرلمانيين منذ سنة ، من دول مختلفة لان يبحثوا امكانية اجتماع عدد من البرلمانيين من دول العالم كله ، يبحثوا مشكلة الشرق الاوسط ليروا وجه الحق فيها . فكونوا لجنة تحضيرية منهم، رئسها صديقنا وزميلنا السيد يوسف كوتيه رئيس مجلس الامة الموريتاني.

ووجهت هذه اللجنة الدعوة للبرلمانات وللبرلمانيين في عدد من الدول ، كل دول العالم تقريبا ، فكانت هذه الاستجابة الرائعة بحضور زملائنا الينا هنا ، وهم في حضورهم انما يعبرون عن رغبة الضمير العالمي في ان يعرف وجه الحق والحقيقة في مشكلة احوج ما يكون العالم فيها لهذه المعرفة .

« واذا كنا نستقبلهم في القاهرة، فانني اعتقد أن كل الشعوب العربية معنا ، لان كل رؤساء برلمانات العرب معنا هنا ، ولان وفودا من كل البرلمانات العربية موجودة معنا هنا ايضا .

البحث عن الحقيقة

« بهذه الروح يجتمع زملاؤنا البرلمانيون ، لكي يدرسوا هذه المشكلة ، ولكي يضعوا بانفسهم يدهم على الحقيقة . واذا كنا نبحث مشكلة الشرق الاوسط ، فانه يسعدنا ونحن في الجمهورية العربية المتحدة أو يسعد كل واحد منا، ان يستمع الى سيادتكم لكي نسمع منك ومن فمك صوت الشعب في مصر وايضا صوت العروبة كلها .

« لقد اعطيت من صلابتك وتصميمك صلابة وتصميما لنضالنا واصبحت تجسيدا قويا كما كنت دائما لصمود هذه الامة ولآمالها .

« اننا نعتزم اليوم أن نستمع اليك ونحن نبدأ بحثنا عن الشرق الاوسط ، ولقد طلبت اللجنة التحضيرية باسم رئيسها أن يكون لها كلمة وهي التي ساهمت في التحضير الطويل لهذا المؤتمر » .

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

وتحدث بعد ذلك السيد يوسف كوتيه رئيس مجلس الامة الموريتاني ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، فالقى كلمة باللغة الفرنسية قال فيها انه لا يجد جديدا يضيفه الى ما عبر عنه الدكتور لبيب شقير . وقال : انه ليشرفنا حضور رجل يشير اسمه الى اسم القائد العظيم السيد رئيس الجمهورية ، ذلك المناضل الذي لا يكل من مساندة الشعوب المغلوبة على أمرها ، وتدعيم التضامن بين شعوب العالم عامة . واقول مثلما قال احد الصحفيين عندما قال : لا تدين ثورة في العالم مثلما تدين الثورة المصرية للرئيس جمال عبد الناصر .

واشار بعد ذلك الى ثلاثة تواريخ هامة في تاريخ الشعب المصري ، هي : عام ١٩٥٢ ثورة الشعب المصري ، وعام ١٩٥٦ تاميم قناة السويس ، وعام ١٩٦١ الذي تحقق فيه التحول الاشتراكي . وقد حققت الثورة المصرية مولد القومية في دول العالم الثالث ، ورفاهية الفلاح .. فكيف يا سيدي الرئيس لا نامل أن تحقق قضية الشرق الاوسط نصرا قريبا وعاجلا، خاصة وأن الحاضرين يحدوهم الامل في سلام قائم على العدل . واقول اننا لا بد أن نصنع سويا وطن الرجال حتى يسود السلام في العالم .

القاهرة — ا.ش.ا.

الدنا يشيد بخطاب الرئيس عبد الناصر

علق وزير الانباء السيد عثمان الدنا على خطاب الرئيس عبد الناصر بالمؤتمر البرلماني الدولي بقوله : ان الموقف الصريح والجريء الذي اعلنه الرئيس عبد الناصر باسم الجمهورية العربية المتحدة ، معبر بصدق عن راي الشعب العربي في كافة اقطاره . فهذا الشعب الذي رفض الهزيمة ويرفض الاستسلام ، له من ماضيه وتضحياته المبذولة على كافة الجبهات مع العدو ، ما يجعله في طليعة الشعوب الحية والمناضلة من اجل سيادتها وكرامتها واستعادة حقوقها المشروعة .

واضاف الوزير الدنا : ولقد عبرت عن هذه الارادة الجيوش العربية التي تخوض حربا ضارية ومريرة مع اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، كما عبر عنها صمود الشعب العربي وتلاحمه مع جيوشه الباسلة ، والتفافه حول قادته الاحرار وفي مقدمتهم الرئيس جمال عبد الناصر.

اذاعة دمشق تؤكد وحدة جبهات القتال

علقت اذاعة دمشق ليلة امس على الاشتباكات التي وقعت بين القوات السورية والاسرائيلية بقولها : تخطىء اسرائيل كثيرا اذا اعتقدت يوما ، انه بامكانها الحصول على الاستقرار على كل جبهة بشكل منفصل ، لان الجبهات العربية كلها ، تشكل وحدة لا يمكن ان تنفصم . وعلى العدو الاسرائيلي ان يكون على يقين ، من انه سيلقى في الجبهة السورية الرد العنيف الحاسم على ايه محاولة عدوانية يقوم بها ، وهو نفس الرد الذي يتلقاه من القوات المصرية في قناة السويس ، وسيلقاه من القوات الاردنية والسورية .

هكذا عند الأصل

هكذا امنه الأصل

قرار اقتصادي عربي ضد اميركا

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر الحد من استيراد البضائع الاميركية

قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لدى انتهاء دورته الرابعة عشرة في القاهرة امس، التي استمرت اربعة ايام، اتخاذ الاجراءات لتحويل الاستيراد العربي من الدول التي تساند العدوان وتمد اسرائيل بالاسلحة والعتاد العسكري، مثل الولايات المتحدة الاميركية، الى الدول الصديقة التي تؤيد قضية النضال العربي مثل فرنسا والدول الاشتراكية، وذلك الى اقصى قدر ممكن.

وكان هذا القرار ابرز القرارات والتوصيات التي اتخذها المجلس. والدول التي حضرت اجتماعات المجلس هي الجمهورية العربية المتحدة، والاردن، وسوريا والسودان، والعراق، والكويت، واليمن.

وقرر المجلس دعوة جميع الدول الاعضاء الى دعم العلاقات التجارية مع دول المعسكر الاشتراكي والدول الصديقة في جميع انحاء العالم. واتخذ قرارا بشأن حرية انتقال رؤوس الاموال العربية واستثمارها في الدول العربية الاعضاء، ودعوة محافظي البنوك المركزية العربية الى اجتماع في موعد اقصاه شهران، لوضع صيغة مشروع اتفاقية لضمان تشجيع وحرية الاستثمارات العربية ووضع الاسس اللازمة لتامينها.

اقرار مشروع اتحاد المدفوعات

ووافق المجلس على مشروع اتحاد المدفوعات العربي، وقرر عقد اجتماع لمحافظي البنوك المركزية في الدول الاعضاء بالمجلس لاتخاذ الاجراءات النهائية لبدء تنفيذ المشروع.

وفيما يتعلق بسهيل حركة التبادل التجاري قرر المجلس تنفيذ كافة الصعوبات التي كانت تعترض نمو حجم التبادل التجاري. ووضع المجلس الاسس اللازمة لتحرير التبادل التجاري من القيود الادارية التي تعترض تنفيذ المراحل المقررة للسوق العربية المشتركة.

اقامة اتحاد للطيران العربي

واتخذ المجلس ايضا القرارات التالية:

١ — اقامة اتحاد للطيران العربي بين شركات الطيران في الدول الاعضاء، وعقد لجنة من رؤساء مجالس ادارة شركات الطيران لوضع القواعد اللازمة للتنفيذ.

٢ — المبادرة الى تنفيذ مشروع الشركة العربية للملاحة البحرية، وذلك بالتعاون مع الدول العربية الاخرى، وعقد مجلس ادارة الشركة وقيام الدول الاعضاء بتسديد حصصها فيها خلال شهرين.

٣ — اقرار مشروع التنسيق في صناعة الجرارات بين العراق، وسوريا، والجمهورية العربية المتحدة.

٤ — اخراج مشاريع التنسيق الصناعي، والتي تم بحثها في اللجان المختصة، الى حيز التنفيذ، ومن اهمها التنسيق في صناعات الاسمدة والورق والبتروكيماويات والحديد والفولاذ والغزل والنسيج.

٥ — تنسيق الخطط الاقتصادية بين البلاد الاعضاء بما يؤدي الى تكاملها، وعقد اجتماع لوزراء التخطيط في هذا الشأن في النصف الاول من العام الحالي.

تشجيع انتقال رؤوس الاموال

٦ — ادراج موضوع تشجيع الاستثمار وانتقال رؤوس الاموال من البلاد الاعضاء، في برنامج عمل المجلس في العام الحالي، ووضع اتفاقية جماعية لهذا الامر تراعى فيها المعاملة التفضيلية للاستثمارات العربية، واستثناء رؤوس الاموال العربية من قيود استثمار راس المال الاجنبي، ووضع نظام متعدد الاطراف لضمان الاستثمار، والتامين على مخاطره.

٧ — الاستمرار في تحرير التجارة بين البلاد الاعضاء حسب برنامج السوق العربية المشتركة. وقد تم في اجتماع المجلس اقرار المرحلة السادسة، والتي تجعل جميع السلع المتداولة من زراعية، وحيوانية، وثروات طبيعية ومعدنية والغالبية العظمى من السلع الصناعية معفاة من جميع الرسوم الجمركية ومحررة من القيود الادارية. ويتم التحرير بالكامل على الجزء الباقي من السلع الصناعية في اول عام ١٩٧١، حيث يتم تحقيق منطقة التجارة الحرة بين دول السوق.

الاستيراد بين الدول الاعضاء

٨ — التزام كل دولة عضو باستيراد احتياجاتنا المتوفرة لدى اي من الاعضاء الاخرين، وتصدير الفائض المتوفر لديها الى هؤلاء الاعضاء. على ان تتم مراجعة هذا الامر ومتابعته بصفة مستمرة، وعلى ضوء فوائض التصدير والاحتياجات، ولحل الصعوبات اولا باول بما يكفل المعاملة التفضيلية، استيرادا وتصديرا من الدول الاعضاء.

تحويل الاستيراد عن اميركا

٩ — اكد المجلس اهمية الوحدة الاقتصادية العربية للدعم الاقتصادي العربي وصموده تجاه العدوان، وقرر ايضا توثيق الروابط الاقتصادية مع الدول الصديقة، كالدول الاشتراكية ودول العالم الثالث وفرنسا واسبانيا، وتحويل واردات الدول الاعضاء عن الدول التي تساند العدوان كالولايات المتحدة الاميركية.

١٠ — قرر المجلس ان تصبح اجتماعاته من الان فصاعدا على المستوى الوزاري لاهمية الموضوعات المطروحة. وقرر عقد الدورة القادمة في نيسان القادم بدمشق.

وقد صرح الدكتور عبد المنعم البنا الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بان هذه الدورة تميزت بالجدية والصراحة. كما تميزت قراراتها بانها هامة وعملية وقابلة للتنفيذ.

القاهرة — أ.ش.أ.

التفاصيل الكاملة لهجوم طائرات العدو على السفينة المدنية المصرية "شدوان"

كشفت في القاهرة امس، اول التفاصيل عن السفينة المصرية التجارية «شدوان» التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية، وادعى العدو انها سفينة حربية. اعلن بحارة السفينة ان ما زعمته اسرائيل عن اسلحة موجودة على ظهر الباخرة تصدت لطائراتها، لم تكن في الواقع سوى سكاكين صغيرة كان البحارة يستخدمونها اثناء الغارة في تقشير البرتقال. اكدت المعلومات التي كشف النقاب عنها، عن ان الطائرات الاسرائيلية كانت على علم يقين بان السفينة ليست حربية، ولذلك اكتفت بقصفها بالرشاشات ورمت بحمولتها من الصواريخ في البحر.

● السفينة المدنية المصرية شدوان بعد ان اغرقتها طائرات العدو

فجر الاحد ٢٥ كانون الثاني الماضي، لم يكن قد مضى على معركة جزيرة شدوان واجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب من الجزيرة سوى ٣٦ ساعة، بدا بحارة السفينة المصرية التجارية «شدوان» يعدون سفينتهم التي ترسو في الغردقة على شاطىء البحر للابحار الى منطقة سفاجة.

وفي الساعة السابعة تماما، بدات السفينة رحلتها وعليها ٦ من طاقمها. وفجاة ساد السفينة صمت .. ساد الجميع صمت رهيب عندما فوجئوا بالطائرات الاسرائيلية فوق سفينتهم تماما.

يقول البحار محمد الدمرداش الذي يرقد الان في مستشفى الغردقة متاثرا بجراحه: ٣ طيارات فوق رؤوسنا بعشرين متر .. فتحوا علينا النار وفوق الطيارات الثلاثة خمس طيارات اصغر شوية عرفنا بعد كده من دكاترة المستشفى هنا، ان الطيارات الخمسة اللي فوق كانت بتحمي الطيارات الثلاثة اللي بتضربنا.

اما مرشد الباخرة علي ندا الذي يرقد بجوار البحار محمد الدمرداش فيقول: سمعنا بعد ما وصلنا المستشفى في الراديو ان اسرائيل بتقول اننا اطلقنا على الطيارات نيران مدفعيتنا .. ويبتسم باسى: صحيح الريس فرج كان شايل مطوة بيقشر بها البرتقال اللي اشتريناه من الغردقة يمكن هي اللي فتحناها على الطيارات !!

ويضيف: كنا على بعد ٢٠ كيلومترا من الغردقة لما هاجمونا اتجمعنا في ركن واتفرقنا ورجعنا اتجمعنا تاني .. كنا محتارين نعمل ايه ؟.. نفلت منهم ازاي ؟.. الريس فرج اصيب .. طلب منا نشحط المركب بسرعة للشط .. كنا مقبلين .. غرزنا ناحية الشط .. والطيارات ورانا تبعد دقيقة وتظهر تاني فوق رؤوسنا وهات يا ضرب .. قبل ان نصل الشط بامتار اصيب ثلاثة منا. وزاد الضرب قفزنا في الميه واتشاهدنا .. كل واحد منا كان بيحلم بالنجاة ما دام ترك السفينة ونط في الميه .. لكن الطيارات اندفعت ورانا على وش الميه، وهات يا ضرب فينا بالرشاشات واختفت .. جاهدنا حتى وصلنا الشط والدم بينزف منا.

في الطريق البري المحاذي للساحل كانت هناك سيارة اجرة منطلقة من الغردقة الى سفاجة .. شاهد ركابها انقضاض الطائرات الاسرائيلية على السفينة على بعد امتار منهم .. اوقفوا السيارة وهبطوا منها وانبطحوا على الرمال يتابعون الغارة.

احد ركاب السيارة — بالصادفة — كان يونس طه مندوب «الشركة العربية والتوريدات البحرية» التي تتبعها السفينة ..

وعادت السيارة باقصى سرعة الى الغردقة فور انتهاء الغارة ليبلغ مندوب الشركة الحادث للواء كمال فهيم مدير الامن.

العدو يهاجم منقذي البحارة

وانطلق انيس دياب رئيس مدينة الغردقة بسيارات اسعاف الى السفينة لانقاذ بحارتها .. وعندما توقفت سيارات الاسعاف وهبط منها المسعفون ليحملوا المصابين فوجئوا بطائرات العدو تعود لتحوم فوق رؤوسهم .. وتحت صوت ازيز الطائرات تمكن رجال الاسعاف والانقاذ من حمل خمسة من بحارة السفينة الى مستشفى الغردقة العام .. احدهم «ريس السفينة» ما زال في مرحلة الخطر .. اما السادس وهو ميكانيكي السفينة شحاته محمود فقد نقل الى المشرحة بعد ان فارق الحياة وهو مقبض بيده على الساعة التي اشتراها لزوجته، وكان يريهما لمساعده قبل الغارة بدقائق.

وتم سحب السفينة الى الشاطىء وابلغت النيابة وغرفة عمليات الدفاع المدني في المنطقة واخطر المقر الرئيسي لشركة الملاحة التي تتبعها السفينة في القاهرة فاوفدت سيد الخياط مدير ادارة الاشغال الى الغردقة للاشراف على الاجراءات الادارية التي تتبع في مثل هذه الاحوال.

وقالت لجنة فنية بمعاينة السفينة .. ومن المعاينة والاستماع الى اقوال المصابين وشهود الغارة وتقارير ابراج المراقبة، اتضح ان الطائرات التي اغارت على السفينة التجارية الصغيرة وبحارتها العزل من السلاح، بلغ عددها ٢٠ طائرة استخدمها العدو في ١٦ موجة اطلق خلالها مئات الطلقات من مدافعها الرشاشة بينما افرغت بقية حمولتها من الصواريخ في مياه البحر لتعود خفيفة الى قواعدها.

لماذا الرشاشات بدلا من الصواريخ ؟

● لماذا اطلقت الطائرات على السفينة الرشاشات بدلا من الصواريخ التي كانت تحملها ؟

■ يقول الخبراء ان العدو كان متاكدا تماما انها سفينة تجارية ولو شك لحظة واحدة في انها سفينة حربية كما ادعى في بلاغه العسكري، لاطلق عليها كل حمولته من الصواريخ جو — ارض المجهزة بها طائراته ..

ولكن الصواريخ لا تمكن الطيارين من التقاط صور بسهولة للسفينة اثناء ضربها بينما استخدام المدافع الرشاشة يمكنه من التقاط هذه الصور بوضوح اكثر لينشرها داخل اسرائيل فيرفع الروح المعنوية بين قواته.

ويبدو ان الحرب النفسية — ردا على انسحابه بعد الفشل من جزيرة شدوان — كانت هدف العدو من غارته التي استهلك فيها عددا من طائراته تكفي لاشتباك عسكري واسع في نفس الوقت الذي كانت فيه القوات المصرية تقصف مواقعه في عمق دفاعاته داخل سيناء حول العريش وفي منطقة الشط وشرق كبريت وتدمر منشآته العسكرية الحقيقية.

هدف العدو من الغارة

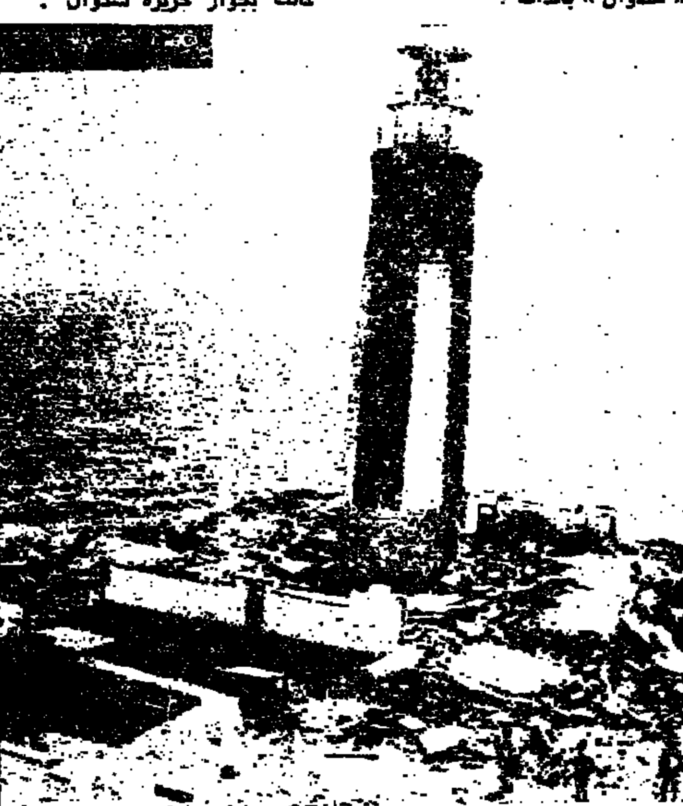
ولكن .. هل كان العدو يهدف عند قيامه بهذه الغارة النفسية الى مجرد ضرب السفينة التجارية «شدوان» بالذات ؟

■ الحقيقة لا ..

عندما اغارت اسرائيل على المنطقة كانت في البداية تهدف الى منع القوات المصرية من اعادة تحصين جزيرة شدوان بعد اجبارهم على الانسحاب منها، فبدات الطائرات المعادية منذ الصباح الباكر يوم الاحد الاسبق نشاطا جويا واسعا فوق منطقة الغردقة وسفاجة وحول مدخل خليج السويس .. ولكن وسائل الدفاع المصري الجوي تصدت للطائرات المغيرة واسقطت احداها وشوهدت تهوى في البحر محترقة، في نفس الوقت الذي كانت فيه القوات المصرية مستمرة في اعادة تحصين الجزيرة وبناء الدشم التي ضربت اثناء المعركة.

وفقد العدو اعصابه فاندفع الى اي هدف وكان نصيبه الباخرة التجارية «شدوان» .. ضربها بالرشاشات وانطلقت طائراته باقصى سرعة الى مواقعها ليعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي بلاغه الكاذب الذي استمع اليه سكان الغردقة والصيادون وبحارة السفينة الراقدون في المستشفى وهم يطلقون ضحكات احتقار واستهزاء بالعدو الذي اعلن في بلاغه العسكري انه هاجم بطائراته سفينة حمولتها ١٢٠ طنا تستخدم كسفينة معاونة للبحرية المصرية ولنقل الجيش والامدادات

واضاف البلاغ الاسرائيلي ان السفينة اطلقت نيران مدافعها على الطائرات الاسرائيلية .. وانها كانت بجوار جزيرة شدوان.







● آثار القصف الاسرائيلي حول منارة جزيرة شدوان ●

عملية خداع اسرائيلية

وقد اراد المتحدث العسكري الاسرائيلي ان يضفي على غارته على السفينة التجارية صورة العمليات العسكرية الكبيرة، فادعى في بلاغه انها سفينة حربية ناقلة للجنود والمعدات واراد ان يؤكد بطولة طياريه فادعى ان قوات السفينة هاجمت الطائرات الاسرائيلية بنيران المدفعية ومع ذلك فقد عادت الطائرات الى قواعدها سالمة «!!»

ولكن لماذا ادعى المتحدث العسكري الاسرائيلي في بلاغه ان الباخرة كانت قرب جزيرة شدوان بينما كانت في واقع الامر على بعد ٥٥ كيلومترا من الجزيرة عندما هاجمتها الطائرات الاسرائيلية ؟

الاجابة: لانهم ارادوا ان يدعموا — كنوع من الحرب النفسية — ان السفينة كانت تحمل امدادات لتعزيز جزيرة شدوان، ولكنهم منعوا وصول هذه الامدادات واغرقوها في البحر حتى يستردوا امام العالم جزءا من كرامتهم التي اهتزت امام صمود واستبسال القوات المصرية في الجزيرة.

وهناك احتمال يرجحه بعض المراقبين العسكريين بان الطيارين المرتزقة الذين يقودون الفانتوم الاسرائيلية ويتقاضون مقابلا لكل عملية عسكرية يقومون بها، هؤلاء المرتزقة عندما عجزوا عن ضرب التعزيزات المصرية لجزيرة شدوان ارادوا ان يقوموا باية عملية بديلة فضربوا السفينة التجارية بالرشاشات والتقطوا لها صورا عادوا بها الى قيادتهم مدعين ان السفينة عسكرية، وانها كانت قرب الجزيرة تمدها بالتعزيزات.

شدوان عمرها ٢٠ سنة

● والان .. ما هي قصة حياة السفينة «شدوان» التي ادعت اسرائيل انها سفينة حربية ؟

«شدوان» احدى القطع البحرية التجارية التي تمتلكها «الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية» التابعة لمؤسسة النقل البحري، وقد قامت ببنائها منذ ٢٠ عاما في ترسانة بور سعيد شركة دي كاسترو للاعمال البحرية .. وكان اسم السفينة «دوناتيلا» وهي مسجلة بهذا الاسم في مصلحة الموانىء والمنائر وادارة التفتيش البحري باعتبارها وحدة بحرية تجارية محلية تعمل في خدمة النقل البحري الداخلي.

وعندما امت شركة دي كاسترو آلت السفينة مع بقية ممتلكات الشركة المؤممة الى مؤسسة النقل البحري وتم تغيير اسمها الى «شدوان» .. ولم يسبق لها شرف حمل اي سلاح من الاسلحة التي تدعي اسرائيل ان طاقم السفينة هاجم بها طياريها او اي سلاح آخر !

وللباخرة ١٢ بحارا مدنيا لاعلاقة لهم بالقوات المصرية المسلحة وان كانوا — كما اكدوا — يتمنون لو نالوا هذا الشرف .. وينقسمون الى طاقمين كل طاقم يضم ٦ بحارة يعملون لمدة ١٥ يوما ويستريحون ١٥ يوما بالتناوب .. وقد كان المفروض ان تنتهي نوبة البحارة الستة الذين هاجمتهم الطائرات الاسرائيلية ليعودوا الى بيوتهم واطفالهم يمضون معهم ايام الراحة.

وبعد ..

ان قصة السفينة التجارية المصرية «شدوان» لتعطي نموذجا صادقا للبلاغات العسكرية الاسرائيلية الكاذبة التي يهدفون من ورائها الى رفع الروح المعنوية داخل الارض المحتلة وشن حملات اعلامية زائفة من قوة اسرائيل التي لا تقهر في محاولة يائسة للتاثير على الجبهة المصرية الداخلية من خلال سلاح آخر هو «الحرب النفسية».

وصول وزير النفط الكويتي الى القاهرة

وصل الى القاهرة قبل ظهر امس، السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية.

وكان في استقباله بالمطار السيد [illegible] طاهر الامين العام المساعد للجامعة.

القاهرة — ا.ش.ا

تظاهرة يهودية في فرنسا ضد سياسة الحكومة

قام ٦٠٠ يهودي فرنسي بتظاهرة في بلدة كولمار الفرنسية امس الاول، احتجاجا على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط، وذلك بينما كان ميشيل دوبريه وزير الدفاع يحضر حفلة لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تحرير المدينة.

ويعتبر دوبريه، احد المسؤولين الفرنسيين البارزين الذين ساهموا في وضع السياسة الفرنسية بشأن بيع ١١٠ طائرات «ميراج» الى ليبيا.

كولمار — ا.ب

٢٣ قرارا لدعم الصمود في الاراضي المحتلة

اتخذ مؤتمر الدول المشرفة على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في جلسته الختامية امس الاول، ٢٣ قرارا تتصل بدعم الصمود في المناطق المحتلة.

وقرر المؤتمر ان تقوم الامانة العامة للجامعة العربية بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية، باعداد سجل خاص بالوثائق والصور تتناول اعمال الانتقام الجماعي الذي تقوم به اسرائيل في غزة والضفة الغربية وتوزيعه على جميع ارجاء العالم.

القاهرة — ا.ش.ا

وزير اسرائيلي يجمع التبرعات في زوريخ

وصل مناحيم بيغن زعيم حزب «غاحال» اليميني والوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية امس الى زوريخ لجمع تبرعات تستغرق ثلاثة ايام.

زوريخ — ر

اسرائيل تبدأ العمل بمصنع تحلية المياه

وضع مصنع لتحلية المياه موضع العمل في يوتفاتا في صحراء عربة بجنوب اسرائيل. ويذكر ان المصنع الذي يزود بمياه جوفية ذات نسبة عالية من الملوحة، سيتمكن من توفير مياه عذبة للشرب تكفي جميع احتياجات يوتفاتا الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من ايلات.

وتبلغ طاقة المصنع الانتاجية ١٥٠ مترا مكعبا من مياه الشرب في اليوم .. [illegible]



موسكو تعلن: اي هجوم اسرائيلي على السد العالي في مصر سيعرض وجود اسرائيل المادي والمعنوي للهلاك

اعلن في موسكو ، ان حكام اسرائيل يدركون رغم جنونهم ان اي هجوم يقوم به الطيران الاسرائيلي على السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يعرض الوجود المادي والمعنوي لاسرائيل للهلاك . واكد تعليق رسمي سوفياتي ، ان حكام تل ابيب ينسون حين يحلمون بجولة جديدة وبمكاسب جديدة ، ان كلا من الملاكمين يمكن ان يتلقى الضربة القاضية في حلبة الملاكمة .

وقد اوردت ذلك وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية الرسمية في مقال لمعلقها السياسي د. اردانوفسكي ، بعد سؤال طرح عليه اثر محاضرة عن الوضع الدولي جاء فيه : ماذا يحدث لو هاجم الطيران الاسرائيلي السد العالي .

قال المعلق : يقول المثل القديم انه حين يغضب جوبيتر يفقد صوابه ، ولكننا اليوم نواجه حالة فارقة هي ان دولة بأسرها تفقد صوابها .

وعود نيكسون مهيجات لاسرائيل

واضاف يقول : ان وعود نيكسون الاخيرة بتقديم دفعات جديدة من الاسلحة الى اسرائيل ، كان لها على حكام تل ابيب تأثير جرعة بالغة القوة من المهيجات .. وهكذا وبعد ان سيطر عليهم تأثير المواد المهيجة والوهم بانهم في مأمن من القصاص ، قاموا بعمل عسكري ينبع بالشرق الاوسط جديا الى حافة الحرب ، وهو قيام الطيران الاسرائيلي بمهاجمة منشآت قرب القاهرة .

وتابع اردانوفسكي يقول : لقد وجدت اماكن تقع على بعد ١٠ و ١٢ كيلومترا من القاهرة ، ووقعت ضحايا بين السكان الآمنين .. ولكن ماذا لو انفجرت القنابل الاسرائيلية عشرة كيلومترات اخرى الى الامام ؟ ان هذا السؤال ليس مجرد فرضية غير واقعية ، خاصة بعد ان شنت فعلا غارات ضد الاحياء السكنية في مدن قناة السويس ، واصبح جنون المعتدين معروفا وبانوا لا يتقيدون بأي مقياس للحس السليم .

وقال : واود ان احلل الحوافز الفارغة لهذا الجنون والشعور بالوجود في مأمن من العقاب ، وهو شعور خاطىء تماما . فهذه الحوافز تتلخص بموقف الدول الغربية ومراكز دعايتها اتجاه اسرائيل . فبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، اخذت الصحافة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا تتحدث عن « بطولة وقوة » الوية موشيه دايان . ثم بعد ان رفضت اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وصفت الدعاية الغربية هذا الرفض بانه نزوة بريئة لولد مدلل .

واشار الى ان هذه الطريقة في التشجيع السري والعلني ، قد اثرت على النفسية السياسية للمعتدي ، واخذ حكام تل ابيب بفلسفة احدى شخصيات روايات ديتوفسكي « كل شيء مسموح » .

سجل اسود لجرائم اسرائيل

وقال المعلق : ان العاملين المصريين كانا على خرق منتظم من قبل اسرائيل للقانون والقواعد الدولية . فقد تناوبت اعمال عدوانية ضد الاردن والجمهورية العربية المتحدة مع الاستفزازات ضد لبنان التي وصلت الى حد مهاجمة المطار المدني ، ومع اعمال التجسس كسرقة تصاميم طائرة « الميراج » من سويسرا ، ومع اعمال اللصوصية الدولية كسرقة الزوارق السريعة من مرفأ شيربورغ .

واضاف : وهكذا بات هناك سجل اسود للجرائم الاسرائيلية ، واصبح السؤال التالي يطرح نفسه : الام ستستغل اسرائيل صبر العالم المتحضر .

واكد المعلق ان سياسة تشجيع المعتدي التي تبديها الولايات المتحدة يمكن ان تثير في كل لحظة حربا في الشرق الاوسط الى حد انه سيكون من الصعب تقييدها بزمان ومكان .

في ضرب السد هلاك لاسرائيل

وعاد المعلق الى السؤال الاساسي عن السد العالي وقال : انه سؤال يبدو فظيعا الى اقصى حد ، اذ كيف يمكن تصديق احتمال ارتكاب جريمة رفع اليد عن السد العالي الذي هو من اعظم مشاريع هذا العصر ، خاصة وان العالم بأسره اهتم بمسألة الحفاظ على معبد

ــ البقية على الصفحة ٨ ــ

العدو الاسرائيلي يتوقع نشوب الحرب خلال عام

قالت وكالة «اسوشيتدبرس» الامركية ، في برقية لها من نيويورك امس ، ان صحفيا اسرائيليا قال ان معظم لاسرائيليين يعتبرون نشوب حرب اخرى مع العرب امرا لا مفر منه ، ويتوقع بعضهم حدوث ذلك خلال عام واحد .

فقد كتب ايموس ايلون ، المعلق السياسي لجريدة « هاآرتيز » الاسرائيلية الصادرة في تل ابيب ، مقالا في العدد الاخير من مجلة « لايف » الاميركية قال فيه : ان فكرة السلام ما تزال تثار في كل فرصة ممكنة ، ولكن كلما مر الزمن ضعف الامل بالسلام .

لا مفر من الحرب

واضاف ايلون يقول : ان معظم الاسرائيليين يدركون في اعماق قلوبهم انه لن يتغير اي شيء اساسي بين العرب وبينهم في المستقبل المنظور . ولا يريد اي عاقل حربا اخرى ، ولكن اكثرنا يعتقد انه لا مفر منها .

وادعى ان معظم الاسرائيليين يعتقدون ان قواتهم ستنتصر في الحرب القادمة ، ولكنه قد يكون اقل ضجة من الانتصار السابق واكثر كلفة .

واضاف يقول : ولكن حتى لو انتصرنا عسكريا على العرب مرة اخرى ، فليس هناك بيننا من يعتقد ان ذلك سيجعل العرب اكثر استعدادا لمسالمتنا . وان الاحتمال ضئيل بالتوصل الى تسوية مع خصم يرفض مبدأ التسوية معنا . لهذا يتوقع ان يبقى كل شيء على حاله .

وقال ان اكثرية الاسرائيليين تعتبر المحادثات الرباعية الجارية الان في نيويورك ، بعيدة عن قضية تحقيق التسوية العربية ــ الاسرائيلية .

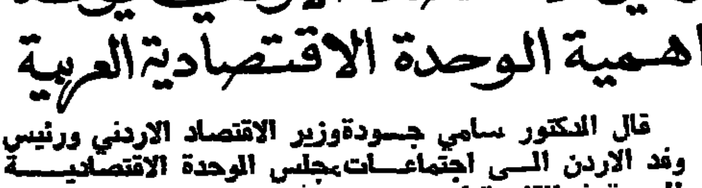
نيويورك ــ أ.ب.

عبد الناصر يستقبل وفدا بريطانيا

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، هارولد بيلي سفير بريطانيا السابق في القاهرة ، ودينيس والتر عضو مجلس العموم البريطاني .

كما استقبل ايضا السيد كمال ادهم .

القاهرة ــ أ.ش.أ



وزير الاقتصاد الاردني يؤكد اهمية الوحدة الاقتصادية العربية

قال الدكتور سامي جودة وزير الاقتصاد الاردني ورئيس وفد الاردن الى اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة امس ، ان التكتل الاقتصادي العربي يمكن ان يلعب دورا كبيرا في دعم السياسة العربية للوصول الى الاهداف المرجوة واسترجاع الوطن السليب .

وقال الدكتور جوده ان التحديات التي واجهها الاقتصاد الاردني بعد حرب حزيران ، وما تبع ذلك من نكسة ، ادت الى تحويله لاقتصاد صمود ودفاع امام المجابهة المباشرة وضرورة مساعدة الالف من الوافدين من المناطق المحتلة .

الوحدة السياسية تتم بالوحدة الاقتصادية

ومضى وزير الاقتصاد الاردني في حديثه قائلا : ان الاردن يعتمد في موازنة ميزانيته حاليا على المساعدات العربية . واكد ان الوحدة السياسية لا تكتمل الا بالوحدة الاقتصادية والوصول الى تحرير الاسواق العربية واعطاء منتجاتها حق الافضلية والاولوية .

واشار الدكتور جوده الى اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي اختتم اعماله أمس ، فقال انه لا بد من ان تنتقل من مرحلة الاتفاقات المكتوبة ، الى مراحل التنفيذ بكل جدية وحسن نيه وايجاد الوسائل اللازمة لذلك .

وقال وزير الاقتصاد الاردني ان قرارات مجلس الوحدة الاقتصادية ستضع جميع الدول العربية امام مسؤولياتها للدخول في مراحل التنفيذ وتحديد خط سير الاقتصاد العربي لخدمة المعركة والامة العربية .

القاهرة ــ اشا

رابطة طلابية لبنانية في فرنسا تشيد بصمود قوات المتحدة

اعلنت رابطة الطلاب اللبنانيين في غرينوبل بفرنسا ، في رسالة وجهتها الى الرئيس جمال عبد الناصر وبعثت بنسخة منها الى « الانوار » ، تقديرها وتاييدها المطلق للصمود المشرف للقوات المسلحة في الجمهوريه العربية المتحدة الرابضة على خطوط القتال .

وقالت الرابطة : ازاء الحملات الدعائية المغرضة والحرب النفسية المستمرة التي تشنها الصهيونية العالمية والاستعمار ضد الامة العربية ، وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة رائدة النضال العربي ، تعلن رابطة الطلاب اللبنانيين في غرينوبل بفرنسا ايمانها الكامل وثقتها التامة بقدرة الشعب العربي على التصدي لهذه الحملات المسعورة ، ودحر العدوان الاسرائيلي واعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين .

واضافت تقول : كما تعلن تقديرها وتأييدها لموقف الصمود المطلق الذي تقفه القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة الرابضة على خطوط القتال .

اهداف الحرب النفسية

وقالت الرابطة في رسالتها : ان الحرب النفسية التي تشنها الامبريالية العالمية واسرائيل ، ما هي الا حلقة من سلسلة محاولات لضرب الجبهة الداخلية واسقاط التظلم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة ، التي تحمل على عاتقها العبء الاكبر في معركة الصمود والتحرر العربيين . كما ان هذه الحملات التشكيكية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب المقاومة المسلحة لشعب فلسطين المناضل .

وقالت : ان رابطتنا ، اذ تجدد ثقتها التامة بانتصار الامة العربية لمحو العار واعادة الحقوق المغتصبة ، تعلن تقديرها البالغ وثقتها المطلقة بقيادتكم الرائدة في تحقيق اهداف الامة العربية .

وقد وقع هذه الرسالة رئيس الرابطة السيد رياض الصمد وأمين سرها السيد ابراهيم بيضون .

العدو يحكم بالسجن على ٣ شبان عرب اتهمهم بالتخطيط لقتل دايان



● اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة المحتلة امس ، حكمها بالسجن على ثلاثة من الشبان العرب بتهمة التخطيط لقتل دايان وزير دفاع العدو وقد حكم بالسجن ٥ سنوات على صالح بن سميل ، و ٤ سنوات على يوسف داوود عيسى ، اما المتهم الثالث فقد حكم عليه بالسجن ٢٠ شهرا . وزعم العدو ان الشبان الثلاثة وهم من سكان قرية كفرقاسم ، كانوا ينوون قتل دايان عن طريق وضع سيارة مملوءة بالمتفجرات امام مطعم في تل ابيب يتردد عليه وزير الدفاع الاسرائيلي . ونفى ثلاثة رجال اخرين من قطاع غزة المحتل اية علاقة وقررت المحكمة الاسرائيلية النظر في قضيتهم في الثامن من شباط الحالي . وفي الصورة اعلاه يبدو الشبان العرب في قاعة محكمة العدو بغزة امس ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

تعليقات من القاهرة تدعو الى اتخاذ تدابير عربية انتقامية ضد اميركا

اعلن في القاهرة امس ، ان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي ، اذا تسلمت اسرائيل اسلحة جديدة من الولايات المتحدة .

وجاء ذلك في تعليق «للاهرام» على تعهد الرئيس الاميركي نيكسون بتزويد اسرائيل بعدد اخر من طائرات « الفانتوم » .

واضافت تقول : ما جدوى تصريحات نيكسون التي زعم فيها ان الولايات المتحدة ليست موالية للعرب ولا لاسرائيل ، امام تعهده بتزويد اسرائيل بالاسلحة ؟ وماذا تستطيع اميركا ان تفعل اكثر مما فعلته ، لكي تصبح موالية لاسرائيل ؟

تدابير انتقامية

ودعت صحف اخرى في القاهرة الى اتخاذ تدابير عربية انتقامية ضد الولايات المتحدة . وقالت « الجمهورية » : ان على مخططي السياسة الاميركية ان يدركوا بوضوح ، ان العرب ما زالوا قادرين على توجيه ضربات الى الولايات المتحدة ، اقوى من اجبار اميركا على تصفية واغلاق قاعدتها الجوية الضخمة في ليبيا .

تفسيرات أميركية

ومن جهة اخرى ، اعلن ان قسم رعاية المصالح الاميركية في السفارة الاسبانية بالقاهرة ، ابلغ وزارة الخارجية المصرية نص تصريحات نيكسون في مؤتمره الصحفي الاخير . كما نقل اليها تفسيرات وزارة الخارجية الاميركية لرسالة الرئيس الاميركي الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة .

وقالت الدوائر الديبلوماسية العربية في القاهرة تعليقا على ذلك ، ان الموقف لا يحتاج الى تفسيرات لرسائل او تصريحات ، اذ ان محاولة اغراق الموقف بتحاليل وتفسيرات ، لا يتفق والالتزام الواضح الصريح الذي اتخذته اميركا ورئيس جمهوريتها بمد اسرائيل بالسلاح .

القاهرة ــ اشا ، اب

الحكم في ثاني قضية مخدرات بمحكمة بنغازي

اصدرت محكمة الجنايات في بنغازي حكمها في قضية الاتجار وتعاطي المواد المخدرة ، وهي ثاني قضية من نوعها تنظر فيها المحكمة في خلال عامين .

وادين في هذه القضية سبعة اشخاص هم ثلاثة من الليبيين واربعة من المصريين ، وتراوحت الاحكام الصادرة بحقهم بين اربعة اعوام بالسجن وسنة واحدة .

وامرت المحكمة بمصادرة المواد المخدرة المضبوطة لديهم .

طرابلس ــ وال

اعلانات مبوبة

لحماية منازلكم من الحشرات اتصلوا بمؤسسة (كل انسكتس) ت : ٢٥٦٥٠٧

مكتب النجوم الثلاث (ت : ٢٩٥٢٦٤)

يؤمن لكم السكرتيرات والموظفين ، لدينا ميكانيكيين وسائقين ، يلزمنا خياطات فورا .

اعلان قضائي

ان محكمة الدرجة الاولى في بيروت غرفتها الاولى ، قضت بتاريخ ٢٩ــ١ــ٩٧٠ باعلان افلاس شركة ميناسيان اخوان وافلاس كل من الشركاء فيها ارام وجوزيف وكرنيك وواهان قرمبت ميناسيان وحددت تاريخ التوقف عن الدفع بتاريخ ٢٩ــ٧ــ٩٦٨ كما وعينت السيد غسان ابو علوان قاضيا مشرفا والاستاذ شفيق خلف وكيلا للتفليسة .

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة المذكور في مكتبه بناية بنك بيروت والبلاد العربية شارع مارمنصور لاجل تثبيت ديونهم وفقا للاصول .

رئيس القلم

أعادة اعلان مناقصة

تجري في ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج نبيان الغانم شارع بوردو محلة الصنائع (عقار نجيب بك ابو صوان سابقا) في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في السادس والعشرين من شباط ١٩٧٠ مناقصة عامة لتلزيم الاشغال التالية :

مشروع

امداد قرية جديدة الفاكهة ــ قضاء بعلبك بمياه الشرب من مياه ابيار محلية ــ اشغال انشاء خطوط التوزيع وبناء خزان سعة ٣٠٠ م ٣

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بناية جوزف الطيار بولفار الشياح شارع ميشال زكور ــ مكتب السيد ايلي مغبغب ــ الطابق الارضي وسيتوب عن السيد مغبغب اثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس .

على المتعهدين المصنفين من الدرجة الثالثة على الاقل للاشغال المائية الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل ، على ان تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويرفض اي عرض يصل بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة .

ويلفت نظر الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الى وجوب الابتداء بايداع عروضهم دائرة البريد قبل ثلاثة ايام على الاقل من التاريخ المحدد لتقديم العروض وذلك تحسبا لكل تأخير .

يراعى في تنظيم العروض احكام المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ ــ ١٢ ــ ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات .

المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي
محمد فواز

مطلوب

سيدة بين الخامسة والثلاثين والاربعين متعلمة تجيد العربية والانكليزية ولها خبرة مع الاطفال لوظيفة تتطلب الاشراف الدراسي والمنزلي على ولد في الحادية عشرة وبنت في الثامنة فقدا والدتهما . الوظيفة في بلد عربي خارج لبنان براتب وشروط عمل ممتازة ــ للاتصال تلفون : ٢٢٩٦١٩ تحويله الدور الرابع

لتأمين سفركم وعملكم في اوستراليا اتصلوا بمكتب رباشي : ٢٥٢٠١٠ ــ ٢٥٢٠١١ .

أعلان

ان قائمقام النبطية المكلف باعمال بلدية حاروف يعلن عن تلزيم تعبيد وترقيت طرقات داخلية في بلدة حاروف وذلك بطريقة التنزيل المئوي في تمام الساعة الثانية عشرة في يوم ٢٧ شباط سنة ١٩٧٠ وفقا لاحكام دفتري الشروط الموضوعين لهذه الغاية فعلى الراغبين بالاشتراك في هاتين المناقصتين ان يرسلوا عروضهم بواسطة البريد المضمون على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويرفض كل طلب لا يقدم بهذه الطريقة ويمكن الاطلاع على دفتري الشروط طيلة اوقات الدوام الرسمي في مركز بلدية حاروف .

النبطية في ٣٠ ــ ١ ــ ١٩٧٠
قائمقام النبطية المكلف باعمال بلدية حاروف
رياض سوبره

اعلان مناقصة

تعلن مصلحة مياه بيروت انها ستجري مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم جهازات معير المياه بموجب دفتر الشروط الخاص وذلك في مكتب المصلحة الرئيسي ــ بيروت ــ شارع طرابلس ــ في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢ــ٣ــ١٩٧٠ .

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة الحضور الى مكتب المصلحة الرئيسي ــ شارع طرابلس ــ الطابق الثاني ــ دائرة القضايا والمناقصات ــ كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض الى قلم المصلحة في المكتب الرئيسي علما بان اخر مهلة لتسليمها هي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم العمل السابق لموعد المناقصة .

مصلحة مياه بيروت
المدير العام
اسكندر زياده

مواد لمنع النش والرطوبة

باشراف مهندسين اختصاصيين كفالة لمدة خمس سنوات
رقم التلفون :
بيروت : ٢٤٥٥١٨
طرابلس ٦٢٤٤٢٢

مواد مانعة للنش والرطوبة

من سطوح البنايات والحيطان الخارجية كذلك الملاجي التي تنبع منها المياه في الشتاء . تلحيم خزانات المياه من الخارج ، كل ذلك تحت اشراف مهندسين مختصين . كفالة لمدة ٨ سنوات . شركة التجارة والتعهدات العامة ت : ٢٥٨١٢٤ ــ ص . ب : ٥٥٩٣ .

اعلان

عن اجراء مباراة لوظيفة مأمور صحي في الملاك (٢) في وزارة الصحة العامة

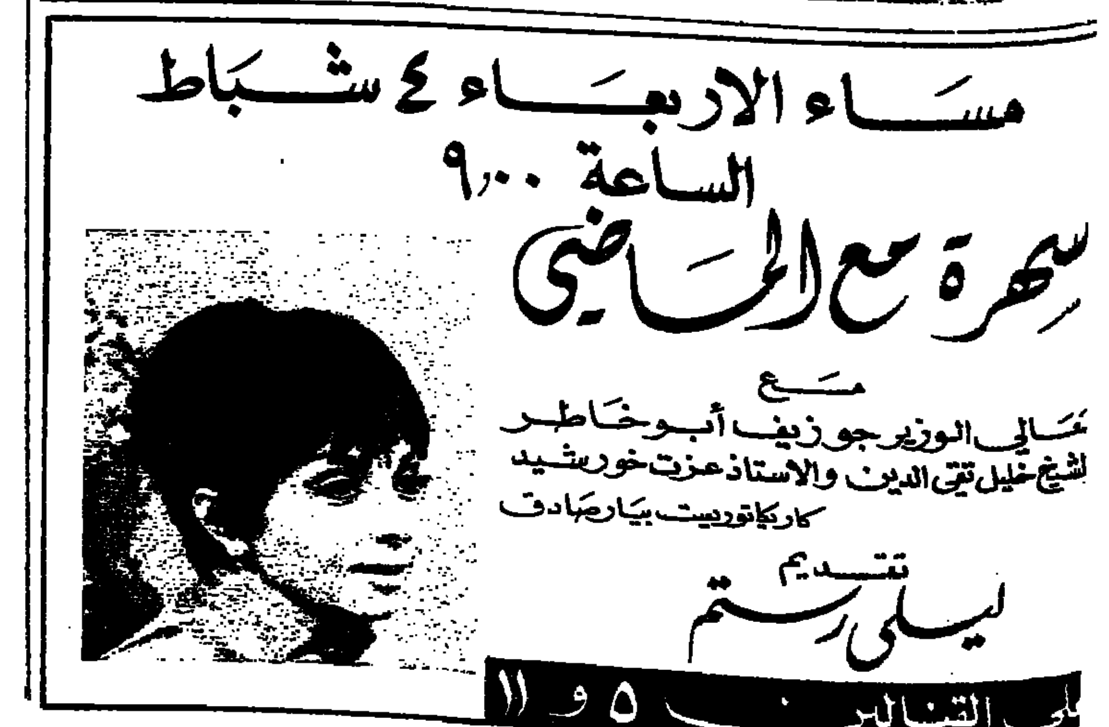
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية في بيروت ، اعتبارا من يوم الجمعة الواقع في ١٣ اذار سنة ١٩٧٠ ، مباراة لوظيفة مأمور صحي في الملاك (٢) في وزارة الصحة العامة .

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية ــ شارع فردان .

تقبل الطلبات لغاية يوم السبت الواقع في ٢٨ شباط سنة ١٩٧٠ .

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنيه في مهلة اقصاها يوم السبت الواقع في ١١ نيسان سنة ١٩٧٠ .

بيروت ، في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٠
رئيس ادارة الموظفين
(انطوان متال)



هكذا عند الأصل

ممثلو الدول الاربع الكبرى يستأنفون اجتماعاتهم وسط جو من التشاؤم

انباء عن نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف

استانف ممثلو الدول الاربع الكبرى لدى الامم المتحدة ،محادثاتهم في نيويورك امس بغية التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقد ساد الاجتماع جو من التشاؤم ولم يحرز أي تقدم .

وكان واضحا لدى بدء الاجتماع ان التباعد ازداد بين الموقف الاميركي والموقف السوفياتي ، وقالت مصادر مقربة من المحادثات انه يبدو ان الولايات المتحدة فقدت الاهتمام بالاجتماعات ، منذ ان رفض السوفيات الاقتراحات الاميركية الاخيرة لتسوية الازمة .

الاجتماع العاشر

وعقدت جلسة امس ، بين ممثلي الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، وفرنسا ، وبريطانيا في مقر ارمان بيرار السفير الفرنسي وكان هذا هو الاجتماع العاشر للسفراء منذ ان استانفوا محادثاتهم في شهر كانون الاول الماضي .

وبالاضافة الى الاخطار الاميركية والسوفياتية ، درس الممثلون الاربعة مشروعا فرنسيا يهدف الى تضييق الشقة بين الدولتين الكبيرتين .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان ثمة سببا اخر للتشاؤم — وهو غضب الولايات المتحدة من قرار فرنسا الاخير ببيع ليبيا طائرات « ميراج » .

وفسرت المصادر ذلك بقولها ان هذه الخطوة وضعت الرئيس الاميركي نيكسون في مركز صعب بالنسبة الى اصوات الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة .

اتفاق مزعوم حول بعض النقط

وادعت المصادر الغربية ان الدول الاربع الكبرى وصلت الى الاتفاق على النقاط التالية فقط :

اولا — لن تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي المحتلة ، الا بعد ان تتعهد الدول العربية بانهاء حالة الحرب وتعترف بسيادة اسرائيل ووحدة اراضيها . ويجب ان تقوم الدول العربية بايداع هذا التعهد لدى الامم المتحدة .

ثانيا — ستبقى حدود اسرائيل كما كانت عليه قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، باستثناء تعديلات ثانوية تفرضها ما زعم انه ضرورات جغرافية واقتصادية وادارية . ويمكن أن تكون التعديلات لصالح الدول العربية ، كما هي لصالح اسرائيل .

ثالثا — ستكون التسوية على شكل « صفقة كاملة » تشمل جميع نواحي النزاع . وهذا يستثني احتمال تبادل اسرائيل معاهدات صلح بصورة منفصلة مع كل دولة عربية على حدة .

رابعا — تضمن الدول الاربع الكبرى التسوية النهائية ، ويكون الاتفاق بين دول الشرق الاوسط على شكل وثائق مكتوبة تودع لدى الامم المتحدة .

نقاط الخلاف

وتقول المصادر ذاتها ان هناك خلافا على النقط التالية :

أولا — تحبذ الولايات المتحدة اجراء مفاوضات شبه مباشرة بين الدول العربية واسرائيل على نمط صيغة رودس . وقد رفض الاتحاد السوفياتي هذه الصفقة .

ثانيا — هناك خلاف أيضا على اقامة مناطق مجردة من السلاح . فبينما تطالب روسيا بان تكون هذه المناطق على جانبي الحدود ، تطالب الولايات المتحدة بالا تجرد من السلاح غير المناطق التي تجلو عنها اسرائيل .

ثالثا — يقال ان الدول الاربع الكبرى لا تزال منقسمة على نفسها بشان قطاع غزة ومرتفعات الجولان والقدس .

ويطالب الاتحاد السوفياتي باعادة هذه المناطق الى الدول العربية . ويقال ان الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا تحبذ اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل حول هذا الموضوع .

الامم المتحدة — ر، ي.ب.

سفير العراق بلندن يؤكد تواطؤ ايران في المؤامرة الفاشلة

اكد السيد كاظم الخلف سفير العراق في لندن امس ، ان الحكومة العراقية تملك ادلة ووثائق وتسجيلات تثبت دون ادنى شك ، تواطؤ السلطات الايرانية في المؤامرة الاخيرة للاطاحة بنظام الحكم في العراق .

وجاء هذا التاكيد في رسالة بعث بها السيد الخلف الى صحيفة « التايمز » اللندنية ونشرتها امس ردا على رسالة كانت الصحيفة قد نشرتها من ن. مير فخري القائم بالاعمال الايراني في لندن .

نشاط ايران التآمري ضد العراق

واضاف السيد الخلف : ان علاقات حسن الجوار هي ذات اتجاهين ، وان النشاط التآمري والغاء المعاهدات الدولية من طرف واحد والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، هي اعمال ليست من طبيعة النشاط الذي يمكن ان يؤدي الى استجابة ودية من جانبنا .

وقال السفير العراقي : ان القائم بالاعمال الايراني رأى من المناسب في رسالته ان يتدخل في الشؤون الداخلية لبلادي . وقد زعم ان القلاقل هناك تمثل معارضة لنظام الحكم .

الاف الطلبة فروا من ايران

واضاف السفير العراقي يقول : انني اجد من الصعب جدا عدم المعاملة بالمثل ، عن طريق الاشارة الى نظام الحكم الحالي في ايران . لكنني سأترك الامر لعشرات الالاف من الطلبة الايرانيين وغيرهم ، الذين تمكنوا من النجاة من الارهاب والاضطهاد في بلادهم ، واختاروا الحياة في المنفى .

ولقد كانوا اكثر من صريحين في الاعراب عن موقفهم من الحكم القائم في ايران في عدة مناسبات وفي اجزاء متفرقة من العالم ، كما ذكرت الصحف في اوروبا وغيرها عدة مرات .

لندن — ر، ي.ب

مقتل ٣٠٠ شخص باصطدام قطارين في الارجنتين

قتل اكثر من ٣٠٠ شخص وجرح ما يزيد على ٥٠٠ آخرين ، عندما اصطدم قطار سريع بقطار ركاب كان واقفا بالقرب من محطة بوينس ايرس ليلة امس الاول .

ووقع الاصطدام في منطقة مستنقعات على بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من العاصمة الارجنتينية . واستدعيت طائرات الهليكوبتر لنقل الجرحى الى المستشفيات .

كيف وقع الاصطدام

وكان الكثيرون من الضحايا في القطار الواقف الذي كان مكتظا بركاب عائدين من رحلات نهاية الاسبوع في الريف ، الى بوينس ايرس . أما القطار السريع الذي يسير عادة بسرعة تزيد على ١٠٠ كيلو متر في الساعة ، فانه كان يقوم برحلة من توكومان في شمال غرب الارجنتين ، الى بوينس ايرس عندما وقع الاصطدام .

وقال ضابط بوليس أن عشرات من القتلى والجرحى احتجزوا في الحطام المتداخل للعربات الحديدية . ولا يزال الكثيرون من الضحايا بين الحطام .

بوينس ايرس — ر، ي.بي، أ.ب

● رجال الانقاذ يبحثون عن الضحايا بين حطام القطارين بالقرب من بوينس ايرس . ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

تعليق ليبي يهاجم اذاعة لندن بعنف

اعلن في طرابلس الغرب امس ، ان هناك تآمرا مكشوفا ضد المصالح العربية في اذاعة لندن يقابله من الناحية الاخرى تفان ملحوظ في خدمة المصالح الاسرائيلية والصهيونية .

وقالت صحيفة « الحرية » الليبية التي اوردت ذلك ، ان اذاعة لندن باتباعها هذه السياسة غير المحايدة ، انما تضع نفسها في خدمة وسائل الاعلام الصهيونية وتشترك معها اشتراكا مباشرا في الحرب على الشعوب العربية ، وتساهم في انجاح حملتها الظالمة للتشكيك في عدالة القضية العربية.

وعددت الصحيفة امثلة لذلك بينها طريقة تناولها في ترديد انباء احكام بالاعدام في العراق ، او سوء معاملة الليبيين للجالية الايطالية ، ونقلها للبلاغات الاسرائيلية على انها حقائق والبلاغات العربية على انها مزاعم.

السيطرة الصهيونية على اذاعة لندن

وقالت ان هذه الامثلة وغيرها تؤكد بدون جدال ، سوء نوايا العاملين بالقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ، وسيطرة الصهيونية على سياسة هيئة الاذاعة البريطانية .

وطالبت الصحيفة وزارة الدولة البريطانية التي تتولى الاشراف على الهيئة ، بالتحقيق مع المسؤولين في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية عن هذه الاتجاهات الخطرة التي تسيء كثيرا الى العلاقات العربية — البريطانية .

وانهت الصحيفة تعليقها قائلة : ان القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ليس له من العروبة غير الاسم ، وانه اصبح مجرد ادارة تابعة لجهاز الدعاية الصهيونية .

طرابلس — وال

حركة البورصة

سجلت حركة الردهة بداية تحسن .فبلغت المبادلات ٧٦٥ سهما بقيمة ٣٩٩١٥ ليرة لبنانية توزعت على خمسة انواع من الاسهم :

— سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ١٥ ليرة بزيادة نصف ليرة وبيع منه ٢٠٠ سهم .

— سهم راديو الشرق اقفل بـ ١٨٦ ليرة بزيادة ٣ ليرات وبيع منه ٢٠ سهما .

— سهم المرفأ استثمار اقفل بـ ١٠٢،٥٠ ليرات بخسارة نصف ليرة وبيع منه ٧٥ سهما .

— سهم الترابة اقفل بـ ٦٢،٥٠ ليرة بخسارة ليرة ونصف وبيع منه ٢٠٠ سهم .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٤،٢٥	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩،٣٠
الدينار الاردني	٨٦٥	الالف لير ايطالي	٥١٦
الليرة المصرية	٢٩٩	الفرنك السويسري	٧٦،٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٦٠
الدينار العراقي	٧٦٠	الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤
الدينار الكويتي	٩١١،٥٠	كورون دانمركي	٤٢،٨٤
الريال السعودي	٧٢،٧٠	فلوران هولندي	٨٩،٦٥
دينار البحرين	٦٨٢،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الريال قطر ودبي	٦٨،٢٥	المارك الالماني حوالة	٨٨،٩٥
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٨،٩٠
الجنيه الليبي	٧٦٥	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٥٥
ريال ايراني	٤،٠٨	الالف فرنك افريقي	١١،٠٨
الليرة التركية	٢٣،٣٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٥	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٨٥		
الروبية الهندية	٢٨،٥٠		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٢٥٨	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٣،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الانكليزية تحويل	٧٨٨،٢٥	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٤٠٠
الاسترلنغ ارباشك	٧٨١،٥٠	الليرة الايرانية	٢٩٥٠
الدولار	٣٢٦،٦٠	الليرة الانكليزية بملك)	٣٣٠٠
الدولار حوالة	٣٢٧،٨٥	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك الفرنساوي حوالة	٥٩،٠١٥	كيلو الذهب	٣٦٩٦٠٠

حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٥ باخرة افرغت ما حمولته ١٥٩٢٤ طنا . وابحرت ١٩ باخرة شحنت ما حمولته ٢١٣٥ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	٣٠ طنا و ٢١٥ راكبا
انجا	روسية	—	٢٥٠٠
مدنترانيان سبرنتر	نروجية	كازابلانكا	٥٨٠
صومارو	فنلندية	الاسكندرية	٥٦٠

« رويتر » تتحدث عن تحقيق تجريه الحكومة اليمنية مع طيارين هاجما الاراضي السعودية

ذكرت وكالة « رويتر » في نبأ نسبته الى مصادر دبلوماسية في بيروت امس ، ان السلطات اليمنية لا تزال تواصل التحقيق مع طيارين يمنيين قاما بغارة على مركز نهوقة السعودي في نجران قرب الحدود ، في ١٣ كانون الثاني الماضي .

وذكرت الوكالة ان المصادر المذكورة قالت ان الغارة تمت دون علم السلطات العليا في الجمهورية اليمنية ، وان التحقيق يهدف الى كشف المسؤول عن وقوع هذه الغارة ، في وقت كانت تحاول فيه الحكومة تحسين علاقاتها مع المملكة العربية السعودية المجاورة .

شخص يمني ضلل الطيارين

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر قولها ان التحقيق ادى الى القاء القبض على شخص يمني من سكان منطقة الحدود ضلل الطيارين ، بحيث اقدما على قصف مركز سعودي ، على اعتبار انه مركز تجمع للمتمردين داخل الاراضي اليمنية .

الصعوبات المالية وراء استقالة الكرشمي

وذكرت « رويتر » ايضا ، في نبأ نسبته الى « مصادر يمنية يوثق بها في بيروت » ، ان السيد عبد الله الكرشمي رئيس وزراء الجمهورية اليمنية ، استقال من منصبه بسبب صعوبات داخل الحكومة حول توفير الاموال اللازمة للقوات المسلحة .

وذكرت المصادر ان الاستقالة قدمت قبل يومين وقبلت امس الاول. واضافت تقول ان الحكومة عجزت عن ايجاد ميزانية لمواجهة احتياجات القوات المسلحة .

واشارت المصادر الى ان هذا كان ايضا السبب الذي دفع الفريق حسن العمري للاستقالة من رئاسة الوزراء في شهر تموز الماضي ، ومنع السيد محسن العيني في وقت لاحق من تشكيل حكومة جديدة .

معونة دولية لتطوير مشاريع التنمية بسوريا

تعهدت منظمتا العمل والاغذية والزراعة الدوليتان بتقديم معونة فنية لسوريا بقيمة ١٠١٩٤٧٠٠ دولار على شكل خبراء وتجهيزات فنية ومنح تدريبية خلال خمس سنوات لتطوير مشاريع التنمية التعاونية والريفية في البلاد .

فقد تم بدمشق امس ، التوقيع على اتفاق بين وزارة التخطيط ومنظمتي العمل والاغذية والزراعة الدوليتين تقدم بموجبه المنظمتان هذه المعونة الفنية للمساهمة في تنفيذ اقامة معهد للتنمية التعاونية والريفية في سوريا .

دمشق — ر

تشكيل وفد السودان الى مؤتمر دول المواجهة

تم تشكيل وفد السودان الى مؤتمر دول المواجهة برئاسة اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء السوداني .

ويضم الوفد العميد خالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع ، والسيد فاروق ابو عيسى وزير الدولة لشؤون الرئاسة وشؤون الخارجية ، وسفيري السودان في المتحدة ولبنان وكبير الياوران والملحق العسكري بسفارة السودان بالقاهرة ، وبعض المسؤولين بوزارة الخارجية السودانية . الخرطوم — اش ا

بدء اجتماعات خبراء المال العرب بالقاهرة

افتتح امس السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية اجتماعات لجنة الخبراء الماليين والاداريين العرب التي تعقد بمقر الجامعة ، لبحث وسائل تطوير الجهاز الاداري والمالي للامانة العامة للجامعة .

وقال السيد اسعد الاسعد في كلمة القاها بهذه المناسبة ، ان جهاز الامانة العامة للجامعة هو جهاز المؤسسة التي تشد الامة العربية بعضها الى بعض ، وعليه ان يساير التطورات العلمية والعملية في المجالات الادارية والمالية بحيث يمكن له ان يحقق الاهداف المعقودة عليه .

القاهرة — أ.ش.أ

موسكو تعلن — تتمة

« ابو ستبل » .

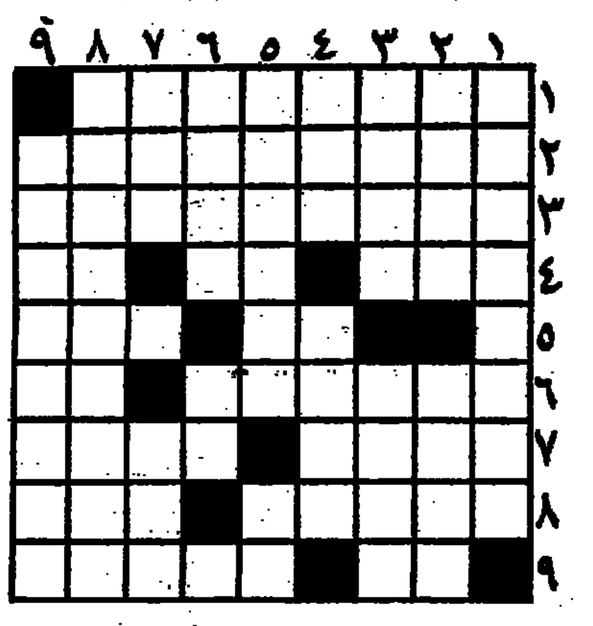
وقال : ولكن ذلك شيء يمكن تصديقه ، اذا نظرنا الى السياسة والاعمال البربرية الاسرائيلية .. ومع ذلك وصفت هذه الفرضية القطيعة بانها مستحيلة باعتبار انه لا بد وان يدرك حكام اسرائيل بالرغم من جنونهم الاعمى ، ان مثل هذا العمل من شانه ان يعرض للهلاك الوجود المادي والمعنوي لاسرائيل .

واشار الى ان حكام اسرائيل ينسون حين يحلمون بجولة جديدة وبمكاسب جديدة ان كلا من الملاكمين يمكن ان يتلقى الضربة القاضية في حلبة الملاكمة .

وقال اخيرا : ان الوقت لم يفت بعد لارغام اسرائيل على التراجع عن حافة الحرب . فماذا يمكن ان تحمله الينا الانباء غدا ؟

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — عاشقان شهيران — ٢ — شاعر عباسي — ٣ — ملحن لبناني — ٤ — مطرب ، اسم موصول ، ضرب العملة — ٥ — تسيرة، ماركة شاحنات — ٦ — مصيف لبناني ، عكسها امتنع — ٧ — اضاء ، احرف متشابهة — ٨ — ملك فارسي ، انشد — ٩ — عكسها مرض ، صاحب كليلة ودمنة .

عموديا :

١ — احد مصوري (دار الصياد) ٢ — يصل الى ، يحرز — ٣ — اعوام ، لاحق — ٤ — وقصد ، الاسم الاول لشاعر جاهلي — ٥ — لصاحب السمو ، اله — ٦ — عكسها السقي ، للنداء — ٧ — يستعمل في المدارس ، ارجع — ٨ — عكسها الاسم الثاني لشاعر من اصحاب المعلقات — ٩ — ماركة اطارات .

الحل السابق

افقيا :

١ — دوار الشمس — ٢ — جنان ، فؤاد — ٣ — او ، طن — ٤ — لياء غفالي — ٥ — عرسال — ٦ — عيت ، بدي — ٧ — لنمر ، سرير — ٨ — يمرح ، مينا — ٩ — ١١١١ ، نخاع .

عموديا :

١ — دجال ، عليا — ٢ — ونوم ، بنما — ٣ — اا ، يعتمرا — ٤ — رن ، آر ، رحا — ٥ — يفسر — ٦ — لف ، غا ، سمن — ٧ — شو ، المريخ — ٨ — ماطل ، دينا — ٩ — سدني ، يراع .

زي يحل ازمة «الميني» و«الماكسي»!



● الزي الجديد في صنع «الميني» ●

● .. ثم فستان عادي .. ●

● .. واخيرا اصبح «ماكسي» ●

(صورة من ر.١)

● مع خلاف مؤسسات الازياء حول «الميني» و«الماكسي»، وجدت السيدات انفسهن في حيرة وبتن لا يعرفن ايا منهما يعتمدن .. ولكن احدى المؤسسات الباريسية وجدت الحل وانهت الازمة! فقد ابتكرت هذه المؤسسة زيا متغير الطول يمكن استخدامه «كميني — روب»، او «ماكسي — روب» او حتى كفستان عادي. وجاء هذا الزي بناء لطلب من الممثلة جنيفاف غراد لكي تستخدمه في حفلة العرض الاول لفيلمها الجديد: «آ. س.س. — ١١٧» التي تقام غدا الاربعاء في باريس. ورغم هذه الميزة الجديدة للزي في جزئه الاسفل، الا انه يتميز بالجرأة في جزئه الاعلى اذ يكشف عن الصدر والظهر بشكل فاضح ●

اخبار من العالم

● سان فرانسيسكو

ملك الاناقة ثيابه مستعارة

كان بيلي غراهام قد اختير بين افضل ١٥ رجلا في الولايات المتحدة الذين يعتبرون ملوك الاناقة في الالبسة التي يرتدونها.

وقد كشف بيلي اخيرا عن سر اناقته وعن المكان الذي يحضر منه ثيابه الجميلة فقال: ان اصدقائي يقدمون لي هذه الثياب علما منهم بأن ليس لدي المال الكافي لشراء ثياب ترد عني غائلة البرد.

● روما

سجن منتج ومخرج بسبب فيلم جنسي

حكم في روما على المنتج السينمائي الفريدو بيني بالسجن ثلاثة اشهر و٢٥ يوما في الاسبوع الماضي مع وقف التنفيذ لاقدامه على انتاج فيلم خليع خالف فيه قانون استخدام الصغار.

وغرمته المحكمة بدفع ١٤٤٢٦٠٠٠ ليرة اي حوالي الف جنيه استرليني وامرت باتلاف سبعة مقاطع رئيسية من فيلمه «ساتيريكون».

وكان فيلم بيني الذي كلف ٦٦٦٠٠٠ جنيه استرليني والذي تدور قصة ناسخة من روما القديمة قد عرض قبل فيلم آخر من القصة نفسها رافقته دعاية كبيرة، ولكن السلطات اوقفت الفيلم في نيسان الماضي.

وبرئت ساحة بيني من تهمة اسناد الاحداث، وكانت التهمة وجهت اليه بسبب اعطائه صبيا في الرابعة عشرة يدعى فرانشيسكو تورا لولد مصاب بالشذوذ الجنسي.

والتي مخرج الفيلم جيان لويجي بولونيو كما ادين كاتب الحوار ليبرتو رودولفو سونيغو بالتهم نفسها وحكم عليهما بالسجن ١٠٠ يوم مع وقف التنفيذ، وغرما بدفع ... ٥٢١ جنيها استرلينيا.

اما موزع الفيلم ارالدو تيوني فحكم بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ.

وبرئت ساحة الممثلين دون باكي والكو فاميري والممثلة الفرنسية ... لافرانج وهم ابطال الفيلم. ... الفيلم لم يسمح بعرضه ... ان اصحابه سيشكون ... في البلدان الاسكندنافية ... بسمح عرض افلام ... الجنسي الشاذ.

● واشنطن

قتل الرابحان وبقيت الجائزة

دلت الحقائق على ان ثمة املا كبيرا في ان يقتل المرء قبل ان يربح في الرهونات واليانصيب.

وكان جوزف روجيرو (٥٦ عاما) وخاله انتوني كونتيني (٧٢ عاما) سيتلقيان علما من ادارة اليانصيب العام في نيويورك بانهما فازا بجائزة ٢٥٠ الف دولار، ولكنهما ماتا قتلا في لونغ ايلاند قبل اسبوع واحد فبقيت الجائزة من نصيب اليانصيب.

● لندن

ارتفاع نسبة استهلاك البيرة

يبلغ ما شربه الشخص البريطاني ٢٢٧ ليترا من البيرة في السنة الماضية. وقالت جمعية منتجي البيرة ان سنة ١٩٦٩ ضربت رقما قياسيا في احتساء البيرة في بريطانيا اذ زاد الاستهلاك مليوني برميل عن سنة ١٩٦٨.

وذكرت الجمعية ان الصيف الحار بالاضافة الى المقاهي الجديدة التي افتتحت والخدمة الفضلى وزيادة عدد النساء المقبلات على البيرة، اسهم في تحقيق هذا الارتفاع.

● بليز

انتشار داء الكلب في هندوراس

انتشر داء الكلب في هندوراس البريطانية للمرة الاولى منذ عشر سنوات واصدرت السلطات امرا بقتل الكلاب والقطط الشاردة بين حدود غواتيمالا.

وذكر ان الكلاب والقطط غرزت انيابها باكثر من ٥٠ شخصا في المنطقة الغربية في الايام الثمانية الماضية. ووضع جميع الضحايا تحت المراقبة الطبية.

● نيويورك

سماعات خاصة تنقل الموسيقى

بامكان ماسحي زجاج ناطحات السحاب في نيويورك ان يتؤنسوا بعملهم الآن وهم يستمعون الى الموسيقى.

فقد انتجت احدى الشركات سماعات خاصة للاذن تتضمن جهاز راديو صغيرا للاشخاص الذين يعملون بايديهم ولا يريدون اجهزة راديو معلقة على اجسامهم.

● لندن

يعملن في المصنع .. ويسرقنه

حكم على اربع نساء بالسجن ستة اشهر لسرقتهن سيارات صغيرة من مصنع الالعاب للاولاد حيث يعملن في لندن.

● موسكو

اقامة مدن تحت جليد القطب الشمالي

تكهن عالم سوفياتي بان مدنا تحت سطح البحر ستقام في القطب المتجمد الشمالي للمساعدة على كشف مكامن النفط في تلك المنطقة.

وقال الدكتور ن.ك. كالينكو في صحيفة «برافدا»، ان امكانات وجود النفط هناك كبيرة اذ ان الطبقات تحت مياه المحيط المتجمد متشابهة الى حد كبير للطبقات تحت مياه خليج مكسيكو، التي تعتبر احدى مكامن الغاز الطبيعي.

وقال ان هذه المدن تحت المياه ستقوم بعمليات التنقيب والحفر والانتاج والضخ وستوفر شروط الحياة بشكل واضح كما هي متوفرة الان في المحطات المنتشرة في الصحاري العربية وغيرها.

● طوكيو

ارتفاع كبير بنسبة تصدير السيارات

ارتفع تصدير السيارات في اليابان في سنة ١٩٦٩ بنسبة ٤٠.٤١ بالمئة، وهي اعلى نسبة بلغتها صناعة السيارات في اليابان منذ بدايتها.

فقد بلغت الصادرات ٨٥٨.٠٦٨ سيارة منها ٥٦١.٤٣١ سيارة ركاب و ٢٩.٨٧٢ سيارة شحن و ٦٧٦٥ سيارة ركاب كبيرة.

واستوردت منها الولايات المتحدة ٢٣٧٢٢٨ سيارة وجنوب شرق اسيا ١٦٢١١٨ سيارة، وافريقيا ٦٨٤٢٥ سيارة والشرق الاوسط ٢٢٦٢٨ سيارة و١٥٤ سيارة لاماكن اخرى.

وبلغت قيمة هذه السيارات ١٤١٦١٤١٤.٠٠٠ دولار.

● كامبريدج

هواة يكتشفون اول مذنب لعام ١٩٧٠

ذكر المرصد «السميثوني» الفلكي في كامبريدج بولاية ماساتشوستس الاميركية، ان فلكيين يابانيين من الهواة اكتشفا المذنب الاول لعام ١٩٧٠.



اسم وخبر

رسام المرأة يزور بيروت

وصل الى بيروت الفنان الفرنسي الشاب رانبو الذي اشتهر بتخصصه في رسم المرأة دون سواها.

وهذا الفنان الذي لم يبلغ العشرين بعد، يحاول دائما ان يحور المرأة ويغيرها، فيرسمها على شكل اناء او قطعة اثاث، او اي شيء آخر، في محاولة للتعبير عنها بطريقة غريبة للغاية.

وغالبا ما يرسم رانبو المرأة، متوحشة، قوية، عارية، تزين جسدها بالحلي والمجوهرات المختلفة وثيابها مليئة بالاصفاد والمخالب، ولكن دائما جميلة حالمة..

وهكذا يصور رانبو نواحي الضعف في المرأة، كما يظهر فيها نواحي القوة والمقدرة على الحصول على كل ما تطلبه بشتى الطرق.

ويقول الفنان، انه يقدس جمال المرأة ويحترمه، ولكنه يرى ايضا الناحية الاخرى في المرأة، وهي الناحية التي قد لا يراها غيره، فيعبر هو عنها موضحا الصورة امام المجتمع.

● المرأة .. كما يراها رانبو ●

رحلة علمية للجمعية التاريخية بالجامعة العربية

قامت الجمعية التاريخية في جامعة بيروت العربية يوم اول امس الاحد، بثاني رحلاتها العلمية الداخلية، فزارت مدينتي صيدا وصور. وفي صيدا زارت القلعة البحرية، وخان الافرنج، والمرفأ المصري القديم. وفي صور زارت المدينة البحرية القديمة، والمدافن اليونانية والرومانية، والآثار المكتشفة حديثا. وقد اشترك في الرحلة الدكتور منيف الترك المشرف العام للجمعية، والدكتور عبد العزيز نوار. وشاركت المديرية العامة للشباب والرياضة بتقديم ٣ اوتوبيسات لتأمين تنقلات اعضاء الجمعية.

الهيئة الادارية لاتحاد الجامعيات اللبنانيات

تشكلت الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الجامعيات اللبنانيات من: الدكتورة زهية قدورة رئيسة، زاهية ايوب نائبة للرئيسة، نجاح جمال نائبة للرئيسة، امينة منيمنة امينة للسر، اميه سويره امينة الصندوق، سهام شهاب محاسبة، آسيا ويفي نحاس كاتبة الوقائع، نجلا سلطان مراسلة اللغة الاجنبية، هالة يكن شعبان، هدى طبارة، سهام الزين، ربيعة لطفي، آمنة ابو زينب، مستشارات.

كما تشكلت اللجان كما يلي: سارة منيمنة للجنة الثقافية، نشأت الخطيب للجنة الاجتماعية، امل ايوبي لجنة الدعاية، فائزة سعد الدين للجنة المالية.

الهيئة الادارية لرابطة النهضة الاجتماعية

تم انتخاب الهيئة الادارية لرابطة النهضة — الاجتماعية في الغبيري من السادة: واصف الحركة رئيسا علي كنج نائبا للرئيس، حسن خليل مشرفا على اللجان، زكي مجير امينا للسر، لطيفة الحاج امين امينة للصندوق، جنان حركة محاسبا ومسؤولا تجاه الدولة، حسن كنج نائبا لامين السر.

١٨٥ مليون رسالة يتداولها لبنان سنويا

دلت الاحصاءات التي قامت بها وزارة البريد والبرق والهاتف ان حجم المراسلات البريدية ازداد منذ العام ١٩٦٤ حتى العام ١٩٦٩ اي في السنوات الخمس الاخيرة بنسبة الضعف تقريبا.

واشارت الاحصاءات المذكورة الى ان حجم هذه المراسلات كان عام ١٩٦٤ يبلغ حوالي ٨٥ مليون رسالة فاصبح عام ١٩٦٩ حوالي ١٧٥ مليون رسالة اي بمعدل ٥٠٠ الف رسالة يوميا.

ندوة حول مشاكل الطلاب

وجه «النادي الثقافي العربي» في بيروت، الدعوة لحضور الندوة الطلابية التي ستعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء لبحث موضوع «مشاكل ومطالب الطلاب في الجامعة اللبنانية» وذلك في مقر النادي.

ترشيح لبنانية لرئاسة المجلس النسائي الدولي

تتنافس مندوبتان من لبنان وفنلندا على مقعد رئاسة المجلس النسائي الدولي المنعقد حاليا في بانكوك. والتنافس على اشده بين مندوبة لبنان السيدة لور مغيزل، والسيدة هيلغا سيبيلا ممثلة فنلندا. ومن المقرر ان تجري انتخابات الرئاسة التي ستدوم ولايتها ثلاث سنوات في العاشر من شهر شباط الحالي قبل يومين من انتهاء المؤتمر. ويحضر المؤتمر الذي يستغرق ١٢ يوما ٥٠٠ مندوبة من ٤٠ دولة.

● جوزف امين زمار وجوزفين مهنا، يستقبلان المهنئين بمناسبة زواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد من هذا الاسبوع في منزلهما بالزوق، اوتوستراد جونيه، بناية جان الكوز.

● العميد ميشال نوفل تالد الدرك، اصبح جدا لحفيدين، فقد وضعت كريمته قرينة السيد انطوان حاتم مولودا ذكرا سمي «كلود»، وهو المولود الثاني الى جانب شقيقه باتريك. تمت الولادة في مستشفى «دار التوليد» الفرنسية. مبروك.

● في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء تم نهار الاحد الماضي عقد قران الشاب عبد العزيز شلهوب والانسة ناهدة ابراهيم الحاج في منزل والد العروس. مبروك.

● الزميل فيليب شماس وعقيلته السيدة ملكة، رزقا طفلة حلوة هي باكورة زواجهما، سمياها «ميرنا». تمت الولادة في مستشفى الدكتور ريمون سرحال. مبروك.

● رزق الاستاذ عبد الله غطيمي والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه محمد علي. مبروك.

● دعا السيد اوهان كولوننو، مدير المكتب السياحي والاعلامي التركي في لبنان الى حفلة «كوكتيل» يقيمها مساء الاربعاء ١١ شباط الجاري في المكتب بشارع الحمراء.

● اصدرت اللجنة الفنية التابعة للجنة مهرجان جبران الدولي، بعض المنشورات واللاصقات الفني ستوزع بمناسبة المهرجان الذي سيقام خلال شهر ايار المقبل.

● رزق السيد جبران حنا شمعون وعقيلته بمولود ذكر سمياه «جورج». مبروك.

تلفزيون و سينما

★ اتوال — (مركز صباغ)
الخالة زيتا
جوانا شيموكس

★ امباسي — ت: ٣٢٠٢٠١
الاستاذ المجنون
فردماك مري

★ الحمرا — ت: ٢٤٢٠٤٣
مجانين نيسان
كاترين دونوف، جاك ليمون

★ الدورادو — ت: ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول، تيد واليس
ناتالي وود

★ اديسون — ت: ٢٥٤٦٦٥

★ امبير — ت: ٢٢٣٢٧٢
بيلي
روبرت متشوم، رانجي ديكنسون

★ سيتي بالاس (شارع بشاره الخوري)

★ اورلي — ت: ٢٥٠٧٣٠
رحلة الى جانب الشمس القصي

★ كابيتول — ت: ٢٢١٨٧٣

★ بيقيون — ت: ٢٩٠٥٢٠
امس واليوم وغدا
صوفيا لورين

★ بيبلوس — ت: ٢٥٨٢٢٣

★ سارولا — ت: ٢٤٢٨٢٤
الملعونون
ديرك بوغارد، انغريد تولين

★ بيكاديللي — ت: ٢٥٧٠٥٧
ايزادورا
فانسيا ردغريف

★ ستراند — ت: ٢٩٧٢٨٣

★ دنيا — ت: ٢٢٠١٩٥
المتوهجة
راكيل ولش

★ راديو سيتي — ت: ٢٢٤٦٠٦
غروب وشروق
سعاد حسني، رشدي اباظه

★ كوليزه — ت: ٢٩١٧٠١

★ روكسي — ت: ٢٢١٦٥٦
حيل ومسدس
روبير حسين، ميشيل مرسييه

★ ريفولي — ت: ٢٢١٧٩٥
غرام في اليونان
توماس فريتش

★ متروبول — ت: ٢٢١٤٣٥
رحلة السعادة
صباح، فريد شوقي

★ هوليوود — ت: ٢٢٤٨٨٧
العمياء
سميرة احمد

القنال ٧

٥،٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠	المسلسل اليومي
٧،٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧،٣٠	ابو ملحم (بالالوان)
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	قدر واربح
٩،٣٠	ابطال فرجينيا
١١،٠٠	نهاية البرامج

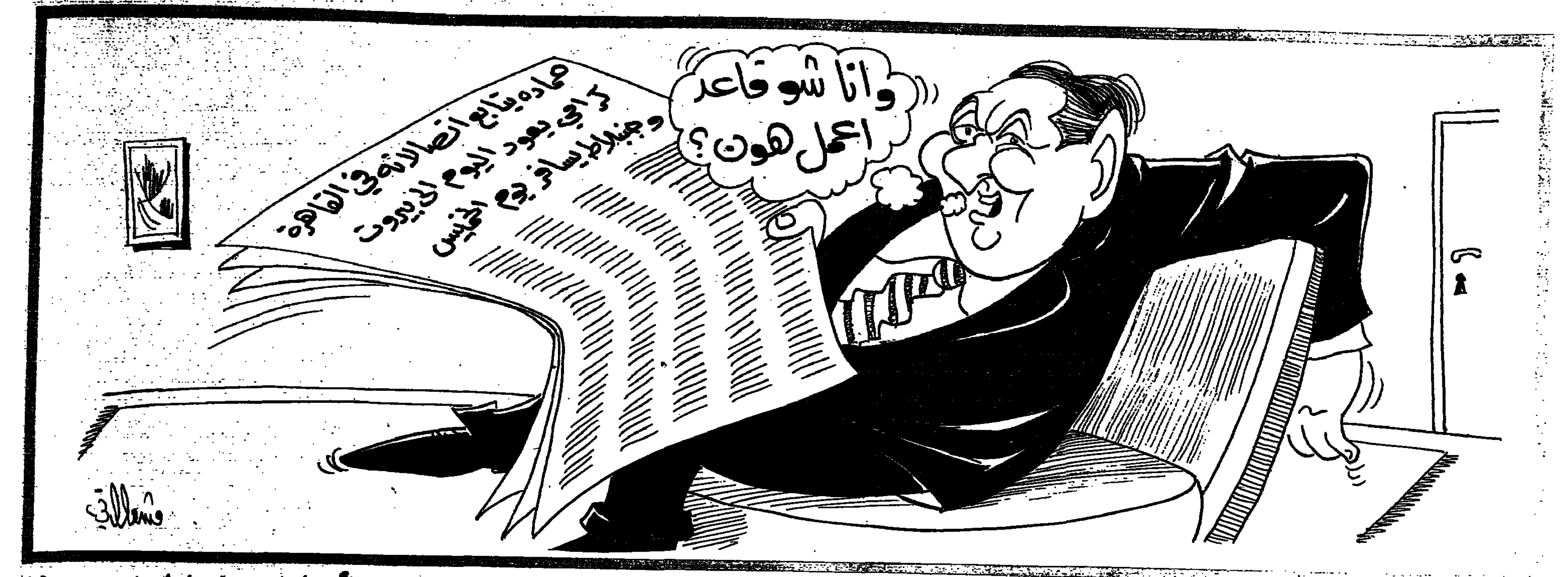
القنال ٩

٥،٣٠	برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠	برنامج من التلفزيون الفرنسي
٨،٠٠	صديقي الشبح
٩،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠	تمثيلتان من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة: وودي وود بيكر
٦،٣٠	المسلسل اليومي: عودة العنكبوت
٧،٠٠	المراعي الخضراء (بالالوان)
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	صديقي الشبح
٩،٠٠	قدر واربح: برنامج العاب
٩،٣٠	ابطال فرجينيا

هكذا عند الأصل



التلهوني يعود الى عمّان ويتحدث عن زيارته لألمانيا الغربيّة

ذكر السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن مساء امس ، ان زعماء المانيا الغربية اكدوا له حرصهم على تحسين علاقات بلدهم مع جميع الدول العربية ، وتطويرها على اساس من تبادل المصالح المشتركة في جميع المجالات .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به السيد التلهوني للصحفيين اثر عودته الى عمان مساء امس من المانيا الغربية ، بعد زيارة رسمية لها استغرقت نحو اسبوع .

وقال : لقد التقيت اثناء زيارتي برئيس الجمهورية الدكتور غوستاف غاينيمان ، والمستشار فيلي براندت ، وبوزراء الخارجية والاقتصاد والتعاون الاقتصادي وعدد من كبار المسؤولين ، واجرينا محادثات رسمية تناولت عددا من الشؤون السياسية والاقتصادية .

ومضى يقول : ولقد استمعنا للجانب الالماني فلمسنا تجاوبا وتفهما لوجهة نظرنا ، واكدوا لنا تمسكهم بقرار مجلس الامن الدولي الخاص بازمة الشرق الاوسط والعمل على تنفيذه كحل سلمي للازمة .

قرض بـ ٢٥ مليون مارك

واضاف السيد التلهوني يقول : لقد لمسنا بشكل واضح تقدير الشعب الالماني وحبه للاردن ، كما تناول البحث خلال هذه الزيارة العلاقات بين البلدين . واعرب كبار المسؤولين عن تفهمهم لقضايانا ومشاريعنا الاردنية ، وخاصة موضوع مطار عمان الجديد الذي يجري اعداد دراسة فنية شاملة له تمهيدا لتنفيذه .

واضاف يقول : انه تم التوقيع اثناء الزيارة مع الجانب الالماني على اتفاقات لقرض طويل الاجل تبلغ قيمته ٢٥ مليون مارك الماني منها ١٣٤٩٠٠٠٠ مارك لاستكمال معدات مبنى مستشفى الحسين الكبير في عمان ، وعشرة ملايين مارك لتكملة خط حديد حطية — العقبة ، و ١٤١٠٠٠٠ مارك لانشاء محطة لتوليد الكهرباء في ميناء العقبة ..

واضاف يقول : انه تم التوقيع كذلك على اتفاق ستبدأ بموجبه شركة المانية بالاشتراك مع معهد جيولوجي باجراء دراسة فنية شاملة لانشاء مصنع للاسمدة الكيماوية في الاردن ، وسيفد خلال الايام القليلة القادمة عدد من الخبراء الالمان للبدء بدراسة انشاء معهد فني عال في الاردن .

واضاف يقول : لقد اجرينا كذلك بحثا في موضوع الطلاب والعمال الاردنيين ، والنازحين بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، فابدى الجانب الالماني تفهما لذلك .

وقال ، انه وجه الدعوة باسم الملك حسين الى المستشار براندت لزيارة الاردن فقبلها ، ووعد بتلبيتها في اقرب وقت ممكن ، ووجه الدعوة الى وزير الخارجية الالمانية وعدد من المسؤولين الالمان لزيارة الاردن والاطلاع على حقيقة الازمة في الشرق الاوسط .

عمان — ر

استجواب ٧ مشبوهين بقضايا المتفجرات

استجوبت دوائر الامن المختصة امس ، سبعة اشخاص مشبوهين وقد تم اطلاق سراح هؤلاء لعدم وجود ادلة بحقهم .

بدأت المحادثات بين الاتاسي وبومدين
الجزائر تؤكد اهمية زيارة الرئيس السوري

كان الرئيس الجزائري هواري بومدين وكبار المسؤولين في الحكومة الجزائرية ، في استقبال الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ، لدى وصوله الى مدينة الجزائر امس على راس وفد سوري ، في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام . وقد بدأت المحادثات بين الرئيسين السوري والجزائري مساء امس .

ويرافق الدكتور الاتاسي في هذه الزيارة ، وفد يضم الفريق الجوي حافظ الاسد وزير الدفاع ، والسيد حدينة مراد قائد الجيش الشعبي ، والسيد محمد سعيد طالب وزير الاصلاح الزراعي .

وصرح مصدر سوري بان هذه الزيارة تستهدف زيادة وتعزيز التعاون بين القطرين العربيين الشقيقين والبحث في القضايا العربية الراهنة .

الجزائر : للزيارة اهمية كبرى

وقالت صحيفة « الشعب » الجزائرية ، أن لهذه الزيارة اهمية كبرى في هذه المرحلة الصعبة من كفاح الامة العربية . وذكرت ان الجزائر وهي تستقبل الدكتور الاتاسي ، انما تعبر عن مشاعرها العميقة نحو الشعب السوري الشقيق ، وتعلن له تأييدها المطلق في وقوفه ضد المعتدين الصهاينة وضد الضغوط المختلفة التي تسلطها الامبريالية العالمية على سوريا .

وحيت الصحيفة الشعب السوري وقالت ان الجزائر كانت ولا تزال تقدر تلك الروابط المتينة التي تربطها بالشعب السوري الشقيق ، وهي روابط الدم والتاريخ واللغة والدين والكفاح ضد الامبريالية والاستعمار .

تعليق « المجاهد »

وقالت صحيفة « المجاهد » الجزائرية ، أن العلاقات التي تجمع بين الحكومتين الثوريتين في دمشق والجزائر تعكس وحدة اماني الشعبين ، كما تعكس النظرة المتماثلة التي ينظر بها البلدان الى الموقف في الشرق الاوسط ، والمواقف المشابهة للبلدين .

هذا ، وقد صدر مرسوم في دمشق امس بتكليف السيد محمد رباح الطويل وزير الداخلية السوري بتولي مهام رئاسة الدولة ورئاسة الوزراء طيلة فترة غياب الدكتور الاتاسي بالخارج .

الجزائر — ا.ش.ا ، سانا ، ر ، ي.ب

نبأ عن وصول الفريق فوزي الى عمان

ذكرت وكالة « رويتر » نقلا عن مسافرين مطلعين وصلوا الى بيروت من عمان مساء امس ، أن الفريق أول محمد فوزي وزير الدفاع في الجمهورية العربية المتحدة والقائد العام للقوات المسلحة ، وصل الى عمان امس تلبية لدعوة من الحكومة الاردنية ، وانه اجتمع الى عدد من كبار الضباط في الجبهة الشرقية التي تضم قوات من الاردن وسوريا والعراق .

فيليب تقلا يعلن عزمه على الاستقالة

نفى السيد فيليب تقلا سفير لبنان في باريس ، انباء ترددت في بيروت عن عزمه على الاستقالة من منصبه الدبلوماسي ، بغية الانصراف الى العمل السياسي في لبنان .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الامريكية ، انها اتصلت امس تلفونيا بالسيدة تقلا في عيادة « نويلي » حيث لا يزال السفير يعالج بعد اجراء عملية جراحية بسيطة له ، فقال : صحيح انني ساستقيل من السفارة ، ولكن ليس بقصد العمل في السياسة المحلية ، ولكن بغية العودة لممارسة عملي في المحاماة .

وذكر تقلا انه قد يغادر باريس في نهاية العام الحالي .

باريس — ي.ب.

٧٠ هجوما يشنها ثوار « الفيتكونغ »

قالت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون امس ، ان ثوار «الفيتكونغ» شنوا امس الاول اعنف عمليات قصف لهم منذ خمسة اشهر .

وقد قتل جنديان امريكيان واصيب ٣٦ جنديا اخر بجروح في ٧٠ هجوما بالصواريخ ومدافع المورتر .

وقال بلاغ عسكري ان الثوار وجهوا هجماتهم بصورة رئيسية في المقاطعات الوسطى والشمالية .

سايغون — ر ، اب ، ي.ب

خادمة تنتحر حرقا في بيروت

اقدمت ليلة امس ، الفتاة ليلى محمد صالح (١٥ سنة) من التابعية المصرية ، على الانتحار باحراق نفسها في منزل مخدومها السيد توفيق عويضة في الطريق الجديدة ببيروت . وكانت الخادمة قد اغتنمت فرصة خروج السيد عويضه وزوجته من المنزل فصبت على جسدها الكاز واشعلت النار بثيابها فيما كان اطفال صاحب المنزل يصرخون ويولولون .

وقد امتدت النار الى اثاث المنزل ، حيث سارع رجال الاطفاء الى اخماد الحريق ، ونقلت الفتاة المحترقة الى مستشفى المقاصد وهي بحالة الخطر الشديد .

الحكم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة على اللبناني والايطالي المعتقلين بالاسكندرية

اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية امس ، حكما بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ، على كل من المتهمين ، اللبناني ايميه حبيب سلمون ، والايطالي رومانو ميدولليني . كما قضت بمصادرة الات التصوير والافلام التي ضبطت منهما .

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة العقيد خميس الشافعي ، وعضوية الرائد طيار حمدي عبد الجواد شافعي والنقيب سعد محمد حسن ، وممثل النيابة المقدم حسن ابراهيم واصف .

ويتضمن قرار الاتهام توجيه تهمتين الى كل من رومانو ميدولليني وايميه حبيب سلمون ، هما :

● الاولى — انهما قاما يوم ٢٤ تشرين الاول الماضي بدائرة ميناء الاسكندرية بالتقاط صور لبعض الاغراض العسكرية رغم الحظر في زمن الحرب .

● الثانية انهما توصلا الى الحصول على بعض اسرار الدفاع بالبلاد عن طريق التصوير بقصد تسليمها لدولة اجنبية .

قنصلا لبنان وايطاليا يحضران المحاكمة

وحضر الجلسة السيد فيصل سلطان قنصل لبنان في الاسكندرية ، والسيد لوشانو فالكو قنصل ايطاليا .

وكان المتهمان قادمين من بيروت على الباخرة الايطالية « اسبيريا » يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٩ ، ومن على ظهر الباخرة قاما بتصوير بعض القطع الحربية للاسطول المصري الراسية في ميناء الاسكندرية ، واستخدما لهذا الغرض كاميرات تصوير عادية وسينمائية .

ويعمل المتهم الايطالي رومانو ميدولليني (٢٠ سنة) عازف اوركسترا ، ويدير المتهم الثاني ايميه حبيب سلمون (٣٢ سنة) أعمال والده المليونير حبيب سلمون في صنع وتجارة مشغولات العاج في ساحل العاج .

وسيرفع الحكم الى الرئيس جمال عبد الناصر للتصديق عليه .

الاسكندرية — اشرا

فرنسا تصدر مذكرة اعتقال دولية بحق بيلون

وجهت في فرساي بفرنسا امس ، تهمة رسمية بحيازة سلاح خطر بصورة غير شرعية ، الى كريستيان بيلون الشاب الفرنسي البطل الذي خطف طائرة الركاب الامريكية الى مطار بيروت في الشهر الماضي . وقد صدرت بحقه ايضا مذكرة اعتقال دولية .

والمعروف أن بيلون معتقل الان في بيروت .

فرساي — ا.ب.

نسف مصنع — تتمة

ان قوات من المجموعة الخاصة التابعة « لفتح » قامت ليلة ٢ شباط الجاري ، بوضع عبوات ناسفة موقوتة ، وشديدة الانفجار من مادة « تي.ان.تي. » في عدة اماكن من مصنع ذخيرة الاسلحة الثقيلة يقع شمال تل ابيب ، في قلب المنطقة الصناعية . وقد انفجرت العبوات في منتصف الليل ، فدمرت اجزاء كبيرة من المصنع .

وقال البيان ، ان الانفجار ادى الى اصابة عدد كبير من جنود وافراد العدو ، بين قتيل وجريح ، كما نتج عنه اصابة شبكة الكهرباء للضغط العالي في المنطقة باضرار كبيرة ، مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن كامل المنطقة .. وقد عادت قوات « فتح » الى قواعدها سالمة .

في عمان ، صدر بيان عن « حركة تحرير الارض » اعلن مسؤولية فدائيي الحركة عن نسف المصنع في تل ابيب .

« فتح » تعلن اشتداد مرض الاسير الاسرائيلي

اعلنت « فتح » مساء امس ، انها استدعت احد الاطباء الاخصائيين لمعالجة الاسير الاسرائيلي صموئيل روزنفاسر ، الذي اصيب بمرض منذ اسبوع . ووصف بيان اذاعته «فتح» مرض الاسير الاسرائيلي بانه شديد .

وكان الدكتور محمود حجازي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، قد اعلن قبل اسبوع ، ان اتصالات تجري بين الجمعية واللجنة الدولية للصليب الاحمر ، لمبادلة الاسير الاسرائيلي بعدد من اسرى الثورة الفلسطينية المحتجزين في السجون الاسرائيلية .

استمرار البحث عن ضحايا الانهيارات بايران

تقوم فرق انقاذ من الجيش الايراني بالبحث عن مزيد من ضحايا الانهيارات الجليدية التي اغلقت طريقا جبليا في الاسبوع الماضي ، وقتلت ٣٩ شخصا على الاقل .

وبين المفقودين ٣٥ شخصا من ركاب سيارة كبيرة لم يعثر لها على اثر منذ ان انهارت الصخور والثلوج على الطريق التي تربط بين طهران وساحل بحر قزوين .

طهران — ر ، اب

العدو يعترف بمقتل ١٣ اسرائيليا خلال شهر

اعترف العدو الاسرائيلي في احصاءات نشرت في تل ابيب امس ، بمقتل ١٣ اسرائيليا نتيجة للعمليات الحربية خلال شهر كانون الثاني الماضي . كما اعترف باصابة ٦٩ شخصا بجروح .

وزعم العدو ان ٤٩ مدنيا من عرب المناطق المحتلة اصيبوا بجروح . كما ادعى ان ٥٣ فدائيا استشهدوا و ٢٨ فدائيا اصيبوا بجروح خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية .

تل ابيب — ر

وزير الخارجية السوري يشيد بموقف باكستان

اشاد الدكتور مصطفى السيد وزير خارجية سوريا بتأييد باكستان لنضال العرب ضد الصهيونية والامبريالية وبعلاقات الصداقة القائمة بين سوريا وباكستان .

وجاء ذلك في كلمة القاها الدكتور السيد في حفل اقامه في وزارة الخارجية امس ، قلد خلاله السيد الطاف احمد شيخ سفير باكستان بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بمناسبة انتهاء مهمته في العاصمة السورية .

دمشق — ر